يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٣ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.11.2000 ■ המחיר: 4,00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 169/57 ■ ٢٤ صفحة

اليوم، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

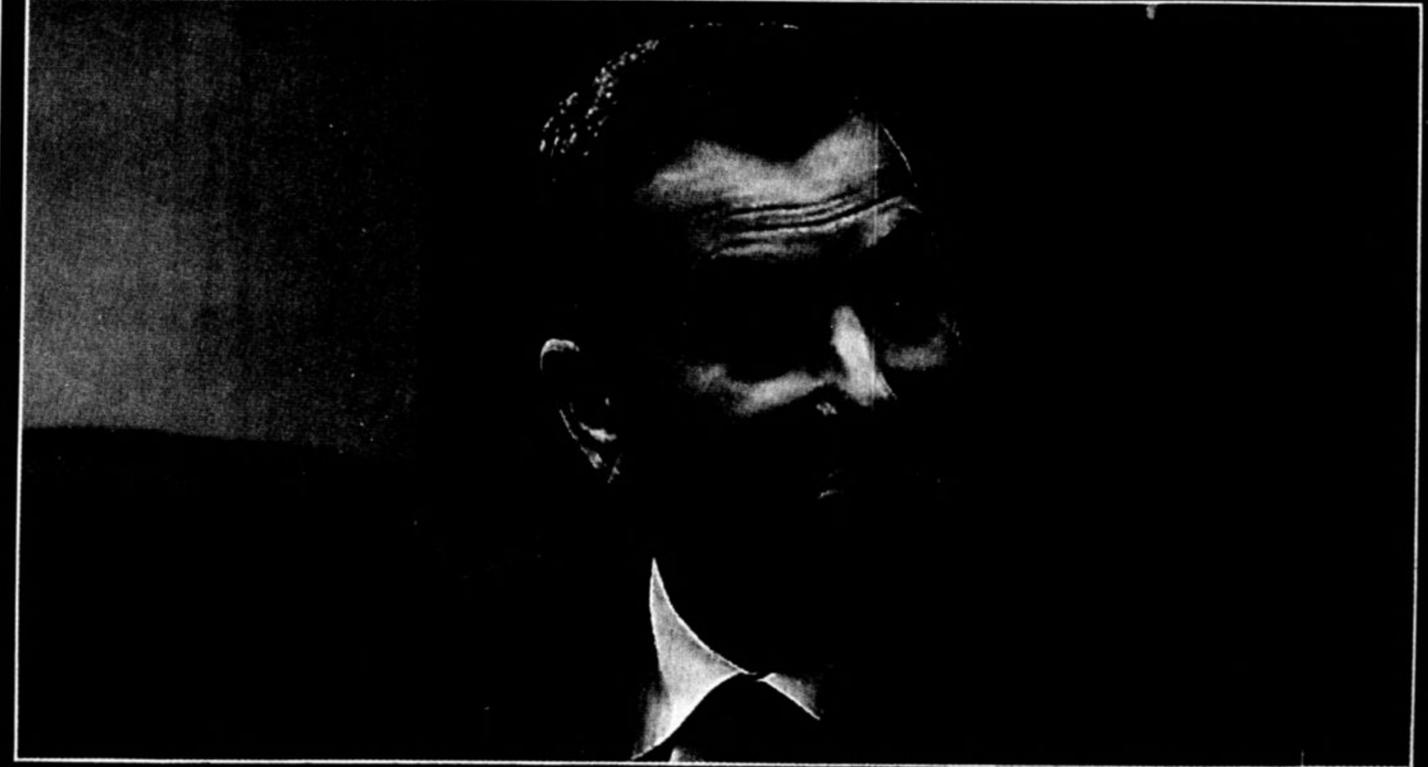
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح والتضامن لنصرة الحق الفلسطيني المشروع

حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»: الانتفاضة مؤشر على الطريق لانجاز حقوقنا الوطنية

(ص٢ و٥ و٦ و١١)

بعد ان اوصلته سياسته الفاشلة الى طريق مسدود

براك يدعو يائساً الى انتخابات مبكرة



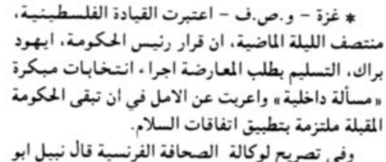
براك قد يسعى الى انجاز اتفاق مع القيادة الفلسطينية

بركة: لم نسمح لبراك بانتهاج سياسة الليكود باصواتنا

ندعو الى اوسع حوار في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية

استشهاد فتيين فلسطينيين برصاص الاحتلال

خسائر القطاع الصناعي الفلسطيني تجاوزت ٥٥٠ مليون دولار



ابو ردينة: الانتخابات المبكرة في اسرائيل مسألة داخلية

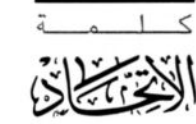
* غزة - و.ص.ف - اعتبرت القيادة الفلسطينية، منتصف الليلة الماضية، ان قرار رئيس الحكومة، ايهود براك، التسليم بطلب المعارضة اجراء انتخابات مبكرة «مسألة داخلية» واعربت عن الامل في ان تبقى الحكومة المقبلة ملتزمة بتطبيق اتفاقات السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «نحن وقعنا اتفاقات مع الحكومات الاسرائيلية وليس مع الاحزاب».

واضاف «نرجو ان نرى حكومة اسرائيلية منبثقة من الانتخابات المقبلة ملتزمة بعملية السلام وتطبق الاتفاقيات الموقعة» مع الفلسطينيين في اطار عملية السلام.



كلمة



يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني!

* يكتسب يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم، ٢٩ تشرين الثاني، أهمية خاصة فهو يصادف في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي عدوانه الدموي وفرض حصار التجويع والطوق العسكري على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. ويأتي في وقت تحاول فيه حكومة اسرائيل املاء سلام الاستسلام والانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بواسطة القوة العسكرية العربيدة.

ان قوى السلام والعدل وحق الشعوب بالتحرر والسيادة في كل مكان مدعوة الى تصعيد نشاطها السياسي والجماهيري التضامني لوقف العدوان الاسرائيلي وفك جميع قيود حصار التجويع والضغط على حكومة براك للعودة الى طاولة التفاوض للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان الاعلان عن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في نفس تاريخ قرار تقسيم فلسطين التاريخية الى دولتين، دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل، لم يكن مجرد صدفة، بل للتأكيد على انه لا مفر من انصاف الشعب الفلسطيني بضمان حقه الشرعي بالدولة والاستقلال وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والذي حرم من تجسيده على الارض جراء المؤامرة الصهيونية - الامبريالية وبتواطؤ الرجعية العربية.

ومن الاهمية بمكان التأكيد على ان الشعار الكفاحي الذي رفعه الحزب الشيوعي والجبهة على درب النضال «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين» يحتضنه اليوم جميع انصار السلام العادل في مختلف فعاليات التضامن عالميًا. فقد اثبت مصداقيته كمخرج عادل من دوامة الصراع لا بديل عنه لارساء قواعد السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة.

اننا بهذه المناسبة نتوجه الى حكومة براك مطالبين بوقف العدوان والكف عن سياسة المراوغة والتفتيش عن انصاف حلول واتفاقات جزئية ومرحلية لا تستجيب لاستحقاقات الحقوق الوطنية الفلسطينية التي تسندها مرجعية قرارات الشرعية الدولية، فوقف حمام دم الصراع يستدعي من حكومة براك تنفيذ التزامات الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتوجه للتفاوض لانجاز التسوية السلمية العادلة للحل الدائم. وهذا يستدعي اولا تنفيذ الانسحابات المطلوبة واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينية ووقف التوسع الاستيطاني وكبح جماح عربدة عصابات المستوطنين.

ونتوجه بهذه المناسبة الى جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية لتصعيد كفاحها للجم قوى اليمين والفاشية وللضغط على براك للتوجه نحو مفاوضات للتسوية السلمية مع الفلسطينيين لا للتفاوض مع ارئيل شارون واليمين لاقامة حكومة طوارئ لا تؤدي الا الى انفجار كارثي في المنطقة، كما نناشد في هذه المناسبة جميع القوى تسريع حملات الاغاثة لنجدة صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة حصار التجويع والموت. وتمنياتنا للكفاح العادل من اجل السلام العادل.

(«الاتحاد»)

اجتماع ثلاثي اردني مصري فلسطيني يؤكد دعمه للانتفاضة المشروعة



• أبو مازن وعبد الاله الخطيب وعمرو موسى في مؤتمر صحفي في عمان، أمس •

* العقبة (الاردن) - و.ص.ف - اكد اجتماع تنسيقي لكبار المسؤولين في الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية مساء امس الثلاثاء، على دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني «المشروعة» في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في ختام الاجتماع انه «تم الاتفاق على ان الانتفاضة الفلسطينية مشروعة يجب دعمها وتاييدها لانها انتفاضة شعب محتل ضد قوى الاحتلال التي تستخدم القوة مخالفة لنصوص القانون الانساني والدولي».

وكان موسى يتحدث للصحافيين في ختام اجتماع استمر اكثر من اربع ساعات في العقبة (جنوب الاردن) وشارك فيه الى جانب نظيره الاردني عبد الاله الخطيب وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

واكد موسى ان الاجتماع شدد على «ضرورة ان تبدأ لجنة التحقيق (الدولية) اعمالها فورا وعدم تأجيل حضورها للاراضي المحتلة وعلى اهمية وجود مراقبين دوليين وحيوية هذه الخطوة».

واوضح من جانبه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ان طرح وجود مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية «يلقى قبولا ودعما عربيا واسلاميا وقبولا دوليا كبيرا».

وقال موسى ان الاجتماع راى ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية وانهاء حصار هذه الاراضي يشكلان «الخطوة الاولى التي يمكن ان تؤدي الى تداعيات ايجابية».

وصرح من جانبه صائب عريقات ان «الاجتماع ركز على استراتيجية عمل مشتركة لوقف العدوان الاسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتوفير حماية دولية له» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل عن هذه الاستراتيجية.

واشار موسى الى استمرار التنسيق الثلاثي الاردني المصري الفلسطيني ولم يستبعد عقد قمة ثلاثية بين الاطراف الثلاثة في الوقت الذي يراه قادتها مناسبا.

كما اكد على ان لجنة المتابعة والتحرك المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في القاهرة في تشرين الاول الماضي ستنعقد قريبا في دمشق وسيسبقها «اجتماع في الثالث من الشهر المقبل لاعضاء اللجنة (الثمانية) في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين» لدى الجامعة العربية.

وجاء هذا الاجتماع التنسيقي بمبادرة من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد شدد الاردن ومصر، البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا اتفاقية سلام مع اسرائيل، من لهجتهما في الاونة الاخيرة حيال الدولة العبرية احتجاجا على «استخدامها المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين، مؤكدين في الوقت نفسه التزامهما بعملية السلام.

السفير الفلسطيني: موسكو اقترحت ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط

* موسكو - و.ص.ف - اكد السفير الفلسطيني في موسكو خيري العريضي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان روسيا اقترحت نشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية وفي القدس بعد توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال العريضي «نعتقد ان هناك حاجة الى الفي مراقب دولي على الاقل».

وتعارض اسرائيل بشكل قاطع مثل هذا الانتشار.

وكانت روسيا قد نقلت الجمعة الماضي الى الاسرائيليين والفلسطينيين اقتراحات للتسوية بمناسبة زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو.

وتنص الخطة الروسية من جهة اخرى على عقد مؤتمر دولي «باسرع ما يمكن» بعد توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار. وقال العريضي ان روسيا دعت الاتحاد الاوروبي ودول الشرق الاوسط والصين الى مساندة الجهود الروسية والامريكية.

وقال السفير الفلسطيني ان «انقاذ عملية السلام من مسؤولية الاسرة الدولية وبنوع خاص الشريكين في رعايتها».

وكان وزير الخارجية شلومو بن عامي اكد يوم الاحد ان اسرائيل تعتبر ان على الولايات المتحدة ان تبقى الوسيط الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبن عامي الذي كان من المتوقع وصوله الى موسكو اليوم الاربعاء، للاطلاع على المقترحات الروسية حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ارجأ زيارته في اللحظة الاخيرة.

وتأتي الخطة الروسية غداة اعراب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تاييده «لتعزيز المراقبة الدولية» في المنطقة من اجل تخفيف حدة التوتر.

ناج من الموت يروي تفاصيل مقتل اربعة فلسطينيين بنيران اسرائيلية في غزة

* غزة - لمراسل خاص - روى ناهض فوجو، وهو فلسطيني نجا من موت محقق عندما قتل جيش الاحتلال اربعة فلسطينيين كان برفقة اثنين منهم، تفاصيل الحادث الذي وقع في رفح بقطاع غزة يوم الاربعاء الماضي.

وتناقض رواية فوجو رواية الجيش الاسرائيلي الذي قال ان الاربعة الذين كانوا على متن سيارتين على طريق رفح خان يونس كانوا مسلحين وفتحوا النار على الجنود الاسرائيليين.

وقال فوجو ويعمل سائقا وافرجت اسرائيل عنه بعد ان كانت اعتقلته اثر الحادث «بينما كنت متوجها من البلد برفح الى خان يونس وعند مستوطنة موراغ اعترضتنا شاحنة اسرائيلية عسكرية مصفحة وفجأة اطلق الرصاص عشوائيا علينا من السيارة العسكرية ودبابة مرابطة عند المستوطنة».

واضاف «كان معي اثنان آخران يعملان في مخبز برفح وكانا في طريقهما لشراء وقود وكانت هناك مجنزرة على يمين الطريق وجيبات عسكرية على جانبي الطريق واطلقت جميعها مئات الطلقات على السيارة».

وقال «حاولت الاحتماء ودفعت بجسدي الى ارضية السيارة وبعد ان هدأ اطلاق الرصاص اقترب الجنود من السيارة ووجدوني على قيد الحياة واخذوا يتحدثون بالعبرية التي اتقنها يقولون: بقي واحد والاخرون ماتوا وقال احدهم للآخر اطلق الرصاص على رأسه».

وتابع فوجو «لكنهم اخرجوني من السيارة وراحوا يضربونني بقوة واقتادوني الى مستوطنة غوش قطيف وواصلوا ضربي وتهديدي باطلاق النار ان لم اقل ان الاخرين الذين كانوا معي في السيارة هم ارهابيون من حماس والجهاد «الاسلامي».

واوضح فوجو انه اقتيد الى سجن المجدل لمدة ستة ايام جيث تواصل التحقيق معه. وقال «حاولوا طوال الوقت اجباري ان اقول ان الآخرين الذين قتلوا كانو مسلحين».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد ان اوصلته سياسته الفاشلة الى طريق مسدود

براك يدعو يائسًا الى انتخابات مبكرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جو من اليأس وادراكه ان مسلسل مناوراته الحزبية والسياسية الى نهايته، وقف رئيس الحكومة ايهود براك على منبر الكنيست، معلنًا موافقته على اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، مدعيًا انه قرر التجاوب مع رأي غالبية نواب الكنيست.

والقى براك خطابًا، اشبه بخطاب وداعي، يطغى عليه الطابع الانتخابي، مبجلاً بنفسه وبانجازاته التي حققها في الحكومة، ولم ينه ذلك الخطاب اليائس قبل ان «يلوم» ويتهم القيادة الفلسطينية بانها احتكرت العنف.

وجاء خطاب براك في خضم نقاش برلماني حول خمسة اقتراحات قانون لحل الكنيست والتصويت عليها بالقراءة الاولى.

وحتى قبل افتتاح الجلسة كان واضحًا ان ٧٥ نائبًا يؤيدون القانون ومن بينهم كتلة الجبهة والكتل العربية، وحاول براك واقطاب حزب العمل الضغط على بعض القوائم وخاصة الجبهة والكتل العربية الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل، وعندها اتخذ براك قراره، وتم قطع النقاش البرلماني ليلقي براك خطابه في جو عاصف وغاضب من المقاطعات.

وقد صوتت الكنيست في ساعة متأخرة على الاقتراحات الخمسة وتراوحت ارقام التأييد ما بين ٧٠ الى ٩٠ نائبًا، وعارض القوانين نائب واحد، وامتنع عن التصويت ما بين ٢٣ الى ٣٠ نائبًا.

• موعد الانتخابات •

وفور انهاء خطاب براك بدأت تصدر اقتراحات مختلفة حول موعد الانتخابات القادمة وكانت معظم الاقتراحات تتراوح ما بين شهر أيار واوائل شهر حزيران القادمين.

يوم عاصف

وقد جاءت جلسة الكنيست بعد انتهاء تحركات حزبية ماراثونية كان مركزها النائب تومي لبيد رئيس كتلة شينوي الذي اقترح على براك وشارون مسودة اتفاق لتشكيل حكومة طوارئ، ويتضح من مضمونها ان براك سيفقد كل صلاحياته ويكون تحت رحمة شارون واليمين.

وكان يوسف تومي لبيد، قدم، أمس الثلاثاء، وثيقة بلورها من أجل اقامة «كابينيت» أمني كمقدمة لاقامة حكومة وحدة قومية، الى كل من رئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس «الليكود» ارئيل شارون، وقال في تصريح اعلامي ان براك وشارون قبلا الوثيقة مع بعض التحفظات من عدة بنود فيها.

ومن الأمور التي اقترحها لبيد في وثيقة، ان كل أمور الأمن والقضايا الخارجية، تبحث في «الكابينيت» المقترح، وقراراته تلزم رئيس الحكومة وبامكانه الاستئناف عليها في الحكومة ويشارك في «الكابينيت» المقترح، ممثلان عن «يسرائيل احات» وممثلان عن «الليكود» وممثل واحد عن كل حزب من الاحزاب الأخرى المشمولة في الائتلاف، ويقترح لبيد ان يكون ارئيل شارون، النائب الاول لرئيس الحكومة وصاحب حقيبة وزارية، وان الحكومة تسعى لانجاز سلام في اطار اتفاق مرحلي طويل الأمد، وحتى الاتفاق النهائي، تبقى الممتلكات الاستراتيجية في أيدي اسرائيل. وان تشترط اسرائيل اجراء اي مفاوضات مع الفلسطينيين بالوقف الكلي والدائم للعنف والتحريض.



• براك بدا يعد الايام والساعات (و.ص.ف.) •

مصادر مقربة من براك

براك سيحاول التوصل الى اتفاق مع القيادة الفلسطينية قبل الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة من براك في ساعات المساء الاولى، اي قبل ثلاث ساعات من خطاب براك، ان رئيس الحكومة ايهود براك قد يقرر الانضمام الى مبادرة حل الكنيست، ليخفض عن حكومته الضغط البرلماني، وفي هذه الفترة يحاول ايجاد صيغة اتفاق مع القيادة الفلسطينية، ليتوجه بهذا الاتفاق الى المعركة الانتخابية.

ويطمح براك من هذه المحاولة لتقديم انجاز معين امام جمهور ناخبيه، وفي محاولة لقلب الموازين التي ليست لصالحه.

وبموجب خطة براك فان اتفاقًا كهذا لن يعرض على الكنيست قبل الانتخابات الامر الذي قد يؤثر على آلية المفاوضات وجديتها.

بركة: لم نسمح لبراك بانتهاج سياسة الليكود باصواتنا

• ندعو الى اوسع حوار في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة في حديث لـ«الاتحاد»، ان الجبهة وبناءً على التطورات الاخيرة أخذت على نفسها ان تقصر أيام هذه الحكومة أقصى ما يمكن.

وقال بركة منذ ان اندلعت الانتفاضة وهبة جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل واستشهاد ١٣ شابًا من أبناء جماهيرنا قررنا في الجبهة ان هذه الحكومة ورئيسها لا يمكن ان يكونا موضع ثقة، واخذنا على أنفسنا ان نقصر أيامها بالحد الاقصى الممكن اذ رأينا ان براك يمارس سياسته وبرنامج اليمين، ولذلك اردنا ان لا نمارس هذه السياسة الكارثية باصواتنا، واذا كان لا بد من سياسة الليكود فليمارسها الليكود بدون دعمنا.

وأضاف بركة: رغم كل هذا التقييم لم نتخذ موقفًا متسرعًا بشأن تقديم موعد الانتخابات وحاولنا قراءة ليس فقط ما يظهر على السطح دائمًا بل ما يحصل من اتصالات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لنتأكد من ان تصويتنا الى جانب قانون حل الكنيست لن يفجر مساعي سياسة قائمة والغاء اي افق سياسي لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني والدخول في مفاوضات فلسطينية اسرائيلية تتجاوز لاءات براك، لذلك الى جانب الاتصالات التي بادرنا اليها اجرينا لقاءات مع وزراء في حزب العمل ومن بينهم الوزير بيلين وحرصنا على استقاء المعلومات من مصادرها الفلسطينية، وكان ابرزها لقائي، امس الاول الاثنين، مع الأخ محمود عباس (ابو مازن) اضافة الى اتصالات مع الجانب الفلسطيني في غزة.

وقال بركة: لقد تأكدنا ان براك ما زال يراوح في محيط لاءاته مع الجانب الفلسطيني، الى جانب هذا بات واضحًا ان هناك اغلبية لحل الكنيست.

ولم يكن من الممكن الا ان نتمسك أكثر بموقفنا بشأن تقصير ايام هذه الحكومة، ولذلك اتخذنا قرارًا للتصويت الى جانب القانون. وسبق هذا اجتماع كنت قد بادرت اليه بين كتلة الجبهة مع القوائم التي تمثل الوسط العربي لتنسيق الموقف حول القضية من منطلق المسؤولية السياسية والوطنية التي نعتز بها والتي حكمت سلوكنا منذ بداية الحديث عن حل الكنيست لاننا رأينا في هذا الموقف موقفًا سياسيًا قد تكون له ابعاد سياسية، وليس موقفًا للتعاطي الاعلامي.

وقال بركة لـ«الاتحاد» ان القرار بحل الكنيست يضع أمامنا مسؤولية كبيرة وفي هذه المناسبة نكرر دعوتنا لاجراء حوار واسع في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ومن ثم مع اوساط ملتزمة بالعملية السياسية في الوسط اليهودي للاتفاق على الموقف بالنسبة لرئاسة الحكومة بحيث لا يكون اختيارنا أسير الاوضاع الحالية اي براك او شارون او نتنياهو.

وأضاف بركة: اننا ندعو الى مشاورات واسعة، بين القوى السياسية للاتفاق على اوسع تحالفات على أساس برامج متفق عليها، وفي كل الاحوال ان لا تكون المعركة الانتخابية القادمة معركة تراشق، ومهاترات وانما معركة ترجح المشترك وحاجات الجماهير العربية داخل اسرائيل الحياتية والمدنية والقومية وقضية فتح آفاق للتعاون العربي اليهودي لتفويت الفرصة على كل الذين يريدون عزل الجماهير العربية خارج اطار الشرعية السياسية والمدنية والطبقية في اسرائيل ومن أجل حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً.

جيش الاحتلال يقتل فتى فلسطينيا واستشهاد فتى آخر متأثرًا بجراحه

* غزة - لمراسل خاص - افادت مصادر طبية فلسطينية، امس الثلاثاء، ان فتى فلسطينيا استشهد امس على اثر اصابته بعيار ناري خلال مواجهات وقعت امس على معبر المنطار (كارني) مع جيش الاحتلال في مدينة غزة.

وذكرت المصادر الطبية ان «عماد الدايه ١٧ عاما من مخيم الشاطئ بمدينة غزة قتل امس بعد ان كان اصيب مساء امس خلال مواجهات مع جيش الاحتلال عند معبر المنطار (كارني) بعيار ناري في رأسه وكانت حاله خطرة حيث توفي لاحقا في مستشفى الشفاء بغزة».

وكانت اندلعت امس مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال عند معبر المنطار (كارني) مما ادى الى اصابة عشرة فلسطينيين بالرصاص الحي احدهم جراحه خطرة».

وكانت مصادر طبية افادت ان ١٥ فلسطينيا اصيبوا امس بنيران دبابات اسرائيلية في مدينة رفح في قطاع غزة اصابة اثنين منهم خطرة.

وكان الفتى كرم الكرد، ١٤ عاما، من رفح جنوب قطاع غزة توفي مساء امس في المستشفى متأثرا بجراحه التى اصيب بها يوم الخميس الماضي خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة وكان اصيب بعيار ناري في راسه».

وبذلك يرتفع الى ٢٩٢ عدد القتلى الذين سقطوا منذ بداية انتفاضة الاقصى في ٢٨ ايلول جميعهم تقريبا من الفلسطينيين.

خسائر القطاع الصناعي الفلسطيني تجاوزت ٥٥٠ مليون دولار



• تاجر فلسطيني يبحث عن مشترين •

* غزة - وفا - أعلنت وزارة الصناعة الفلسطينية، أن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالقطاع الصناعي، والناجمة عن القصف والاعتداءات الإسرائيلية وإغلاق المعابر وحصار المدن بلغت ٥٥٠ مليون دولار أمريكي.

وأوردت الوزارة في تقرير خاص بذلك وزعته اليوم، أن الخسائر الجارية بلغت ٢٠٣.٤٠ مليون دولار، بواقع ٧٦.٣ مليون دولار يومياً، وخسائر في الثروة القومية بقيمة ٥.٩مليون، وخسائر إضافية طارئة بقيمة ٥.١ مليون وأن خسائر الفرص الضائعة بلغت ٣٣٦ مليون دولار.

وتضمن التقرير بنوداً فصلت الأضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي وتمثلت في أربعة بنود رئيسية هي:

أولا: خسائر القطاع الصناعي الجارية

حيث تراجع القطاع الصناعي خلال الفترة من ٢٨ أيلول وحتى العشرين من الجاري بنسبة ٨٠٪ وانخفضت نسبة الإنتاج في قطاعات: الحجر والرخام والصناعات الإنشائية بنسبة ٩٠٪ والصناعات الغذائية بنسبة ٦٠٪صناعة الملابس والنسيج بنسبة ٨٥٪، صناعة الأحذية والجلود بنسبة ٩٠٪ الصناعات الكيماوية والأدوية بنسبة ٦٥٪، صناعة الأثاث والأخشاب بنسبة ٨٠٪ الصناعات الميكانيكية والهندسية بنسبة ٦٠٪، الصناعات البلاستيكية ٧٠٪ والصناعات الورقية بنسبة ٧٥٪.

وبحساب معدل انخفاض الإنتاج الصناعي بنسبة ٨٠٪ تصبح قيمة الخسارة المباشرة الجارية التي يتكبدها القطاع الصناعي هي ٧٦.٣ مليون دولار يومياً.

ثانياً: خسارة القطاع الصناعي وهي خسارة الثروة القومية.

أشار التقرير الى مصانع تم تدميرها كلياً والبعض تضررت جزئياً وهي عشر منشآت صناعية في الضفة وقطاع غزة وهي بقيمة ٥.٩ مليون دولار.

ثالثاً: خسائر إضافية طرأت نتيجة للحصار والعدوان الإسرائيلي:

وقعت هذه الخسائر نتيجة حجز البضائع والمواد الخام في الموانئ الإسرائيلية وهي بعدد ٢.٨٠٠ حاوية، حيث يترتب على ذلك دفع غرامات تأخير ورسوم أرضيات للموانئ الإسرائيلية بلغ نصيب القطاع الصناعي منها خسائر بقيمة ١.٥٠٠.٠٠٠ دولار.

رابعاً: خسائر قطاع الصناعة في الفرص الضائعة:

نتجت هذه الخسائر عن فقدان مبالغ كثيرة صرفت لتشجيع الاستثمار في قطاع الصناعة، والحاجة الى رصد مبالغ وميزانيات جديدة على برامج جديدة لتشجيع الاستثمار وللوصول الى حال ما قبل الأحداث الأخيرة.

وتراجع كثير من المبادرين للاستثمار في قطاع الصناعة بسبب الأحداث الأخيرة والعدوان الإسرائيلي.

والحاجة لرصد برنامج على المدى القصير لصيانة بعض المرافق الخادمة لتشجيع الاستثمار، وبطء أو توقف العمل في الكثير من مشاريع البنية التحتية والتي من شأنها تشجيه الاستثمار بشكل عام.

وأكدت الوزارة أن الخسائر التي تعرض لها قطاع الصناعة ستمتد آثارها لسنوات ثلاث على الأقل وستنعكس بشكل مباشر في تراجع ملحوظ في معدل النمو المتوقع لقطاع الصناعة بنسبة لا تقل أيضاً عن ٨٠٪ من هذا المعدل.

وأكدت الوزارة كذلك أن هذا يعني بلغة الأرقام أن قطاع الصناعة سيخسر ما قيمته ٣٣٦ مليون دولار خلال فترة السنوات الثلاث، حيث أن الزيادة السنوية في مساهمة قطاع الصناعة في إجمالي الناتج المحلي تصل إلى ١٤٠ مليون دولار سنوياً تقريباً.

وأشارت الوزارة علاوة على ذلك، إلى أن الاقتصاد الفلسطيني واجه خلال الأسابيع الماضية، ظروفاً صعبة لم يسبق لها مثيل، حيث كان الحصار شاملاً على قطاع غزة والضفة الغربية، إغلاق كل المنافذ الخارجية بين الأراضي الفلسطينية والخارج.

وفي نفس الوقت تم فرض حصار شامل وشديد على كل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حصار مدينة القدس وعزلها عن الضفة الغربية وبالتالي فقد تأثرت عجلة الاقتصاد الفلسطيني في كل القطاعات، مما ألحق خسائر فادحة في كل القطاعات المكونة للاقتصاد الفلسطيني.

وأكد التقرير أن الأضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي منذ بداية الإغلاق كثيرة منها: عدم السماح بدخول المواد الخام، وعدم السماح بخروج المواد المصنعة للتصدير، وقطع التيار الكهربائي، بشكل جزئي ومتكرر، عرقلة العمال داخل المناطق الصناعية وعدم السماح بدخول المواد الخام وخروج المواد المصنعة رغم أن هناك اتفاقية مع الطرف الإسرائيلي بعدم إخضاع المناطق الصناعية لأية إجراءات في حالات الإغلاق.

كما خلف الحصار عدم تمكن العمال من الوصول الى أعمالهم نتيجة للحصار المفروض على المدن الفلسطينية، وتعطيل حركة التجارة الداخلية بين المدن الفلسطينية بسبب الحصار المفروض عليها.

الاحتلال يعتدي على مواطني وطلاب الخليل

* الخليل - وفا - فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، امس الثلاثاء، حظر التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل. وداهمت أيضاً قوات الاحتلال الليلة الماضية مخيم العروب المجاور لمدينة الخليل. واعتقلت الشابين علي محمد السباتين وفراس بخيتي ومواطنين آخرين.

كما تعرضت «مدرسة الزهراء» الواقعة على خط التماس مع الجزء المحتل من المدينة لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدى الاعتداء الوحشي إلى إصابة العديد من الطالبات بحالات اختناق وحالات إغماء، مما دفع إدارة التربية والتعليم في محافظة الخليل إلى إنهاء العملية الدراسية.

الاحتلال يقصف منهجيًا مدرسة تياسير

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما زالت تتعرض مدرسة تياسير للبنين في محافظة جنين يوميا لاعمال ارهابية وعدوانية احتلالية من خلال قيام جيش الاحتلال بالقاء القنابل الصوتية واطلاق الاعيرة النارية من الرشاشات، الامر الذي ادى، كما أفاد الاهالي لـ«الاتحاد»، الى تدمير وتحطيم اجزاء كبيرة من نوافذ وجدران المدرسة، اضافة الى عدم تمكن طلبة المدرسة من التوجه الى المدرسة وقيام الجيش باطلاق النار بكثافة عندما ترفرف الاعلام الفلسطينية على سطح المدرسة.

وقام الجيش أمس بوضع الحواجز العسكرية امام طلبة المدارس ومنعوهم من التوجه الى المدرسة وسط توجيه الكلمات النابية والشتائم وتفتيش حقائبهم والعبث في كتبهم المدرسية.

مواجهات في سيلة الظهر وباقة الشرقية وعرابة واعتقال عدد من الشبان

* جنين -لمراسلنا ثائر ابو بكر - اندلعت، ظهر أمس، مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المنتفضين في قرى وبلدات سيلة الظهر وباقة الشرقية وعرابة ويعبد حيث اطلق جيش الاحتلال الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان، وقاموا باعمال استفزازية واسعة ضد طلبة المدارس وتمكنوا من اعتقال سبعة شبان نقلوهم الى جهة غير معلومة.

مسيرة حاشدة للمؤسسات الزراعية الاهلية والرسمية ضد مجازر الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمة المؤسسات الزراعية الرسمية والشعبية العاملة في محافظة جنين والتي ضمت مديرية الزراعة في المحافظة والاغاثة الزراعية الفلسطينية واتحاد الفلاحين واتحاد المزارعين والجمعية التعاونية للتسويق الزراعي مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وهم يرفعون الشعارات واليافطات المندة بمجازر الاحتلال والتي طالت حتى القطاع الزراعي مشيرين الى مواصلة الاحتلال حملات الاعتداءات الوحشية على الشعب الفلسطيني وارضه وممتلكاته. والقيت كلمة عن البيان الذي صدر باسم هذه المؤسسات أمام الصليب الاحمر.

د. حيدر عبد الشافي في حديث لـ «الاتحاد»:

الانتفاضة مؤشر على الطريق لانجاز حقوقنا الوطنية

• اسرائيل تستهتر بقرارات الشرعية الدولية و«العالم الدمقراطي» يقف متفرجًا بل مكتوف الأيدي • إذا كان الهدف من الاعلان عن الدولة اثبات حقنا فلا حاجة للاعلان لان حقنا مثبت • الموقف العربي والاسلامي لا يستجيب استجابة كاملة لدواعي المطالب •

* تصادف اليوم ذكرى قرار تقسيم فلسطين ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ومرور شهرين على انتفاضة القدس والأقصى المهورة بسقوط أكثر من ٢٦٠ شهيدًا بغالبيتهم الساحقة من الأطفال والشباب اضافة إلى آلاف الجرحى وقرابة ألفي معتقل ودمار مئات الأبنية وتدمير البنى التحتية والاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة.

وفي هذه المناسبة أجرت «الاتحاد» لقاءً صحفيًا مع الشخصية الفلسطينية البارزة ورئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي بهدف اطلاع القراء على آفاق هذه الانتفاضة ومستقبل تحقيق التسوية العادلة لقضية شعبنا.

*** «الاتحاد» - ماذا يقول د. عبد الشافي لابناء شعبنا الذين يودعون يوميًا كوكبة جديدة من الشهداء الأبرار بشأن المستقبل في ذكرى قرار تقسيم فلسطين ومرور شهرين على الانتفاضة الباسلة.**

- د. عبد الشافي: على الرغم مما قدمه الشعب الفلسطيني من تضحيات لا تزال قضية وصوله إلى حقه في غاية الصعوبة وفي الحقيقة لا يوجد أي مبرر لاستمرار هذا الوضع سواء من ناحية ما هو مطلوب من جهد عربي وقضية مواجهة العدوان هي قضية قومية أو ما هو مطلوب من «العالم الدمقراطي».

كارثة شعبنا وقرار التقسيم وما حدث في العام ١٩٤٨ حدث في الفترة التي كان فيها زعماء العالم مجتمعين بهدف عدم تكرار فظائع ومعاناة الحرب العالمية الثانية. وفي ذلك الوقت اقيمت منظمة الامم المتحدة وتم تبني مواثيق دولية تتصل بحقوق الانسان وما شابه وأمام هذا الواقع حدثت أكبر كارثة للشعب الفلسطيني وطرد ثلاثة أرباع شعبنا من ديارهم بالارهاب والقتل وسفك الدماء. وهذا العالم الذي كان يعد نفسه للدفاع عن الحريات والحقوق لم يفعل شيئًا.

والآن عملية التفاوض الجارية وغير المتكافئة بواقع ان اسرائيل طليقة اليد في ممارسة عدوانها بحكم قدرتها العسكرية وبدعم كامل من أكبر دولة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، وتمر السنين والشعب الفلسطيني يعاني وتسيل الدماء باستمرار - كما هو الحال الآن - دون أن يكون هناك أمل قريب في تحقيق السلام المنشود، وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني مع ان هناك قرارات عديدة تستجيب لما هو مطلوب وأولها القرار ١٩٤ ولكن هذه القرارات لا تنفذ و«العالم الدمقراطي» يقف متفرجًا بل مكتوف اليدين. كل هذه الأمور طبعًا تصيب الانسان بقدر من الاحباط. لماذا استمرار هذه المعاناة مع ان العالم قادر ان يحقق السلام المنشود اذا جمع ارادته وقرر تنفيذ قرارات الامم المتحدة - هذا السؤال المطروح على «العالم الدمقراطي». ولذلك بالنسبة لنا هذه الانتفاضة التي قامت وتبدت فيها روح الفداء والاستشهاد هي مؤشر على الطريق أولاً - ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بمزيد من التنازل من أجل الاستجابة لحقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وحقوق اللاجئين بالعودة كما نص عليها القرار ١٩٤ وان تكون القدس العربية عاصمة هذه الدولة. لا يستطيع الشعب الفلسطيني ان يتخلى عن هذا.

ومن هنا وأمام هذا الواقع الذي نعيشه ليس لنا الا ان نسعى إلى ما يمكننا من استثمار ما لدينا من طاقات. وأنا أقول انه على الرغم من ان طاقاتنا محدودة لكن اذا استثمرناها بشكل جيد على اساس النهج الدمقراطي والقانون فسنكون على بداية الطريق للتحرير ولتعاطف أكبر من جانب القوى العالمية.

*** «الاتحاد» - كيف ترون الموقف الفلسطيني الرسمي؟**

- د. عبد الشافي: نحن بحاجة ماسة إلى تحقيق سلطة وحدة وطنية قادرة على تنظيم الشعب الفلسطيني بهدف الاستفادة مما لديه من طاقات. وان يسود وضع قانوني في المجتمع الفلسطيني وان يكون هناك استثمار فاعل لمواردنا المالية بكل ما تتطلبه من الشفافية والمساءلة. هذه هي المطالب التي سوف تمكننا من بداية طريق التحرير. وانا اعتقد اذا بدأنا في هذا فستكون في ذلك بداية القلق الاسرائيلي من المستقبل.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبكم على مسألة اعلان الدولة؟**

- د. عبد الشافي: اعلان الدولة في نظري تحصيل حاصل. أعلنا ام لم نعلن اسرائيل ربما تتخذ من ذلك ذرائع لمزيد من العدوان ولذلك ليس المهم اعلان الدولة اذا كان الهدف هو اثبات حقنا. فحقنا ثابت وليس بحاجة إلى اعلان حقنا في قيام دولة مستقلة هو ثابت لا جدال فيه. ولذلك المهم هو التركيز على العملية التنظيمية في المجتمع الفلسطيني كي يكون قادرًا على استثمار كل ما لديه من طاقات.

*** «الاتحاد» - ما هي حقيقة الموقف العربي؟**

- د. عبد الشافي: الحقيقة الموقف العربي، كما شهدناه في مؤتمر القمة العربي وفي المؤتمر الاسلامي موقف لا يستجيب استجابة كاملة لدواعي المطلوب. وبرأيي ان ما نحققه على الصعيد الفلسطيني هو البداية، هو الأولوية وهي التي بدورها ستحرك الطاقات القائمة في العالم العربي. لا نتوقع ما نريده من العالم العربي قبل أن نصلح شأننا بأنفسنا.

*** «الاتحاد» - ما تقولون عن الموقف الأمريكي؟**

- د. عبد الشافي: الموقف الأمريكي موقف عدواني ومنحاز إلى جانب الاعداء، إلى جانب الطغيان الاسرائيلي فهذا موقف غير أخلاقي موقف سيء.

*** «الاتحاد» - هل لدى العالم العربي امكانيات التأثير على الموقف الأمريكي المنحاز؟**

- د. عبد الشافي: هناك ما يمكن للعالم العربي ان يقوم به ولكن ربما العالم العربي يعاني ما نعانيه من انعدام الدمقراطية. فكل الكلام الذي قلته بالنسبة لنا هو يعني في حقيقة الوضع ان نحقق دمقراطية فلسطينية واذا استطعنا ان نفعل هذا فسيكون لهذا أثر ايجابي على الوضع العربي.

*** «الاتحاد» - هل من تفاؤل بعد زيارة عرفات إلى روسيا؟**

- د. عبد الشافي: أنا شخصيًا ليس لدي أي تفاؤل. لن يأتينا الفرج من الخارج. الفرج يأتي من أنفسنا اذا أردنا ان نقوم بما يجب ان نقوم به.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تشترط وقف أعمال العنف من أجل العودة إلى طاولة التفاوض ما هو قولكم؟**

- د. عبد الشافي: «أعمال العنف» الفلسطينية هي ترمز إلى ان المفاوضات التي مضى عليها ما يقارب السنوات العشر هي عملية فاقدة لمصداقيتها. عملية تفتقر إلى الفاعلية وبهذا اسرائيل بقيت تفرض نفسها في عملية التفاوض. لذلك يجب ان نصلح الوضع الفلسطيني في الداخل ويجب ان نمارس الدفاع عن أنفسنا هذا هو الكفيل بتغيير الموقف الاسرائيلي. اما اذا ارادت اسرائيل وضع شرط التوقف عن العنف للرجوع إلى التفاوض فسوف نعود إلى الحلقة المفرغة التي تحاول اسرائيل ان تفرض شروطها ونفسها عليها وهذا غير معقول.

*** «الاتحاد» - هل الظروف الحالية مواتية لتسوية سياسية مقبولة على شعبنا؟**

- د. عبد الشافي: الظروف الحالية غير مواتية اطلاقًا لمثل هذه التسوية. واذا تحققت مثل هذه التسوية ستكون على حسابنا ودورنا. في مثل هذا الوضع: أولاً - العناية بهذه الانتفاضة وتفعيلها مع ضمان أقل ما يمكن من الخسائر وتنظيمها والقيام بكل المجهود الشعبي الذي يفعّل هذه الانتفاضة ويكسبها الديمومة ونبقى على استعداد للرجوع إلى طاولة المفاوضات اذا ما أبدت اسرائيل الاستعداد لذلك مثلاً التوقف عن عملية الاستيطان والاستعداد لاتخاذ مواقف تتمشى مع متطلبات السلام.

*** «الاتحاد» - هل الوضع بين الجماهير الفلسطينية يسمح بذلك اي هل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تمكن من مواصلة الانتفاضة؟**

- د. عبد الشافي: اذا أدرنا شؤوننا بواقعية وبجهد تنظيمي جيد فنعم ممكن. ومن المؤكد ان الانتفاضة بحاجة إلى سند واذا لم توفر لها ما يحقق ديمومتها طبعًا ستخبو.

(صلاح دباجة)

حركة النساء الدمقراطيات تحيي الشعب الفلسطيني

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بنسائها اليهوديات والعربيات تتقدم بأحر تحيات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في هذا اليوم العالمي الهام وتتمنى لهذا الشعب البطل بنسائه ورجاله، بشيوخه وأطفاله، النجاح في معركة تقرير المصير.**

نحن أيها الإخوة! معكم في هذا النضال العادل من أجل تحقيق الثوابت الشرعية في اقامة دولتكم المستقلة على أرض فلسطين في حدود سنة ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. اننا معكم من أجل تحقيق ازالة المستوطنات وطرد المستوطنين القابعين على هذه الأرض. اننا معكم في نضالكم العادل من أجل تحقيق العودة لاخوتنا وابنائنا اللاجئين، المشتتين في بقاع العالم.

اننا في هذا اليوم نرفع أصواتنا عالية مدوية تضامنًا مع أطفالكم الذين اصبحوا رجالاً يحاربون الدبابة بالحجر ويصمدون امام قذف القنابل، وأمام الاعتداءات الجوية والبرية، ولم يأبهوا، فقدموا المئات من الشهداء، فداء للحق، الحرية ولتحرير الوطن الغالي.

اننا نحيي في هذا اليوم النساء الفلسطينيات الصامدات والمناضلات من أجل تحقيق مستقبل لهن ولاولادهن في وطن آمن كما لكل شعوب العالم. نعم لقد قدمن التضحيات الغالية، استشهد ابناؤهن ليس كما يتهمهم المعنيون باسكاتهم، باسكات صوت الحق، بأنهن لا يأبهن بأولادهن. بل على العكس من ذلك فهن في المعركة مع الشعب بأكمله النساء، والرجال والشباب والأطفال يناضلون عن قناعة وشجاعة لانتزاع الحق المغتصب من أيدي مستغليهم من أيدي جزاريهم حتى يحققوا أحلام الاستقلال والحياة الحرة الكريمة.

نحن معكم أيها الاخوة ندعم نضالكم العادل حتى النصر. واننا من هنا اذ نحييكم ندعو جميع الاخوة والاخوات من قوى تقدمية من قوى السلام الاسرائيلية ومن أعضاء حركة النساء الدمقراطيات، ان تبذلوا كل الجهود لاغاثة شعبنا المناضل، ندعوكم ان لا تبخلوا بالتبرع وتقديم كل ما تستطيعون لمساعدتهم امام تضييق الخناق عليهم، امام حصار التجويع الذي يقصدون منه تركيع هذا الشعب.

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح والتضامن لنصرة الحق الفلسطيني المشروع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء، الذي هو في الواقع تاريخ قرار تقسيم فلسطين، الذي أقرته الأمم المتحدة في العام (١٩٤٧) إلى دولتين، دولة عربية - فلسطينية ودولة اسرائيل، عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا على مختلف وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، يبرز فيه موقف الحزب الشيوعي في هذه المناسبة.

وجاء في البيان:

«في يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حكومة اسرائيل مطالبًا بوقف العدوان العسكري الدموي على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية والاتجاه جديًا لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ (٤ حزيران ١٩٦٧) والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ولم يكن صدفة ان تم اختيار (٢٩) تشرين الثاني يومًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ففي مثل هذا اليوم في العام (١٩٤٧) اتخذت الجمعية العمومية للأمم المتحدة القرار (١٨١) الذي يقضي بإقامة دولتين في فلسطين، واحدة عربية وأخرى يهودية. واسرائيل قامت على أساس قرار الشرعية الدولية، ولكن الشعب العربي الفلسطيني يحرم من تجسيد هذا الحق الشرعي بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ويواجه مختلف أشكال المعاناة.

ولهذا، وبمناسبة يوم التضامن العالمي يدعو الحزب الشيوعي حكومة اسرائيل إلى احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، كما يطالبها بوقف التوسع والتعبئة الاستيطانية في المناطق المحتلة والعمل على إجلاء المستوطنين، بؤرة التوتر، من الأراضي الفلسطينية وعودتهم الى داخل اسرائيل.

ان حزبنا الشيوعي الذي أيد قرار التقسيم ورسم في برنامجه الكفاحي الخروج من دائرة الصراع على أساس دولتين للشعبين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، يرى اليوم ان هذا الموقف يكتسب المصداقية ولا بديل له لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.

وبمناسبة يوم التضامن يدعو الحزب الشيوعي جميع أنصار السلام العادل، اليهود والعرب، إلى تصعيد الكفاح من أجل التسوية العادلة. كما يدعو جميع مناطق ورفاق الحزب للتجند في حملات الإغاثة لنجدة الشعب الفلسطيني، الذي يواجه حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

وبهذه المناسبة يعرب الحزب الشيوعي عن تضامنه الكامل مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية ويحيي صموده الباسل دفاعًا عن حقوقه الشرعية. كما ويدين سياسة العدوان الاسرائيلية ويطالب بوقفها والاستجابة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، كأساس لبناء جسور السلام العادل الذي يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين - العربي واليهودي».

اليوم (٢٠٠٠/١١/٢٩)

العالم غير الرسمي يتضامن مع الشعب الفلسطيني

• لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية تنسق نشاط وفعاليات (٢٠٠٠) منظمة اليوم • لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تحيي الشعب الفلسطيني • (فدا) يوم التضامن يتزامن مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث • م.ت.ف تهدف الى كسب التأكيد العالمي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء، تجري العديد من النشاطات والفعاليات التضامنية الرسمية والجماهيرية، وفي مقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، يقام اليوم، احتفال تضامني، وتقام احتفالات اخرى في كافة العواصم الدولية، التي تتواجد فيها مقرات ومكاتب للأمم المتحدة. وتأتي تلك النشاطات تأكيداً من المجتمع الدولي على دعم حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي اعترفت بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وعقدت لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية والتي تنسق نشاطات أكثر من ألفي منظمة مؤيدة لفلسطين ومعتمده لدى الأمم المتحدة، اجتماعاً أمس الثلاثاء، ألقى فيه رئيس اللجنة، بروفيسور دون بيتس، كلمة اشار فيها الى الظروف التي تحل بها مناسبة التضامن حيث يواصل الاحتلال الاسرائيلي قمعه للشعب الفلسطيني وقال: «امام هذه الحقيقة الساطعة فاننا نسعى جاهدين لوضع حد حقيقي للصراع القائم من خلال تحقيق سلام حقيقي ودائم».

وأكد بيتس ان الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، وفي حياة حرة كريمة دون خوف او تردد، هو القاسم المشترك الذي يجمع بين المنظمات غير الحكومية من جهة ومع الأمم المتحدة من جهة أخرى.. ودعا في كلمته الحضور للعمل سوياً نحو اعادة احياء النضال من أجل السلام في الأمم المتحدة، موضحاً ان المنظمات غير الحكومية تنظر وبشكل فاعل للمشاركة في تحفيز دور المجتمعات المدنية ازاء مطالبة حكوماتها لدعم هذه المبادرة.. وقال: انه آن الأوان للبدء بعصر جديد للقانون الدولي وللقرار رقم (٢٤٢) وللأمم المتحدة التي تخطو خطوات واسعة بكل ثقة ومقدرة، وبين كل هذا، يبقى مصير الشعب الفلسطيني الامر الأهم الماثل أمامنا.

وتوقف السيد بيتس في كلمته أمام ما يحيط الرأي العالم الأمريكي وموقفه مما يجري من اشتباكات والتي أضحت مملة لكثيرين منهم مشيراً الى ان معظم الامريكان يعتقدون ان هذه الاشتباكات تجري في اسرائيل.

لطيف دوري: نحيي الشعب الفلسطيني

في يوم التضامن العالمي

واصدر سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بياناً جاء فيه:

«اننا نحيي مع مئات الملايين من البشر في اربعة اطراف المعمورة الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضاله المثابر طوال عشرات السنين من أجل التوصل الى تحقيق هدفه السامي، وانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واننا نتضامن دائماً وابداً مع الشعب الفلسطيني الذي قدم ويقدم مئات الشهداء، وآلاف الجرحى نتيجة العدوان الغاشم الذي يشنه عليه جيش الاحتلال بعد الزيارة الاستفزازية التي قام بها جنرال الحرب شارون الى «الحرم الشريف» لتفجير المسيرة السلمية واننا نعلم بان ارادة الشعب الفلسطيني ستنتصر في النهاية على مروحيات ودبابات ايهود براك لان لا قوة في العالم تستطيع ان تقضي على «انتفاضة الأقصى» لشعب يريد الحرية والاستقلال.

اننا نطالب حكومة الاحتلال في هذا اليوم المنشود بوقف اطلاق النار، بسحب قواتها العسكرية الى قواعدها السابقة وبرفع الحصار التجويعي وبايقاف الاستيطان الشرس والعودة الى طاولة المفاوضات بدون قيد او شرط للتوصل الى اتفاقية سلام عادل تضع حداً لسفك الدماء البريئة بالاستقرار والطمأنينة الى شعوب المنطقة».

الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»

وأصدر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بياناً جاء فيه:

يتزامن يوم التضامن العالمي مع شعبنا في هذا العام مع دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الثالث ومع بداية شهر رمضان المبارك لتشكل هذه المناسبات الثلاث قوة دفع جديدة لاستمرار وتصعيد الانتفاضة والمواجهة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين الفاشية في القدس وعموم أنحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (٦٧) وبعد مرور شهرين من العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا باتت كل فئات وقوى شعبنا موحدة في الميدان وتدرك بانه على صخرة صمود شعبنا وتصاعد انتفاضته الباسلة وتعاظم التضامن العربي والعالمي مع نضالنا سيتحطم العدوان الاسرائيلي وسينهار الاحتلال وسيتم في النهاية اجبار كل من اسرائيل وحماتها في أمريكا على الرضوخ لارادة الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي والقبول بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وخاصة (٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤).

منظمة التحرير الفلسطينية، الهدف كسب التأييد العالمي

واصدرت دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف. بياناً حول النشاط التضامني العالمي جاء فيه:

* ان الهدف العام من هذا النشاط هو كسب الدعم والتضامن الشعبي غير الحكومي لقضية شعبنا الفلسطيني على صعيد الرأي العام العالمي، والعربي، والاسرائيلي استناداً الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمتمثلة في تحقيق أهدافنا في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

* وان هذا النشاط ذو طبيعة استراتيجية نظراً لان رقابة مسألة تحقيق السلام العادل والدائم ستستغرق وقتاً طويلا.. وسيظل شعبنا بالتالي بأمس الحاجة الى سلاح التضامن العالمي والعربي والاسرائيلي مع قضاياه العادلة، كما واننا بأمس الحاجة أيضاً، خلال عملية المفاوضات الطويلة والشاقة الى رقابة شعبية عالمية ضاغطة على الجانب الاسرائيلي من أجل دفعه للالتزام بالاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف، لذلك فان سلاح التضامن العالمي مع شعبنا، سلاح على غاية من الأهمية الاستراتيجية، خاصة واننا شعب صغير وميزان القوى مختل الى درجة كبيرة لغير صالحنا.

* ان المساحة التي يستهدفها هذا النشاط على غاية من الاتساع والتنوع، وكما هو معروف فان اسرائيل وامتداداتها العالمية في هذا المجال تنشط في كافة الساحات العالمية من أجل مواجهة ومحاصرة الموقف والنشاط الفلسطيني. ان النشاط لكسب التضامن العالمي يشمل كافة الاطر الشعبية غير الرسمية مثل الاحزاب السياسية غير الحاكمة، والهيئات والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية، وحركات السلام، ومنظمات حقوق الانسان والنقابات المختلفة، وجمعيات الصداقة والبرلمانات ومراكز الأبحاث والدراسات. والشخصيات البارزة والمؤثرة في مختلف الساحات الاسرائيلية والعربية والدولية، الخ..

* ان النشاط الذي قمنا به في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ وحتى الآن من خلال م.ت.ف والهيئات الشعبية المختلفة لعب دوراً هاماً فيما تحقق حتى الآن من انجازات سياسية للشعب الفلسطيني، ويمكن القول بان تحولا هاماً حدث في مجمل المساحات العربية والاسرائيلية والدولية على هذا الصعيد.

* وفي المرحلة الراهنة التي تمر بها الحركة الوطنية منذ أوسلو وحتى الآن فان اسرائيل تنشط على الصعيد العالمي من أجل تثبيت الاتجاهات الرئيسية التالية لدى الرأى العام العالمي.

١. رسم صورة في العالم بان السلام قد تحقق، ولم يبق الا بعض القضايا الاقتصادية والسياسية العالقة والتي سيتم حلها.. وبهذا تدفع عملية التضامن الدولي الى الوراء بالتدريج الى ان تفقد دورها وتأثيرها على مسار العملية السلمية بشكل عام.

٢. شن حملة مستمرة ضد السلطة الوطنية الوليدة واختراع وتضخيم السلبيات الموجودة، كي ترسم صورة في العالم، بان الشعب الفلسطيني شعب متخلف ولم ينضج لاقامة الدولة ويكفيه حكم ذاتي تحت الرعاية الاسرائيلية.

٣. الغاء المرجعية الدولية للقضية الفلسطينية والمتمثلة بقرارات الامم المتحدة واستبدالها بمرجعيات أخرى تخدم الاستراتيجية الاسرائيلية في الاستفراد بالجانب الفلسطيني والتنصل من الالتزامات التي اقرتها الشرعية الدولية.

٤. الاستمرار في رسم صورة الفلسطيني كإرهابي لا يريد السلام، والاستفادة القصوى من بعض التيارات التي تقوم بنشاطات ضد المدنيين الاسرائيليين واليهود في العالم.

* ان حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تمر بفترة من التراجع ويشوبها الضعف وذلك لاسباب عديدة عالمية، وعربية، ومحلية، وليس هنا المجال لبحث هذه المسألة، ولكن لا بد من التأكيد على ان الطرف الفلسطيني مطالب بالبحث الجدي والعمل المنظم من أجل تفعيل وتطوير حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

حيث يعتبر هذا الامر احد الشروط الاساسية لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية في السنوات القادمة.

بيان حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن العالمي

ليتعزز التضامن العالمي مع كفاح شعبنا

* يصادف اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني الحالي، الذكرى الثالثة والخمسون لقرار اعلان تقسيم فلسطين، رقم ١٨١، والذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٤٩، ويحيي شعبنا هذه الذكرى باعتبار ان هذا القرار يشكل القاعدة القانونية لاقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وكما يحيي هذه الذكرى باعتبارها ذكرى يوم التضامن العالمي مع شعبنا ونضاله وحقوقه وأهدافه المشروعة.

لقد نجح شعبنا، وبنضاله الدؤوب، الذي مهره بالتضحيات الغالية، وعلى مدار العقود الماضية، في تبديد غيوم الدعاية الصهيونية، وفي ايضاح عدالة القضية الفلسطينية، ومدى وحشية العدوان والظلم الصهيوني الاسرائيلي، لقد نجح في تحويل ذكرى اقرار المجتمع الدولي باغتصاب جزء وطننا العزيز الى يوم للتضامن العالمي مع شعبنا.

وتعود هذه الذكرى، ذكرى يوم التضامن العالمي مع شعبنا، وحقوقه المشروعة، وعدالة نضاله، وشعبنا يدشن الشهر الثالث لانتفاضته المجيدة، كما تعود والعدوان الاسرائيلي السافر على شعبنا، المدعوم بالحماية والرعاية الأمريكية الشاملة، يتصاعد، وحيث تواصل آلته العسكرية حصد أرواح شبابنا واصابتهم بالعاهات المستديمة، وتدمير المنازل والمزارع وحصار التجويع واصابة اقتصادنا بالشلل شبه التام، والحاق الكثير الكثير من الأضرار النفسية والاجتماعية بمختلف فئات شعبنا العمرية والاجتماعية.

ان استمرار العدوان الاسرائيلي على شعبنا، وتصاعد عنف الاحتلال وهمجيته، يؤكد على ضرورة تصعيد وتائر التضامن العالمي معنا بمختلف أشكاله، بدءاً بالمعنوي ووصولاً الى المادي، ان شعبنا وفي هذه الظروف العصيبة في أمس الحاجة الى ان يتحول هذا التضامن، وفي كل قطر من أقطار العالم، الى فعل ملموس، والى الضغط على الحكومات، يثمر في اقرار المجتمع الدولي، ومجلس الأمن الدولي، للحماية الدولية لشعبنا، وللتحقيق في جرائم الاحتلال.

والى ان يتم ذلك فان شعبنا بأمس الحاجة الى تكثيف الضغوط الدولية على اسرائيل، وحاميتها امريكا، وفي مقدمتها الضغط العربي والاسلامي، لكبح جماح الطغمة الاسرائيلية الحاكمة، وتكبيل ايديها عن استخدام العنف المنفلت من كل عقال ضد شعبنا.

ان شعبنا وهو يستعيد هذه الذكرى ليناشد كل القوى المتضامنة معه ومع نضاله وحقوقه، تفعيل نشاطها في اتجاه اجبار اسرائيل على الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، والاعلام عن التزامها بتطبيقها، كون تطبيق قرارات الشرعية الدولية يمثل الطريق الوحيد لاقرار تسوية سياسية عادلة، ولاخراج المنطقة من دائرة العنف، وللحفاظ على مصالح سائر الدول المعنية، ولاطفاء هذه البؤرة من التوتر، التي لا يتوقف خطرها عند حدود المنطقة وحدها.

لقد آن الأوان لكي يفهم العالم حكام اسرائيل ان اطماعهم تشكل خطراً يتجاوز الشعب الفلسطيني، وان تنكرهم للاتفاقات، وتملصهم من تنفيذ التزاماتهم المترتبة عليها، لم يعد مقبولاً على أحد، وان على حكام اسرائيل الالتزام بالشرعية الدولية والتوقف الفوري عن خرق قوانينها والخروج عليها.

ان شعبنا يناشد اخوته الشعوب العربية والاسلامية، واصدقاءه ومؤيدي نضاله في مختلف بقاع العالم، بدء حملة ضاغطة لفك الحصار الاسرائيلي عن قرانا ومدننا ومخيماتنا، ولابطال عقوباته الجماعية، وفي مقدمتها عقوبة التجويع.

ان شعبنا يذكر بالعرفان والامتنان جميع أشكال التضامن معه وفي مقدمتها مساعدة جرحاه على الشفاء، وابعاد شبح



البطالة والتجويع عن عماله ومزارعيه، متمنياً على الأشقاء العرب فتح اسواقهم امام المنتجات الزراعية وغير الزراعية الفلسطينية، وبما يشكل اسهاماً فعلياً منهم في تعزيز صمود شعبنا، ودعماً مؤثراً لاستمرار فعاليات الانتفاضة.

ان شعبنا وهو يحتفل بذكرى يوم التضامن العالمي معه، ليعلن تصميمه من جديد على تحقيق دولته المستقلة، ذات السيادة على أرضه في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وعودة لاجئيه وبدء مسيرة البناء والتقدم.

عاش نضال شعبنا

المجد لشهدائه الأبرار

والشفاء العاجل لجرحاه

٢٠٠٠/١١/٢٩

حزب الشعب الفلسطيني

بحجة الخسارة

ادارة «ديسكونت» قررت فصل (٥٠٠) موظف!

• رجال الاطفائية يهددون باعلان الاضراب الشامل يوم غد • عمال القطارات في الجنوب عادوا إلى العمل أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسلت ادارة بنك «ديسكونت» أمس الثلاثاء، رسائل فصل إلى (٥٠٠) موظف في جميع أنحاء البلاد، في اطار تنفيذ برنامج تقليصات موضعي، بادعاء ان البنك مُني بخسائر كبيرة في الربع الثالث من العام الجاري. وفي اطار خطوات نجاعة اتخذتها الادارة.

وقال رئيس لجنة الموظفين والعاملين في بنك «ديسكونت»، ريكي بخار، ان الادارة انتهجت اسلوبًا وقحًا لدهورة أوضاع العاملين وتسويتها.

ويعقد الموظفون اجتماعًا اليوم الاربعاء، لتوضيح الأمر والتداول حول الاجراءات النضالية.

وقال مصدر في ادارة البنك، ان الخطوة حتمية وفرضها الواقع المر!!

• تشويشات رجال الاطفائية مستمرة •

واصل رجال الاطفائية في جميع أنحاء البلاد، تشويشات العمل، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم، وهددوا باعلان الاضراب العام ابتداء من يوم غد الخميس.

والتقى وفد يمثل رجال الاطفائية، أمس الثلاثاء، وزير الداخلية، حاييم رامون، للتداول حول مطالبهم. ووجه رامون اصبع الاتهام إلى وزارة الداخلية وحملها مسؤولية الأوضاع المتردية في قسم الاطفائية وقال، ان وزارة المالية، خصصت ميزانية لقسم الاطفائية لهذا العام، أقل بخمسين مليون شيكل، عما يستحقه ليقوم بمهامه، وخلافًا للقانون بشتى الحجج. وقال رامون، انه توجه في (٢٩/١٠/٢٠٠٠) إلى وزير المالية محتجًا على عدم تمويل قسم الاطفائية كما يجب وحذره من ان ذلك سيؤدي إلى انهيار خدماته، الا انه لم يتلق أي رد حتى أمس الثلاثاء. وقال رامون، يبدو أنهم سيهتمون بالموضوع بعد ان تقع كارثة!

وحمل رامون السلطات المحلية المسؤولية أيضًا، حيث لم تحول حصتها بقيمة (٨٠) مليون شيكل إلى أقسام الاطفائية، لتمويل خدماتها.

وقال رئيس منظمة رجال الاطفائية، رحميم تاشيا، ان رجال الاطفائية يدرسون اقتراح، عدم التواجد في محطات الاطفائية في المدن التي لم تدفع حصتها لأقسام الاطفائية. وأشار إلى وجود (٢٤) مدينة لم تدفع حصتها من الأموال المستحقة لأقسام الاطفائية.

• انتهاء اضراب عمال القطار •

بعد ثلاثة أيام من الاضراب، عاد عمال القطار في منطقة الجنوب، بعد ظهر أمس الثلاثاء، إلى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد التوصل إلى اتفاق مع الادارة حول مطالبهم ومنها، تحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم.

خلال الاجتماع بينهما لبحث قرار اغلاق «دلتا»:

لاوطمان يبلغ جرايسي باعطاء العاملات أماكن عمل مضمونة بديلة

• الاتفاق على ضمان حقوق وتعويضات العاملات •



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الثلاثاء في مكتبه، رئيس ادارة شركة «دلتا»، دوف لاوطمان، وطرح أمامه طلب الغاء قرار اغلاق مصنع الشركة في الناصرة الذي تعمل فيه حوالي (١٣٠) عاملة من المدينة والقرى المجاورة.

وضغط جرايسي خلال الاجتماع باتجاه الابقاء على المصنع وعدم القذف بالعاملات إلى سوق البطالة، بينما أشار لاوطمان ان قرار الاغلاق جاء على خلفية اقتصادية، حيث ان المصنع شهد تراجعًا في الطلب على منتجاته، الأمر الذي أدى بادارة الشركة إلى اتخاذ مثل هذا القرار الذي يصعب تغييره أو الغاؤه نتيجة الظروف الاقتصادية.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على اعطاء أماكن عمل مضمونة لجميع عاملات المصنع، وأية عاملة لا تريد العمل في مكان آخر غير الناصرة ستحصل على كامل تعويضاتها وحقوقها. كذلك اتفق جرايسي ولاوطمان على انه في حالة انتقال عاملات للعمل في أماكن أخرى تابعة للشركة، وبعد مضي وقت تجد العاملات ان المكان الجديد لا يلائمها، فان ادارة «دلتا» ستقوم باعطاء العاملات، في مثل هذه الحالة أيضًا، كامل تعويضاتهن من العمل في مصنع الناصرة، حيث لن تخسر العاملات أيًا من حقوقهن.

وأوضح لاوطمان انه سيعمل على تحويل مبنى المصنع في الناصرة إلى مصنع جديد في اطار صناعة «الهايتك».

سلطة خدمات الدولة ستحقق مع امام عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مفوض خدمات الدولة شموئيل هوليندر، أمس الثلاثاء، فتح تحقيق ضد إمام مدينة عكا، الشيخ سمير عاصي، بعد رفضه اداء الصلاة على الميت لدى دفن الجندي خليل طاهر، من المدينة الذي قتل يوم الأحد الماضي في عملية نفذها حزب الله اللبناني ضد الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة.

وقال هوليندر ان إمام عكا هو موظف دولة يتلقى راتبه من وزارة الأديان. وأضاف انه ينظر بخطورة إلى تصرف إمام المدينة، وسيفحص بواسطة رئيس قسم التحقيقات والطاعة في مفوضية خدمات الدولة امكانية اتخاذ اجراءات ملموسة ضد الشيخ عاصي.

وزارة المالية حولت ٨٥٠ مليون شيكل من ضريبة الصحة إلى مجالات أخرى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، دافيد طال، ان مبلغ (٨٥٠) مليون شيكل، جُبي هذه السنة من الجمهور، عن ضريبة التأمين الصحي، دخل في مجال فائض الميزانية، حولته وزارة المالية إلى وزارتي «الأمن» والمعارف والثقافة ومجالات أخرى، إلا لوزارة الصحة!

جاء ذلك في بحث أجرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية في اجتماع عقدته أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول ميزانية الصحة.

وأيد وزير الصحة، روني ميلو، أقوال دافيد طال وقال، على وزارة المالية ان تجد السبيل لكي يحول المبلغ المذكور، وبدون العلاقة مع تعريفه كمبلغ مخصص لأهداف عامة، إلى وزارة الصحة لأنها الأحق به. وقال، ان تحويل المبلغ المذكور إلى وزارة الصحة سيساهم كثيرًا في رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وسيستغل لدعم عدة أقسام في المستشفيات وتجهيزها وتطويرها.

وقررت اللجنة مطالبة وزارة المالية بتحويل مبالغ ضريبة التأمين الصحي إلى وزارة الصحة.

إضافة ميزانية الجيش بمليـاري شيـكـل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، انها قررت اضافة ميزانية الجيش للعام المقبل بملياري، وذلك بسبب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأيضًا بسبب ازدياد حدة التوتر على الحدود اللبنانية.

وذكرت الوزارة ان قسمًا من هذا المبلغ سيتم تأمينه من الدعم الامريكي الاضافي لاسرائيل هذا العام، بناء على اتفاق سابق يقضي بان تمنح الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار مقابل الانسحاب من لبنان، الا ان البيت الابيض وافق مؤخرًا على مبلغ ٤٥٠ مليون دولار، كدعم عسكري واقتصادي، وهذا المبلغ ينتظر موافقة الكونغرس الامريكي، الذي اشترط ان ترفع اسرائيل ميزانية جيشها ليقدم الدعم.

وكان مشروع الميزانية للعام القادم ينص على تخفيض ميزانية الجيش بحوالي ٧٥٠ مليون شيكل بعد الانسحاب من لبنان، الا انه وكما ذكر فانه بسبب اندلاع الانتفاضة والتوتر على الحدود اللبنانية تم ارجاع المبلغ واضافة ملياري شيكل للجيش.

تمديد اعتقال شاب من عرابة للاشتباه برشق الجنود بالحجارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال الشاب ابراهيم ناصر (١٩) عامًا من عرابة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي المشاركة مع آخرين في قذف الحجارة على جنود وسيارات عسكرية، وذلك قبل اسبوعين، على الشارع العام، قرب عرابة.

ونفى ناصر التهمة.

وتجدر الاشارة الى أنه اعتقل خمسة شباب من عرابة بالتهمة ذاتها، وجرى تمديد اعتقالهم.

إلتماس ضد بلدية رعنانا لمنعها من جباية ضرائب من زائري الحديقة القومية فيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي عميت براخا، من جمعية «الانسان والطبيعة والقانون»، أمس الثلاثاء، التماسًا الى المحكمة العليا، ضد بلدية رعنانا، يطالب فيه باصدار قرار يلزم البلدية، بالكف عن جباية الضريبة من المواطنين، الذين يزورون «الحديقة القومية» وليسوا من مواطني رعنانا.

وطالب المحامي في الالتماس، باصدار أمر مؤقت، الى ان يجري البت نهائيًا في الالتماس، يلزم البلدية بتثبيت لافتة عند مدخل الحديقة يطلب من زائري الحديقة، حفظ الوصولات معهم. لانه في حال فازت الجمعية في الالتماس بامكانهم استرجاع الأموال التي دفعوها.

وتبين ان البلدية بدأت في جباية المبالغ منذ (١٥/٧/٢٠٠٠) ولمنع دخول الزائرين الا بعد الدفع، سيجت الحديقة من كل الجهات، وتوجهت الجمعية عدة مرات الى البلدية لالغاء الجباية لكنها رفضت، مما اضطر الجمعية لتقديم الالتماس. وأكد المحامي في التماسه ان جباية الضريبة تمس بحرية تنقل المواطن في المناطق العامة والمفتوحة.

«إتجاه» تسلم شحنة اغاثة للمعتقلين ومتضرري الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد عن اتحاد الجمعيات الاهلية- «اتجاه»، أمس الثلاثاء، مع جمعية القانون في بيت حنينا في القدس العربية المحتلة، وقد تحدث خلال اللقاء كل من المحامي خضر شقيرات وعضو المجلس التشريعي، فارس قدورة، ومدير عام وزارة شؤون المنظمات الاهلية في السلطة الفلسطينية، فتحي درويش، ومدير عام «اتجاه» امير مخول، وسعيد عيسى ونديم الناشف، وقد سلمت «اتجاه» مندوبي نادي الاسير الفلسطيني ولجنة مساعدة متضرري الانتفاضة شحنة اغاثة مكونة من الملابس والأغطية تكفي لـ (٣٠٠) أسير فلسطيني وكذلك شحنة من المواد التموينية.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول أهمية التنسيق بين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأيضًا حول أهمية وجود لجنة تنسيق لمجمل موضوع الاغاثة، اذ ان المناطق الفلسطينية تفتقر الى المواد التموينية الاساسية وفي بعض المناطق ثمة بوادر لوجود مجاعة فيها.

بمبادرة النائب الجبهوي محمد بركة وشتيل

يوم دراسي برلماني يكشف عن الاوضاع الرهيبة لعرب النقب

• نسبة مستحقي البجروت لا تتعدى الـ ١٣٪ • ادنى نسبة من طلاب المدارس تجدها في النقب • ٦٥ ألف طالب يفتقرون لمدرسة ثانوية •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد في الكنيست يوم دراسي تحت عنوان «أوضاع التعليم العربي في النقب ومشروع الميزانية للعام ٢٠٠١» وذلك بالتعاون بين اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن المالية البرلمانية برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة وبين مركز «شتيل» في النقب.

وفي افتتاح الجلسة القيت تحيات من أمل الصانع من الناشطات البارزات في النقب والتي تولت عرافة الندوة والمحاضر الجامعي د. ثابت ابو راس من قسم الجغرافيا والتخطيط البيئي في جامعة بئر السبع.

ثم ألقى النائب المضيف محمد بركة الذي أشاد بجهود الطاقم النضالي في النقب وعلى المبادرة الطيبة مؤكدًا على ضرورة اخراجها الى حيز التنفيذ.

وقال بركة انه يجري الحديث اليوم عن مناطق «علاج موضعي» وانه من حيث الاحقية فأهلنا في النقب يجب ان يعطوا حق الاولوية، فالاوضاع في النقب هي نتاج تمييز متواصل في كل المجالات: التعليم، العمل، الخدمات، البنية التحتية، الخ.. مشيرًا الى مسألة القرى غير المعترف بها كعنصر رئيسي وعامل محوري في الوضع المأساوي في النقب.

اما عن مشروع الميزانية المقترحة فقال بركة: ان احد أهم الاهداف من اليوم الدراسي هو خلق الاوراق الدراسية اللازمة ادخال تغييرات جذرية فيه لتدعيم جهاز التعليم في النقب واختتم كلمته بتحية مركز «شتيل» في النقب التي بادرت الى اليوم الدراسي. كما وتحدث وزير التربية والتعليم السابق يوسي سريد الذي اعترف بالتفاوت في درجات المواطنة في اسرائيل وقال انه على دولة كهذه ان تخجل، وهي دولة خطيرة، تشبه طنجرة الضغط وقال النائب سريد انه في فترة توليه الوزارة بذل قدر استطاعته لاحقاق حقوق عرب النقب، وانه وحزبه يشترطون العودة للحكومة بزيادة ٥ .١ مليارد شيكل منها نصف مليارد للتعليم العربي عامة والبدوي بشكل خاص.

ثم تحدث رمضان السيد، الناطق بلسان لجنة اولياء الامور لشؤون التعليم الخاص، والذي طرح مشكلة طلاب التعليم الخاص والذين لا يتواجدون في اي اطار وتبرز المشكلة بشكل خاص في القرى غير المعترف بها وانه لم يوجد حل لهؤلاء الطلاب حتى الآن.

واسهبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في شرح أساليب الحكومة في الالتفاف واللعب بالارقام والاختباء وراء مسألة الاعتراف، فقد ارجعت «دائرة البدو» ٣٠ مليون شيكل لوزارة التربية والتعليم لانه لا توجد اية برامج، ومن ناحية أخرى لا يطبق قانون التعليم الالزامي بسبب الاختلاف على موقع الروضات.. ودعت غوجانسكي الى الضغط على الحكومة لاقامة برامج عملية قابلة للتطبيق لاحقاق حقوق اطفال وطلاب النقب.

من ثم تحدث القائم باعمال رئيس مدينة رهط الذي استعرض الوضع المزري مطالبًا بـ «ترجمة الاقوال الى أفعال».

وألقت راحيل ليئل مديرة مركز «شتيل» كلمة شرحت فيها عن البرنامج الذي يقام للسنة الثانية على التوالي، مشددة على أهمية التعليم وخطورة اهمال القضايا الاجتماعية.

كما وتحدث الطالب حسن غانمة، رئيس لجنة الطلاب العرب في كليات النقب الذي احتج على التمييز وطالب بالغاء شروط القبول المجحفة كالخدمة العسكرية وامتحان البسيخومتري، وباقامة معاهد تحضيرية قبل اكاديمية.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول وقال ان المشكلة الكبرى هي محاولة غمغمة الحقيقة واخفائها عبر البيروقراطية في كل المتعلق بالقرى غير المعترف بها منتقدًا سياسة المراوغة والاختباء وراء اعذار واهية.. وعزا النائب مخول ذلك الى أن الحكومة تخفي المعطيات الحقيقية، الأيمة التي لن تجد مثيلا لها ولا حتى شبيهًا لها.

وقال مخول ان المجتمع الاسرائيلي يفتقر الى التربية لان السياسة لا تتماشى مع التداعي بشأن «الدمقراطية» الاسرائيلية.

ثم تلاه سلطان ابو عبيد الذي تحدث عن مشاكل الطلاب ما دون السابعة، وقال ان الاعلانات في واد والتطبيق في واد آخر، فعلى سبيل المثال تحتاج اللقية الى ١٢ روضة وعدد تلك القائمة صفر، وفي القرى غير المعترف بها هناك ٣٢ روضة نائية وبعيدة عن أماكن تواجد الاطفال، جزء لا يستهان به منها خالية، وغالبية عامليها غير مؤهلين، وطالب ابو عبيد بتطبيق قانون التعليم الالزامي.

وفي ختام الجلسة شكرت العريفة الحضور والمنظمين واعربت عن أملها في حصول تقدم في قضايا التعليم في النقب.

وألقى يوسف العطاونة، المتحدث باسم الطاقم كلمة شكر فيها المنظمين ودعا الى الالتفاف حول قضية التعليم بالاساس، وشدد العطاونة على أهمية الوعي الى الوضع المزري لجهاز التعليم في النقب، خاصة وان التعليم يشكل رافعة اجتماعية واحدى الادوات الأكثر اهمية للتغير نحو الافضل.

وقال العطاونة انه بعد ٥٢ عامًا من الاهمال والتمييز العنصري يعتبر جهاز التعليم في النقب في اسفل السلم وان الصورة تبعث القشعريرة في الابدان وكشف عن المعطيات التالية:

* نسبة مستحقي شهادات البجروت لا تتعدى الـ ١٣٪.
* نسبة الطلاب حتى الجيل ١٧ أقل من المعدل القطري بعشرات النسب المئوية.
* ٦٥٠٠٠ طالب وصفر مدارس ثانوية.
* ١٠٠٪ من الطالبات في مناطق معينة محرومات من الدراسة.

ووصف العطاونة الوضع بان الوضعية في القرى غير المعترف بها تؤدي الى كون طلاب النقب رهائن سياسة الدولة، مما يؤدي الى نسبة تساقط عالية جدًا، وخاصة في ظل اضطرار الطلاب الى التنقل من مكان الى آخر ومن مدرسة بعيدة الى أبعد وانعدام البنايات وغرف التدريس، مشيرًا الى ان سياسة الحكومة ليست بالافضل في القرى المعترف بها.

ودعا العطاونة الى ادراج متطلبات جهاز التعليم في النقب في ميزانية العام ٢٠٠١، والى تطبيق توصيات لجنة كاتس التي مر على تقديمها لوزارة التربية والتعليم ولم يطبق وفي صلب التوصية بتخصيص ٤٨ مليون شيكل اضافة الى ٢٤ مليون شيكل للبنية التحتية، وذلك على مدار ٥ سنوات.

وطالب العطاونة بالاعلان عن النقب كمنطقة افضلية وطنية في قضية التربية والتعليم مؤكدًا ان التعليم هو الضمان لحياة كريمة ومستقبل مشرق.

ثم تحدث عدد من النواب الحاضرين وهم: عبد المالك دهامشة وطلب الصانع (الموحدة) وايلان جيلون وافشالوم فيلان (ميرتس) وعمير بيرتس (شعب واحد) ومارينا سلوتسكين (يسرائيل بعلياه) الذين اكدوا ان وضع النقب عار على الدولة ولا يمكن احتماله على ابواب الالفية الثالثة. في حين دعا النائبان الليكوديان آرنس وعزرا الى ان يقوم ضباط الجيش الاسرائيلي (!!!) بتعليم اطفال النقب بدل ما اسمياه «استيراد من الشمال» في اشارة الى المعلمين من الجليل والشمال.

والقت سراب ابو ربيعة مركزة طاقم النساء العربيات في النقب، كلمة سلطت فيها على المعاناة اللئيمة للفتيات اللواتي يعانين بشكل مضاعف نتيجة عدم وجود اطارات احادية الجنس مما يؤدي الى نسبة تعليم متدنية للغاية بين الفتيات وفي بعض المناطق نسبة تعليم الفتيات صفر بالمئة، داعية الى ملاءمة المنهاج للتراث العربي البدوي واشراك الاهالي في ذلك واضافة قوى عاملة مؤهلة.

جمعية اطباء لحقوق الانسان تسلم تقريرها حول الاحداث الاخيرة الى لجنة التحقيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية اطباء لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، تقريرًا الى لجنة التحقيق الرسمية لتقصي الاحداث التي جرت في الوسط العربي في مطلع تشرين الاول الماضي وحول عدوان اجهزة الامن الاسرائيلية على المواطنين العرب لدى الاعلان عن الاضراب التضامني مع الشعب الفلسطيني وضد المجازر التي ارتكبتها قوت الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وقد جاء تقرير الجمعية تحت عنوان: «تطبيب تحت النار - احداث تشرين الاول ٢٠٠٠».

وتركز التقرير على انتهاك الحق بالصحة وسلامة الجسد، ويعتمد على مشاهدات لمئات الجرحى وأشخاص ميدانيين واطباء وطواقم طبية. اضافة الى الاشارة بخصوص تعامل قوات «الامن» والوزارات المختلفة تجاه جمعيات انقاذ عربية وتجاه المستشفيات في مدينة الناصرة.

ويؤكد تقرير جمعية أطباء لحقوق الانسان على ان خلال المواجهات بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» و«ي.سم» وبين مواطنين عرب جرى استخدام مكثف بالذخيرة الحية وبالرصاص المطاطي وبالرصاص المدني المغلف بالمطاط. والذي اسفر عن اصابات خطير، وذلك اضافة الى استخدام قليل بقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وترى الجمعية ان العدد الكبير للجرحى بشكل عام، والعدد الكبير للجرحى باصابات خطيرة، وفوق كل ذلك استشهاد (١٣) مواطنًا، يثير شكا كبيرًا بانه جرى استخدام مكثف للنار تجاه المتظاهرين. وشدد التقرير على ان هذه الحقيقة كافية لتقوم لجنة التحقيق بفحص اساسي حول التعليمات بخصوص اطلاق النار التي اعطيت لشرطة وحرس الحدود في الشمال.

كذلك لم تطلب الشرطة موافقة (١١) عائلة من عائلات الشهداء الـ (١٣) على اجراء تشريح لجثث الشهداء، وأكد التقرير بالاعتماد على شهادات كثيرة جدًا، انه جرى تأخير كبير في عملية اخلاء الجرحى، مما ادى الى وصول عدد من الجرحى بوضع صعب الى المستشفيات، وقد تم عرقلة عمل طواقم الانقاذ بسبب تصرف قوات «الامن» التي كانت تستمر في اطلاق النار تجاه المصاب او من يحاول انقاذه، وعرقلة او منع وصول سيارات الاسعاف من أجل اخلاء الجرحى كذلك تم منع سيارات الاسعاف التابعة لـ «نجمة داوود الحمراء» من الوصول الى مكان الاحداث.

وأشار التقرير أيضًا الى مسألة خرق اسس السرية الطبية، بدوافع امنية، ففي يوم (٥/١٠) توجهت الشرطة الى محكمة الصلح لاصدار امر تلزم مشفيي الانجليزي والطلياني في الناصرة بتسليم الشرطة اسماء الجرحى الذين وصلوا الى هذه المستشفيات من القرى العربية المحيطة اضافة الى الوثائق الطبية وتفاصيل عن العلاج الذي تم تقديمه، وقد استجابت القاضية الى القسم الاول من طلب الشرطة بتسليمها اسماء الجرحى.

جرائم في العائلة ...

شاب من جلجولية قتل شقيقته بحجة ما يسمى «شرف العائلة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب (٢٤) عامًا، من جلجولية، أنه قتل شقيقته (٣٢) عامًا، أمس الثلاثاء، في بيتها في يافا، على خلفية ما يسمى: «شرف العائلة».

وتبين من التحقيقات الأولية، ان المتهم كمن صباح أمس لشقيقته وزوجها، في شارع «بينيديا» في يافا، واطلق عليهما الرصاص عن كثب، فتوفيت شقيقته في المكان فيما نقل زوجها الى المستشفى للعلاج وقد أصيب بجروح متوسطة، ولاذ القاتل بالفرار.

وبعد ساعة من جريمة القتل، سلم القاتل نفسه الى الشرطة واعترف بالقتل وسوغ ذلك، بان شقيقته تركت زوجها قبل ست سنوات وانتقلت للاقامة في يافا مع شاب تأسلم رغم انها لم تتطلق من زوجها الاول!

وقال انه قتلها لأنه يعارض بشدة علاقتها مع الزوج المتأسلم!

وتحقق الشرطة، في قضية من أين وممن حصل القاتل على المسدس، وقال مصدر في الشرطة، انه سيجري التحقيق مع عدد من أفراد العائلة للاشتباه بمساعدة القاتل.

قتل صديقته على مرأى من ولديها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ادوارد شيرنيكوف، (٣٥) عامًا، من «كريات آتا» سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل أينا ليفين (٣٢) عامًا، أمس الأول الاثنين، في بيتهما في «كريات آتا» وعلى مرأى من ولديها.

وتبين من ملف التحقيق ان شابا (٣٥) عامًا، وصل صباح أمس الاول الاثنين، الى بيت صديقته أينا ليفين، لزيارتها وفوجيء بوجودها جثة هامدة تتخبط في دمائها، استدعى الشرطة، وحضرت قوة برئاسة رئيس قسم التحقيقات في شرطة «زبولون»، بيني أڤاليا، وكان في المنزل، ابن المقتولة (٧) أعوام وابنتها (٣) أعوام، وكانت تفوح من المنزل بقوة رائحة الكحول. وعثر في غرفة أخرى على شاب فاقد الوعي بسبب تأثير الكحول، والى جانبه (٩) زجاجات «ڤودكا» فارغة يشتبه بأنه شربها كلها!!

ونقل الشاب الثمل الى المستشفى، وبعد ان أفاق جرى التحقيق معه.

وتبين حسب افادات عدد من الجيران، ان الشاب وصديقته درجا على تناول الكحول يوميًا وبغزارة، ودائمًا كانت تسمع من غرفتها أصوات النقاش الصاخب بينهما، وقال احد الجيران ان المرأة كانت تعتدي على صديقها وتذله وفي احدى المرات جرته الى المنزل مقيداً وهي تمطره بالشتائم وانها لم تهتم بولديها وأهملتهما!

واعترف شيرنيكوف بالقتل وقال ان ذلك جرى خلال نقاش بينه وبين صديقته التي تصر على تناول الكحول واهمال ولديها!

من أجل السلام مع الشعب الفلسطيني

مولد حركة يهودية عربية تحمل اسم «نظرة الى الأفق»

• الحركة هي ابنة حركة «اربع امهات» التي ناضلت للانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نظرة الى الأفق» هذا هو اسم الحركة الجديدة التي ولدت مساء أمس الاول الاثنين، وأخذت على عاتقها جمع التواقيع واخراج الجماهير الى الشوارع، ويقود الحركة أعضاء من حركة «أربع أمهات» سابقًا.

وعقد مساء أمس الاول الاثنين، أعضاء يهود وعرب، من حركة «اربع امهات»، اجتماعًا قرروا فيه تأسيس الحركة، وتقرر تعيين الأب الثاكل مجيد قزامل، ناطقًا باسم الحركة. وقال قزامل لـ«الاتحاد»، اجتمعت قيادة حركة «أربع امهات» الحركة التي طالبت بالانسحاب من جنوب لبنان وعملت وضغطت من أجل ذلك وحققت الهدف ولفتت نظر المجتمع الى خطورة البقاء في جنوب لبنان، ونظرا لخطورة الأوضاع الراهنة والاعتداءات على الشعب الفلسطيني وما يفوح من روائح كريهة لاقامة حكومة وحدة وطنية، يكون أحد قادتها اريئيل شارون، الذي فجر الاوضاع بدخوله الاستفزازي الى المسجد الأقصى المبارك، قررنا اقامة الحركة، لكي نعيش بسلام مع الشعب الفلسطيني ولاجبار اسرائيل على الاعتراف بدولة فلسطينية الى جانبها، خاصة ان تلك الدولة قائمة، شئنا أم أبينا».

وعممت الحركة بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، دعت فيه الى وقف العدوان واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والى فك المستوطنات وأكدت فيه «كل اتفاق سلام سينجز يجب ان يرتكز على الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، في دولتين مستقلتين».

مركز الحكم المحلي ينتقد لجنة الاقتصاد البرلمانية

قانون جمعيات المياه الجديد يمس بالسكان ويفيد الاثرياء فقط



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، نية لجنة الاقتصاد البرلمانية، المصادقة اليوم الاربعاء، على اقتراح قانون جمعيات المياه، وقال إلدار، ان المصادقة على اقتراح القانون ستمس بملايين السكان الذين يعيشون في قرى ومدن الضواحي والبعيدة عن مركز البلاد، وأكد ان الرابح الوحيد والمستفيد من المصادقة على القانون، هم أصحاب رؤوس الأموال والأثرياء وأعضاء الكنيست الذين يمثلونهم ويخدمونهم، اولئك الاعضاء الذين قدموا الاقتراح وجندوا الدعم له. الاقتراح الذي باركه الأثرياء.

وتبين من معطيات وحدة المياه في مركز الحكم المحلي، أنه بعد سنة من المصادقة على اقتراح القانون، سيرتفع سعر كوب المياه الواحد، للاستهلاك البيتي في قرى النقب الى (١.٧) شيكل بالمتوسط، وفي قرى ومدن الجليل الى (٦.٨) بالمتوسط، فيما سيكون السعر للاحتياجات الصناعية (٣.٣) شيكل بالمتوسط في النقب و(١.٣) شيكل بالمتوسط في الجليل.

وقال عادي إلدار، تعقيبًا، ان القانون في حال المصادقة عليه سيلزم السلطات المحلية باقامة جمعيات مياه وجمعيات للمياه العادمة، لادارة شون المياه وتزويدها للسكان، وذلك بدون مسؤولية وبدون رقابة على عمل جهاز المياه وعلى الأسعار التي ستجبى من السكان. وحسب كل التقديرات فان المتضررين الأساسيين من القانون هم سكان قرى ومدن الضواحي، لأن تكاليف تزويدهم بالمياه سترتفع عشرات المرات، وحسب اقتراح القانون يستطيع أصحاب رؤوس الأموال، تحميل مستهلكي المياه كل التكاليف الناجمة عن تزويد المياه حسب القانون الجديد.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ثمن كوب المياه اليوم للاستهلاك المنزلي هو (٣.٥) شيكل وللصناعة (١.٧) شيكل.

تظاهرة طلاب يهود وعرب في جامعة القدس

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، حوالي مئة طالب عربي ويهودي تحت شعارات:

ليتوقف الاحتلال ولتخل جميع المستوطنات حالاً، وليتوقف سفك الدماء، القدس عاصمتان لدولتين، وغيرها من الشعارات..

هذا وشارك في المظاهرة عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة الذي ألقى كلمة حيا فيها المتظاهرين وحثهم على عدم الاكتفاء بالتظاهرة وانما العمل على جمع المساعدات الانسانية لدعم الشعب الفلسطيني المحاصر.

تجدر الاشارة الى ان المنظمين لهذه المظاهرة هم عدد من النشيطين الشيوعين واليساريين اليهود والعرب والذين يعملون معًا أيضًا على اعادة احياء كتلة (كامبوس) اليسارية التقدمية في داخل الجامعة.

من جهة أخرى وفي مقابل هذه المظاهرة تجمع بعض عشرات من نشطاء الليكود واليمين الفاشي في الجامعة متظاهرين تحت شعار «كفى مساخرة للاعداء».

ومن الجدير ذكره ان اليمين لم يحصل على ترخيص لمظاهرة ولكن سمح لهم بالوقوف مقابل مظاهرة قوى اليسار وكان يفصل بين كتلتي المتظاهرين عدد من افراد قوى «الامن».

انتخاب سكرتير لفرع الجبهة في جامعة القدس

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع الكادر الثاني لجبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وحضره العشرات من الاعضاء. وقد استعرض فيه الرفيق نهاد بقاعي، رئيس كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب نشاطات وفعاليات الجبهة، التي تمت على مدار الشهر السابق، والتي تضمنت مهرجانًا فنيًا سياسيًا ملتزمًا وعرض افلام وثائقية عن القدس وعن انتفاضة القدس وثالثًا عن الشاعر الكبير محمود درويش بالاضافة الى توزيع جريدة الاتحاد اليومي وتوزيع عدة منشورات منها قائمة بمصادر المنح المتوفرة للطلاب العرب في الجامعة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب سكرتير الفرع حيث رشح نفسه لهذا المنصب عبد كناعنة والذي انتخب بالاجماع كما وانتخبت هباء محروم كمركزة عمل لجبهة الطلاب العرب.

وفي نهاية الاجتماع تحدث عبد كناعنة عن الحاجة لرص الصفوف وتفعيل كافة اعضاء الكادر من أجل فائدة جميع الطلاب.

كما دعا الاجتماع الى المشاركة في المظاهرة اليهودية - العربية المشتركة ضد المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

لبنان يمنع دخول عائلات عسكريي القوات الدولية المقيمين في اسرائيل؟

* الناقورة – الوكالات– كشف ضابط في قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، ان لبنان منع منذ شهرين دخول عائلات عسكريي القوات الدولية الى اراضيه اذا كانوا مقيمين في اسرائيل موضحا بان هذا الاجراء يستثني الموظفين المدنيين.

واشار المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته الى ان عناصر من الامن العام اللبناني مسؤولة عن نقطة العبور من الاراضي الاسرائيلية الى لبنان منعت يوم الجمعة الماضي عائلات موظفين مدنيين في القوة الدولية من الدخول واصفا ما جرى بانه «سوء تفاهم تمت تسويته».

واوضح المصدر نفسه «ان لبنان بدأ بتطبيق هذه الاجراءات منذ مطلع تشرين الاول الماضي» وذلك بعد سلسلة اجتماعات جرت بين القيادة الدولية والمسؤولين اللبنانيين المعنيين اثر انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

واضاف «التزمت عناصرنا العسكرية بذلك واقتصر دخول الاراضي اللبنانية على عائلات الموظفين المدنيين المقيمين في نهاريا، مقدرا بان عدد هؤلاء الموظفين يفوق الثلاثمئة موظف يعملون في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة».

محاكمة مصري وروسي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

* القاهرة – و.ص.ف – احيل مواطن مصري، امس الثلاثاء، امام محكمة امن الدولة بتهمة التجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في قضية متهم فيها ايضا مواطن روسي متغيب عن مصر كما اعلن المحامي العام الاول للمحكمة هشام بدوي.

وجاء في قرار الاتهام ان المواطن الروسي ضابط سابق متهم بتجنيد المصري في اسبانيا في نهاية التسعينات من اجل التجسس لحساب الموساد. وهو موجود حاليا خارج مصر.

اما المصري شريف فوزي الفيلالي (٣٤ سنة) الذي جنده الضابط الروسي السابق فهو مهندس.

والاثنان متهمان بـ«التخابر لحساب جهاز الموساد وتلقي اموال مقابل تزويده بمعلومات عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية والاضرار بمصالح البلاد».

وقد اعترف المهندس المصري خلال استجوابه بانه كلف «بجمع معلومات عن تسليح الجيش المصري وعن مشروع وادي توشكى، جنوب البلاد، وعن السياحة في مصر» كما علم من مصادر قريبة من نيابة محكمة امن الدولة.

واوضح الفيلالي ايضا انه «غادر مصر في ايار ١٩٩٠ الى المانيا لتلقي دراسات عليا ثم توجه الى اسبانيا سنة ١٩٩٥ حيث تزوج اسبانية تعرف من خلالها على المواطن الروسي».

بكين تؤكد دعمها العراق في مواجهة عقوبات الامم المتحدة

* بكين – الوكالات – اكدت الصين، امس الثلاثاء، للعراق دعمها له في مواجهة عقوبات الامم المتحدة لدى استقبال الرئيس الصيني جيانغ زيمين في بكين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، زهانغ كيبو، ردا على اسئلة حول زيارة عزيز ان «العقوبات على العراق فرضت منذ اكثر من عشر سنوات وادت الى معاناة الشعب العراقي. لا نريد ان تدوم هذه المسألة الى الابد».

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان زيمين استقبل عزيز امس قبل ان يغادر المسؤول العراقي الصين بعد الظهر، من دون ان تكشف تفاصيل عن مضمون المحادثات.

وكان عزيز قد التقى امس الاول الاثنين نائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيشين وكذلك وزير الخارجية تانغ جياكسوان الذي ندد بمنطقتي الحظر الجوي المفروضتين في شمال العراق وجنوبه منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال تانغ في تصريحات نقلها التلفزيون الصيني ان بلاده «تدين بقوة الاعتداءات الجوية التي تسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة وفاقمت الوضع». واضاف ان «اقامة بعض الدول الغربية منطقتي حظر جوي ينتهك ميثاق الامم المتحدة والاعراف والعلاقات الدولية ويتجاهل سيادة العراق».

وتدور مواجهات شبه يومية بين وسائط الدفاع الجوي العراقي وسلاحي الجو الامريكي والبريطاني فوق هاتين المنطقتين.

العراق طلب رسميا موافقة الامم المتحدة على تخصيص حصة من عائداته النفطية للشعب الفلسطيني




* بغداد – و.ص.ف – طلب العراق رسميا من الامم المتحدة الموافقة على تخصيص حصة من عائداته الناجمة عن بيع نفط في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لتأمين «احتياجات الشعب الفلسطيني».

ونقل ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة سعيد حميد حسن، امس الاول الاثنين، رسالة من وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بهذا الشأن.

وطلب الصحاف في رسالته التي نشرت الصحف نصها امس «رسميا» من الامم المتحدة «تخصيص حصة» من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة في ٢ ايار ١٩٩٦ «لشعب فلسطين لدعم موقفه الوطني والقومي»، مؤكدا ان بلاده «مستعدة لهذا الاجراء الذي تراه ضروريا وملحا لمساندة شعب فلسطين الشقيق».

ورأى الصحاف ان هذا الطلب هو «حق مشروع لشعب فلسطين في اموال شعب العراق من اجل مساندته في دفاعه عن ارضه طبقا لميثاق الامم المتحدة».

ودعا الوزير العراقي انان الى «بذل اقصى الجهود لتحقيق الموافقة عليه بسرعة آخذين في الاعتبار ما يتعرض له شعب فلسطين المجاهد من عدوان وجرائم لا مثيل لها على ايدي المحتلين الصهاينة».

واكد الصحاف ان العراق «بانتظار اشعار بالموافقة» من انان «لتنظيم قائمة باحتياجات الشعب الفلسطيني تدفع قيمتها من اموال العراق المخصصة لمذكرة التفاهم».

الدفاع يطلب تبرئة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي

* كامب زايست (هولندا) – و.ص.ف – بدأ محامي الامين خليفة فحيمة، احد المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي، صباح امس الثلاثاء، بعرض حججه للحصول على تبرئة موكله.

وشدد المحامي ريتشارد كين امام المحكمة الاسكتلندية التي اقيمت في كامب زايست في وسط هولندا على عدم وجود اي دليل مباشر على مشاركة موكله في الاعتداء على الرحلة ١٠٣ التي كانت تقوم بها طائرة «بان – ام» الامريكية في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا.

ولفت الى الفارق الموجود بين دليل مباشر وبين عناصر اثبات ظرفية مستندا الى احكام القضاء الاسكتلندي في هذا المجال.

وساق ريتشارد كين مثالا لدعم حجته قائلا انه اذا هاجم رجل يرتدي معطفا ازرق احد المتنزهين في الشارع وتم بعد ذلك توقيف رجل يلبس معطفا ازرق في الشارع نفسه لكن احدا لم يشاهده بام العين يرتكب الاعتداء، لا يعقل الاستنتاج بانه هو الذي نفذ فعلا الاعتداء.

واكد ان فحيمة يواجه تهمة تقوم على عناصر اثبات ظرفية يمكن ان تقود الى الاستنتاج بانه قد يكون ارتكب الاعتداء لكن لا تؤكد بانه هو الذي نفذه فعلا.

وكان ريتشارد كين قدم الاسبوع الماضي امام المحكمة «طلبا بعدم المرافعة». وبموجب هذا الطلب الخاص بالقانون الاسكتلندي، يطلب المحامي اعفاءه من المرافعة باعتبار ان الاتهام لم يعط اي دليل كاف لاثبات التهمة على موكله.

واذا وافقت المحكمة على مطلبه فسيفرج عن فحيمة قريبا واذا رفض طلبه فانه سيبقى محتجزا الى جانب المتهم الليبي الاخر عبد الباسط علي المقرحي.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب مجلس الامن بارسال قوة حماية للفلسطينيين فورا

* نيويورك – الوكالات – طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاول الاثنين في مجلس الامن الدولي بالاسراع في نشر قوة حماية للفلسطينيين.

لكن اسرائيل سارعت الى تكرار رفضها «في الوقت الراهن» هذه القوة سواء كانت من الامم المتحدة او دولية.

وفي تصريح صحافي قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان اعضاء المجلس «سينشرون قوة على الارض لحماية المدنيين الفلسطينيين». واضاف «لقد دعوناهم الى عدم اضاعة الوقت. سنخسر السلام واي امل في السلام اذا لم تبادر المجموعة الدولية الى التحرك على الفور».

فقد بحث وزراء الخارجية الخمسة للجنة الوزارية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في الوضع في الشرق الاوسط طوال ساعتين في جلسة مغلقة مع مجلس الامن.

وفي اعقاب الاجتماع، استمع المجلس الى سفير اسرائيل في الامم المتحدة يهودا لانكري بناء على طلبه الذي اكد من جديد معارضة اسرائيل قوة المراقبين هذه.

وقال لانكري للصحافيين «نحن نعارض فكرة ارسال مراقبين من الامم المتحدة وفكرة ارسال مراقبين دوليين في الوقت الراهن».

لكن المندوب الاسرائيلي لم يستبعد شكلا من اشكال الوجود الدولي اذا ما هدأ العنف في الاراضي الفلسطينية وفي اطار اتفاق شامل.

وفي اشارة الى الوجود الدولي الموقت في الخليل في ١٩٩٤ باتفاق الطرفين، اشار لانكري الى انه عندما لا يكون اتفاق ثنائي من هذا النوع «مفروضا من قبل الامم المتحدة او هيئات دولية اخرى، يمكن عندئذ ايجاد حل».

واوضح ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «يمكنه تفحص مختلف الصيغ».

وقد طلب مجلس الامن من الامين العام الاسبوع الماضي معرفة رأي الاسرائيليين والفلسطينيين في اقتراح فرنسي لارسال قوة مراقبين متحركين وغير مسلحين.

واضاف السفير «انه رجل موهوب ويمكن ان يخرج منه شيء. لكن حتى الساعة لا تغيير في الموقف الاسرائيلي». واشار الى ضرورة احراز تقدم في المقام الاول «نحو وضع اكثر هدوءا، نحو وقف المعارك والعنف» ونحو استئناف مفاوضات السلام.

• د. أحمد سعد •

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

لا بديل عن مرجعية الشرعية الدولية في إقرار التسوية العادلة!



* يحيي أنصار الحق الفلسطيني المشروع اليوم، ٢٩ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، بالتعبير عن موقفهم من خلال العديد من النشاطات التضامنية في شتى أنحاء العالم، وعلى مختلف المستويات والصعد الرسمية والشعبية.

وتحديد هذا التاريخ بالذات كيوم للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني لم يكن إقراره، من قبل هيئة الأمم المتحدة، وليد صدفة أو مجرد اختيار عفوي أو اعتباطي، بل جاء ليجسد، رمزاً يرتبط مباشرة بجوهر حق شعب اغتصب ظلمًا لكن صاحبه لم يتنازل عن تمسكه بمقولة الحياة «لا يضيع حق وراءه مطالب» رغم دروب المآسي الطويلة المخضبة بالدماء، والمثخنة بالجراح. ففي مثل هذا اليوم، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرار التقسيم بإقامة دولتين في فلسطين، دولة الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل، قرار ١٨١. وبموجب هذا القرار قامت دولة اسرائيل اما الشعب العربي الفلسطيني فإن التآمر الصهيوني - الإمبريالي وبتواطؤ الأنظمة الرجعية العربية في حينه قد حرمه من تجسيد حقه في الدولة والاستقلال وحوّل غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري مثخنًا بجراح النكبة النازفة شرايينها دمًا حتى يومنا هذا.

وتأتي مناسبة التضامن العالمي هذا العام في وقت فيه الشعب الفلسطيني في أمسّ ما يكون لرفع مستوى التضامن العالمي معه، في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا العدوان الدموي من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين وحصار التجويع والطوق العسكري الخانق. وكل «جريمة» الشعب الفلسطيني وانفجار هبته الشعبية، انتفاضته الثانية، التي يعاقب عليها بقنابل وصواريخ ورصاص الموت وبالعقوبات الجماعية، ان قيادته الوطنية رفضت على طاولة المفاوضات الرضوخ للإملاءات الاسرائيلية - الأمريكية بالتنازل عن والتفريط بأي من الثوابت الأساسية للحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، عدم التنازل عن حق السيادة الفلسطينية الإقليمية السياسية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة، وعلى جميع الأراضي المحتلة منذ ٦٧ وضمان حق العودة للاجئين وإقامة الدولة المستقلة.

إن تهرّب حكومة براك من تنفيذ التزامات الاتفاقات المبرمة مع القيادة الفلسطينية وتنكرها لاستحقاقات التوصل الى تسوية الحل الدائم قد أدى الى ارتكاب مجازر وجرائم العدوان الدموي على أمل فرض إملاءات الحل الاسرائيلي بواسطة القوة العسكرية ولي ذراع الفلسطينيين. وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الحمقاء انفجار انتفاضة القدس والأقصى وإيصال عربة الصراع الى دوّار مفترق طرق غاية في الخطورة من حيث مدلولاته السياسية. فقد أدت الى بروز العديد من المؤشرات والمعطيات التي تطبع بميسمها معادلة الصراع، والتي على قوى التضامن من أنصار الحق الفلسطيني المشروع اخذها بالاعتبار.

فحقيقة هي ان العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني لم ينقذ براك وائتلافه الحكومي من الأزمة الخانقة، بل عمق هذه الأزمة، وجعل مصير حكومة براك يتراقص على كف عفريت.

فإبراز انه بواسطة العدوان لا يقل يمينية عن قوى اليمين ولا أقل عداء منهم للحقوق القومية الفلسطينية لم يؤد الى تراكض قوى اليمين لدخول حكومة الائتلاف او «حكومة طوارئ قومية»، بل زادت شهية قوى اليمين والمغامرة لإسقاط حكومته وزاد شعورها بأن تقريب موعد الانتخابات سيعيدها الى كراسي السلطة. ونجحت قوى اليمين في تمرير قانون تقريب موعد انتخابات الكنيست بالقراءة الأولى. كما نجحت بتمرير القانون الكولونيالي حول السيادة الاسرائيلية على القدس. ووضع شروط تستهدف عدم التنازل عن أي قسم او بلدة من القدس العربية والبلدات الفلسطينية الواقعة في ضواحيها. وتحاول استغلال تمرير قانون تقريب موعد الانتخابات بالقراءة الأولى كوسيلة ضغط على براك، وبراك يحاول استغلاله كمبرر لتثبيت حكمه من الانهيار باقامة حكومة طوارئ قومية، ولكن الواقع ان اقراره مصحوب بتعميق حدة التناقضات في كل من «الليكود» و «العمل». فزعيم الليكود «مستقتل» للدخول في حكومة طوارئ برئاسة براك للنجاة من شبح بنيامين نتنياهو الذي يهدد مركزه في حالة تقريب موعد الانتخابات. وغالبية قيادة وكوادر الليكود معنية بتقريب موعد الانتخابات وإسقاط هذه الحكومة لشعورها بإمكانية العودة الى السلطة. ولهذا سيحاول شارون اقناع براك بالتخلي عن كل التزامات العملية السياسية لدخول حكومة الطوارئ ولايجاد مبرر يقنع حزبه، والا الخيار الثاني انتخابات مبكرة. اما براك فإنه يدرك جيداً ان ضم شارون للحكومة سيزيد من التناقضات داخل حكومته وحزبه، خاصة الوزراء بيرس وبيلين الذين يرون في مثل حكومة الطوارئ هذه معولاً لدفن العملية السياسية وتفجير شرايين الصراع منطقيًا، ومن جهة ثانية، يدرك براك ان خشبة نجاته واحتمال عودته الى كرسي رئاسة الحكومة تكمن في توقيع اي اتفاق مع الفلسطينيين، لأن الرأي العام الاسرائيلي بغالبيته مع العملية السياسية ومعني بالتوصل الى تسوية سلمية. ولهذا، فإنني أرجح ان يبذل براك الجهود المكثفة والاستعانة بمكابس الضغط الأمريكية والأوروبية وحتى بعض الأنظمة العربية بهدف التوصل الى ما يشبه الاتفاق المرحلي مع القيادة الفلسطينية. ولعل استئناف اللقاءات بين قياديين سياسين وعسكريين من الطرفين، وبوادر تخفيف الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني تصب في هذا الاتجاه. وأي نجاح يحققه براك بتوقيع اية اتفاقية مع الفلسطينيين، يستطيع استغلالها للمبادرة في تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

أما في الجانب الفلسطيني، الذي اختارت قيادته الشرعية ومنذ دورة الجزائر للمجلس الوطني في الجزائر، السلام العادل كخيار استراتيجي وتبنت البرنامج السياسي للدولة في حدود ٤ حزيران ٦٧، والذي يعني تبني الحل السياسي وليس العسكري، فإنه على ضوء الأوضاع التي نشأت بعد فشل قمة كامب ديفيد والمجزرة وانتفاضة القدس والأقصى، لم تتخل عن الموقف الداعي الى استئناف العملية التفاوضية ولكن على أسس جديدة.

فلقطع الطريق على سياسة المراوغة والمماطلة الاسرائيلية ولضمان المحافظة على مرجعية قرارات الشرعية الدولية تطالب القيادة الفلسطينية بالتفاوض حول كل قضايا التسوية وعدم تجزئة ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية على طاولة المفاوضات. ويتضمن هذا المطلب وقف التوسع الاستيطاني والعمل على إجلاء المستوطنين من الأراضي الفلسطينية لضمان إخماد بؤرة التوتر والعدوان المستمرة ولضمان الوحدة الجغرافية - الإقليمية للدولة الفلسطينية العتيدة. وضمان السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وضواحيها من البلدات الفلسطينية، لأن بقاءها تحت السيادة الاسرائيلية يعني قطع الصلة الاقليمية بين مناطق شمال وجنوب الضفة الغربية.

كما انه على ضوء موقف الولايات المتحدة الأمريكية المنحاز الى جانب الموقف الاسرائيلي فإن مطلب الساعة مصادرة الاحتكار الأمريكي لدور الإشراف على العملية التفاوضية وعقد مؤتمر دولي للسلام تشرف الهيئة الدولية عليه لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤)، بمعنى أن تشرف على عملية التفاوض للتوصل الى تسوية الحل الدائم ليس فقط الولايات المتحدة بل كذلك الشرعية الدولية وروسيا والاتحاد الأوروبي ومصر.

ان ما يستدعي التأكيد عليه في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يتمحور حول ما يلي:

* أولاً: أهمية صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجلت في انتفاضة الهبة الشعبية الفلسطينية وصقلها حول برنامج سياسي يضمن الحرية والدولة والعودة.

* ثانيًا: أهمية اعادة لحمة التنسيق ووحدة الموقف بين القيادتين، الفلسطينية والسورية، والعمل لوحدة المسار التفاوضي من أجل التخلص من براثن الاحتلال والتوصل الى السلام العادل، الشامل والثابت.

* ثالثًا: تجنيد وحدة الموقف العربي والإسلامي والاتحاد الأوروبي لمساندة الحقوق الشرعية الفلسطينية والضغط على حكومة اسرائيل لإلزامها بالاستجابة للحقوق الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

* رابعًا: العمل على تجنيد قوى اليسار والسلام والمنظمات غير الحكومية في أوروبا وأمريكا لنصرة الحق الفلسطيني وتفعيل وتحريك الشارع الجماهيري في بلدانها تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ومن أجل حريته واستقلاله.

* خامسًا: العمل لتجنيد مختلف قوى اليسار والسلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل في المعركة لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ومن أجل السلام العادل.

* سادسًا: تجنيد مختلف القوى عالميًا وعربيًا واسرائيليًا لتقديم مختلف أشكال الدعم والمعونة لإغاثة الشعب الفلسطيني الذي تعرض لحصار المجاعة وللدمار في مدنه وقراه من جراء العدوان الاسرائيلي الهمجي.

وأخيراً، فإننا على يقين، خاصة بمناسبة يوم التضامن وذكرى قرار التقسيم، ان الشعار الكفاحي الذي يرفعه الحزب الشيوعي منذ اتخاذ هذا القرار والجبهة كذلك، شعار دولتين لشعبين، لا بديل له لانجاز السلام العادل الشامل والثابت ولضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، ولا بديل عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية في التوصل الى التسوية السلمية العادلة.

١٣ قتيلا في عملية ضد قطاع الطرق ومهربي المخدرات في ايران

* طهران - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان ١٣ شخصا بينهم ثلاثة رجال شرطة ايرانيين قتلوا فيما اطلق سراح ستة رهائن في ختام عملية عسكرية واسعة النطاق ضد قطاع الطرق ومهربي المخدرات في شرق ايران.

وقالت الاذاعة ان «عشرة من قطاع الطرق قتلوا خلال عملية تمشيط كبرى جرت خلال الايام السبعة الماضية في شمال وشرق اقليم خراسان فيما اعتقل ١١ اخرون» موضحة انه تم الافراج عن ستة قرويين احتجزهم المهربون رهائن.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا فيما اصيب ثلاثة قرويين خلال هذه العملية في قرى باردسكين واصفارين ونيسابور في شمال شرق ايران.

وتأتي هذه المعلومات غداة الاعلان عن هجوم شنه «قطاع طرق ومهربو مخدرات» على العسكريين في المناطق نفسها.

وكانت الاذاعة اعلنت امس الاول الاثنين ان جنديا ايرانيا قتل فيما احتجز «قطاع طرق ومهربو المخدرات» ثمانية جنود اخرين رهائن في شرق ايران.

واضافت الاذاعة ان اشتباكا جرى بين الجنود ونحو اربعين مسلحا في منطقة اصفارين في اقليم خرسان المحاذي لافغانستان.

وتأتي عملية الاحتجاز التي لا سابق لها في وقت يشن فيه الجيش الايراني منذ اسابيع حملة عسكرية ضد مهربي المخدرات في اقليمين في شرق ايران محاذيين لكل من افغانستان وباكستان.

وتشهد مناطق شرق ايران انعداما متزايدا في الامن ولا سيما عند الحدود مع افغانستان.

وتتهم السلطات بشكل متواصل ميليشيا طالبان الافغانية الاصولية الحاكمة بالمسؤولية عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

الوليد بن طلال يفاوض لشراء فندق «الكارلتون» في بيروت بـ ٩٠ مليون دولار

* بيروت - الوكالات - اكد مالك فندق «الكارلتون» الشهير في بيروت، امس الثلاثاء، ان المفاوضات جارية مع الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال لشراء الفندق بقيمة ٩٠ مليون دولار.

واوضح جوزيف مدور «ان الصفقة لم تنجز نهائيا بعد والمفاوضات جارية».

تبلغ مساحة الارض التي تشملها الصفقة نحو ١٠ الاف متر مربع وتقع في منطقة الروشة على واجهة بيروت البحرية. تتضمن الصفقة فندق «الكارلتون» الذي شيد عام ١٩٧٦ في بدايات الحرب اللبنانية وهو مؤلف من ١٠ طبقات وفيه ١٣٠ غرفة اضافة الى بناء لم يستكمل بعد ملحق بالفندق يتالف من ٢٣ طابقا وفيه ٢٣٥ غرفة.

ويجاور «الكارلتون» فندق «موفنبيك» الفخم الذي تتواصل الاعمال لاستكمال بنائه ليفتح ابوابه عام ٢٠٠١ بعد ان اصبح الوليد بن طلال في كانون الاول الماضي مالكه الوحيد وكان يملك نصف رأسماله فقط.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

محمد بكري وريم بنا في أمسية ثقافية

* بئر السبع - لمراسل خاص - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع باشتراك منظمة الطلاب العامة أمسية ثقافية اشترك فيها كل من الفنان محمد بكري في مسرحيته الجديدة «بيت السيدة»، وريم بنا في أغنيتها الوطنية الملتزمة الموجهة إلى الطفل الفلسطيني، إلى ام الشهيد وإلى الشعب الفلسطيني بأكمله.

أدار الأمسية كل من موسى أبو سعد ومهيرة عامر اللذين افتتحا الأمسية بدقيقة صمت حدادًا على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني.

ثم ألقى محمود محاميد، رئيس لجنة الطلاب العرب، كلمة حيا فيها ابناء الشعب الفلسطيني الذين يقاومون طائرات الاحتلال بأجسامهم. ثم شرح عن أهداف اللجنة قائلاً: ان لجنة الطلاب العرب تعمل على الدفاع عن حقوق الطلاب العرب فيما يخص المنح والسكن والدراسة كما تقوم اللجنة على ابراز الثقافة الفلسطينية داخل جدران الجامعة.

هذا ويذكر ان منظمة الطلاب العامة حاولت وضع العراقيل امام نجاح الأمسية مدعية عدم اعترافها باللجنة، وأقدم مستخدمو الأمن في الجامعة على استفزاز الحضور عند الدخول لقاعة الحفل.

ومن ناحية أخرى شكر عريفا الحفل كلاً من الدكتور رياض اغبارية ونوباني اغبارية، والمحامي شحدة بن بري وعيسى خوري على دعمهم المعنوي والمادي لفعاليات اللجنة.

وقد انهى الاحتفال بأغنية «أناديكم» بصوت الفنانة ريم بنا حيث شاركها الحضور الغناء وقوفًا على الأقدام.

طفل انابيب سليم من اب ايجابي المصل

* طوكيو - الوكالات - علم من مصادر وزارة الصحة اليابانية ان اطباء يابانيين سيقومون بتخصيب بويضة في الانابيب بواسطة مني رجل ايجابي المصل مستخدمين طريقة ثورية لا تحمل اى خطر للاصابة بالعدوى للام والطفل.

وقالت مسؤولة قسم الايدز فى وزارة الصحة اليابانية ميغومي ناكانو ان اطباء من جامعة نيغاتا (شمال) سيبداون العملية الشهر المقبل على زوجين فى حوالي الثلاثين من العمر.

واوضحت المسؤولة ان الاطباء سيعمدون اولا الى فصل بذرة الفيروس في المني ثم تصفية هذا المني بطريقة خاصة معروفة باسم «سويم اب» قبل تلقيح البويضة.

واستنادا الى احد الاطباء العاملين فى المشروع هيداجي هانويوزا فان الطريقة الجديدة فى التلقيح تسمح بتجنب اى اصابة. وقال «اذ لم يرتكب الاطباء اخطاء فان العملية مضمونة مئة فى المئة». واضاف ان الطريقة الجديدة «ستعطي املا للازواج الذين تخلوا عن فكرة الانجاب تخوفا من انتقال العدوى الى الجنين».

وتشير احصاءات وزارة الصحة اليابانية الى ان ٦٩٣٧ شخصا يحملون فيروس الايدز فى اليابان ٨٠٪ منهم من الرجال وقد توفي منهم حتى الان ١١٩٦ شخصا.

وقالت ناكانو اخير ان الطريقة نفسها طبقت حتى الآن فى ايطاليا وافاد منها اكثر من الفي شخص.

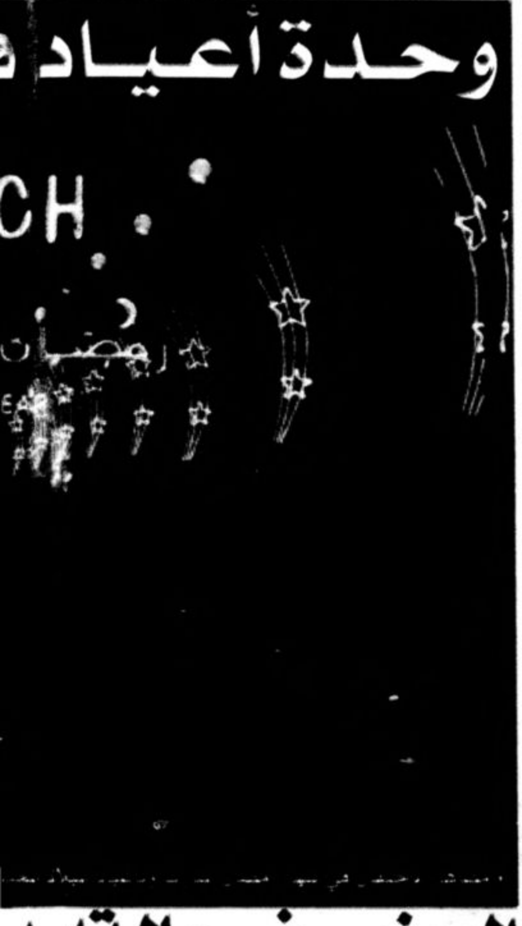
إختتام اسبوع المسن في كفرقرع

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في كفرقرع فعاليات أسبوع المسن العالمي، الذي شمل يومًا ترفيهيًا واستجمامًا للمسنين أقيم في فندق «سانت كفرثيل» في مدينة الناصرة تخلله العديد من الفعاليات والنشاطات. حيث اقيم احتفال تحدث فيه كل من رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة. ومدير قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس، عصام مصاروة، ومدير نادي المسنين في القرية، سامي عثامنة. الذين قدموا تهانيهم للمسنين بهذه المناسبة.

وألقى الشعراء محمد جبارين وأحمد عيسى والشاعر الشعبي ابن قرية كفرقرع (ابو نازك) مقاطع شعرية ومواويل.

هذا وكان تخلل أسبوع المسن العديد من المحاضرات حول الخدمات المقدمة للمسنين وحول أمراض الشيخوخة ودور المسن في المجتمع وكذلك حول التغذية والصحة.

وأجريت فحوصات طبية مجانية لضغط الدم والسكري ومرض العيون وغيرها. ونظمت زيارة للمسنين إلى مدارس القرية الابتدائية استقبلهم طاقم خاص من المعلمين والمجلس المحلي وموظفو قسم الرفاه الاجتماعي. وجرى توزيع المسنين على الصفوف وأجروا حوارات مع الطلاب وتناولت قصصًا عن حياتهم وأنواع المأكولات والأغاني الشعبية التي كانوا يرددونها وهم في سن الشباب. وأقيم في المدرسة الابتدائية «أ وب» و«ج» احتفالات خاصة بالمسنين في نهاية الزيارة شارك فيها رئيس المجلس ونائباه، نزيه مصاروة، وإياد زحالقة ومدير قسم الرفاه الاجتماعي وأعضاء الهيئة التدريسية. تخلل الاحتفالات فعاليات عديدة، حول العادات والتقاليد القديمة.



اليونيسف: حالة ايد[...] دقائق لدى الشباب م[...]

* برلين - و.ص.ف - تظهر حالة اصابة جديدة بفيروس قصور جهاز المناعة المكتسب (ايدز) كل ست دقائق لدى الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما استنادا الى بيان لمنظمة اليونيسف صدر امس الثلاثاء في برلين.

واوضح البيان ان «التقرير العالمي عن الايدز يشير الى ان ٣٠٪ من الصبية الذين يبلغ عمرهم الان ١٥ عاما في ثماني من دول افريقيا جنوب الصحراء سيصابون بفيروس الايدز» في السنوات القادمة.

واشار البيان الذي صدر قبيل تقديم تقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز الى ان «جزءا كبيرا من الجيل الشاب في الدول التي يتفشى فيها الايدز بشكل خاص سيصابون بالفيروس».

ودعت المديرة التنفيذية لليونيسف (صندوق الامم المتحدة للطفولة) كارول بيرمي «الحكومات والاقتصاد والراي العام» الى دعم حملات التوعية

اكثر من ٢٧ الف ايجابي الم[...]

* هانوي - و.ص.ف - اظهرت حصيلة رسمية نشرتها، امس الثلاثاء، اللجنة الوطنية لمكافحة مرض الايدز في فيتنام انه تم احصاء ٢٧ الف و٢٩٠ ايجابي المصل في البلاد حيث توفي ٢٣٧١ شخصا نتيجة هذا المرض.

وافادت اللجنة ان اعراض المرض بدأت تظهر على ٤٤٦١ من ايجابيي المصل وقد ارتفعت نسبة تطور مراحل المرض خلال الاشهر الماضية في فيتنام.

وتم اكتشاف ١٠ آلاف حالة جديدة منذ بداية السنة مقابل ٥٨٢٧ فقط طوال سنة ١٩٩٩ كما قال مسؤول في اللجنة معربا عن اسفه لان تتبع



الة ايدز جديدة كل ست
باب من ١٥ الى ٢٤ سنة

الموجهة الى شبان الدول النامية. وقالت في برلين ان «مفتاح وقف انتشار الايدز يكمن في الشبان والشبان البالغين».

وفي اوغندا اوضح التقرير ان التحرك الوقائي اتاح خفض معدل الاصابات الجديدة لدى الشبان والبالغين بشكل ملحوظ كما سجلت نجاحات مماثلة في زامبيا.

وفي موزمبيق اصيب ١٥٪ من الشابات اللاتي تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما بالفيروس ٧٥٪ منهم يجهلن طرق الوقاية من العدوى.

واضافت اليونيسف ان «تقديرات الامم المتحدة تشير الى ان افريقيا في حاجة الى نحو ١.٥ مليار دولار لتنفيذ برنامج وقاية فعال» معتبرة ان «التوعية بمخاطر الايدز يجب ان تبدأ في المدارس الابتدائية».

واعربت المنظمة عن الاسف لكون الولايات المتحدة لم ترصد «سنة ١٩٩٨ سوى نسبة ١.٧٪ فقط من مساعدتها في التنمية لمكافحة الايدز اي حوالى ١٤٧ مليون دولار».

جابي المصل رسميا في فيتنام

المرض يقتصر حاليا على مدمني المخدرات والغانيات.

واعتبرت اللجنة ايضا ان حوالى ٢٠٠ الف شخص قد يصبحون ايجابيي المصل خلال السنوات الخمس المقبلة في فيتنام.

ومن جهته يعتبر برنامج الامم المتحدة للتنمية ان ما بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ الف شخص قد يحملون الفيروس خلال هذه الفترة.

واضافت اللجنة ان السلطات الطبية تخشى ايضا انتشار الفيروس لدى عشرات آلاف من الاطفال المشردين والنساء الحوامل وهي تحضر في مناسبة اليوم العالمي للايدز في ١ كانون الاول لتقديم معلومات اضافية لتعميم الوقاية تحت عنوان «لا للموت بسبب النقص في المعرفة».

منح دراسية لطلاب طوبا الجامعيين على شرف عيد الفطر

* طوبا - زنغرية - لمراسلنا - قرر مجلس طوبا الزنغرية المحلي في جلسته مساء أمس الأول الاثنين تقديم منح دراسية لطلاب القريتين الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا، وعددهم (٧٠) طالبًا موزعين على مواضيع دراسية شتى. وقررت ادارة المجلس المحلي ان تكون قيمة المنحة ألف شيكل لكل طالب سيتم توزيعها في احتفال خاص عشية عيد الفطر السعيد.

وتجدر الاشارة إلى انه جرى تشيكل لجنة للطلاب الجامعيين من أبناء القريتين لمتابعة قضايا وشؤون الطلاب.

وشدد رئيس المجلس المحلي حسين الهيب، على ضرورة دعم الدراسة الأكاديمية بين أبناء وبنات القريتين وتقديم كل معونة ومشورة لازمة لهم وتهيئة الظروف الملائمة لمواصلة تعليمهم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. ودعا الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية إلى دعم التعليم العربي والطلاب الجامعيين العرب وفتح المجال أمام الخريجين منهم للعمل في كل المجالات خاصة السلك الرسمي منها.

مارسا الأعمال المشينة ضد معوق نفسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين في الثالثة والعشرين من العمر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد شاب معوق.

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين درجا على أخذ الشاب المعوق نفسيًا إلى منزل أحدهما، ويختليان به، يضربانه وينكلان به وبعد ذلك يمارسان ضده اللواط والأعمال المشينة. واستمر ذلك عدة أشهر، وفي احدى المرات، لفت انتباه أحد الجيران، صراخ الشاب المعوق ينبعث من المنزل، ودخل اليه وساعده على التخلص من الشابين وقاده إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى.

وقال مصدر في الشرطة، انه جرى تحويل الملف إلى النيابة لتحضير لائحة اتهام وتقديمها ضدهما خلال الشهر القادم.

باحث اردني يكتشف اقدم حشرة في العالم

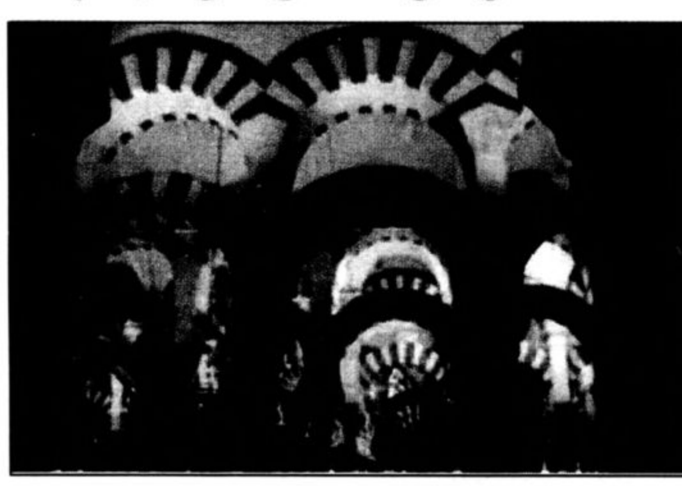
* عمان - و.ص.ف - اعلن باحث اردني عن اكتشافه اقدم حشرة في العالم داخل قطعة متحجرة من العنبر عثر عليها بالقرب من سد الملك طلال شمال عمان.

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية، امس الثلاثاء، عن الباحث عباس حدادين قوله ان الحشرة التي عثر على جميع اجزائها في حالة سليمة يقدر عمرها ب١٣٥ مليون سنة مما يعني انها عاصرت الديناصورات وانها ايضا الاصل لجميع عائلة الدبابير في العالم.

واكد علماء ان هذا الاكتشاف النادر يمكن ان يسمح بجمع معلومات اكبر عن اقدم مادة وراثية دي. ان. ايه في العالم وكذلك عن تطور عائلة الدبابير.

كما اعتبروا ان الحشرة المتحجرة ربما اكلت بقايا ديناصور او لسعته وبالتالي تحتوى معدتها على خلايا ديناصور يمكن العمل على استنساخها او التعرف من خلالها على الصفات الوراثية لهذا الحيوان العملاق.

معهد العالم العربي يعرض حضارة «الاندلس من دمشق الى قرطبة»



* باريس - و.ص.ف - تحت شعار «الاندلس من دمشق الى قرطبة»، او تألق الاندلس في ذروة مجدها في العام الالف، يعرض معهد العالم العربي في باريس، حتى ١٥ نيسان المقبل، تيجان اعمدة من المرمر واعمدة من الرخام واباريق من الفضة وغيرها من الكنوز الفنية لهذه الحقبة.

فإبان حكم الخلافة الاموية الذائعة الصيت في قرطبة من (٩٢٩ الى ١٠٣١) ازدهرت الحضارة الاسبانية- العربية التي تعتبر واحدة من اكثر الحضارات انفتاحا حيث تعايش في انسجام المسلمون والمسيحيون واليهود.

لكن المعرض الذي يتمحور حول القرنين العاشر والحادي عشر يرقى الى القرن الثامن للتدليل على التفاعل بين الثقافة والفنون المحلية والشرقية الاتية من دمشق او بغداد.

لذلك يزخر المعرض بما لا يحصى من عناصر الهندسة المعمارية، كتيجان اعمدة المرمر المحفور والمرصع والمزين بأشكال من الزهور وسعف النخل، وقطع من الزخارف النباتية الملتفة كالاغصان من الكلس، والجوانب الرخامية التي تحيط بفوهات الابار. وكثير من التحف التي تقود الزائر الى التعرف على حياة بلاط خلفاء قرطبة.

وتتحدث طويلا عن درجة الاتقان الذي بلغته الاندلس، النوافير والمغاسل المصنوعة من البرونز على شكل الأيائل او الطواويس او الاحصنة، واباريق الفضة المرصعة التى نقلت من ٨٠ متحفا في ٢٠ بلدا.

وقالت مارت برنوس تايلور مفوضة المعرض والحافظة العامة للجناح الاسلامي في متحف اللوفر الباريسي «مع ذلك، فان التحف الفنية التي وصلتنا، ومع انها تشهد لفن بالغ الفخامة، لا تمثل سوى جزء يسير من مجمل نتاج» تلك الايام.

فقد عانت آثار الاندلس من الخراب والدمار والسرقات التي طاولت العديد من الحصون التي اعيد ترميمها ومسجد قرطبة الذي شهد تغييرات متواصلة واثار مدينة الزهراء التي اصبحت مقر خلفاء عظام.

لكن الصناديق المزخرفة وعلب المجوهرات المحفورة من العاج والمزينة باوراق النبات والكؤوس البرونزية والفخاريات ذات اللون الاخضر الباهت او البني والحرير المطرز بخيطان الذهب، تعيد الى الوجود صور خلفاء قرطبة العظام.

فالامير عبد الرحمن الثاني (٨٢٢ - ٨٥٢) الذي شجع الآداب والفنون ووسع الجامع الكبير في قرطبة، دعا الى قرطبة المغني الشهير زرياب، متذوق الفنون وصاحب المصنفات العديدة الذي حمل معه تقاليد البلاط في بغداد.

ويتعاقب كبار بناة العظمة الاندلسية من عبد الرحمن الثالث الذي أمر ببناء مدينة الزهراء الملكية القريبة من قرطبة التي اصبحت مقر الحكم، وابنه، الحاكم الثاني، العمراني الكبير، وحكومة الوزير الكبير ابن امير المنصور، الذين تعتبر فترة حكمهم العصر الذهبي للاندلس.

وكانت قرطبة بشوارعها المرصوفة بالبلاط والمضاءة بالقناديل المعلقة، قبلة المدائن الاوروبية التي توافد اليها من جميع انحاء العالم الفنانون والفلاسفة والاطباء وعلماء الفلك، كما تؤكد مصنفات علم الفلك والمدونات التاريخية والقصائد.

إطار

إخـــوة

، شـدروت بـن غـوريـون ٣٩ ، - حـيـفـا
نـدعـوكـم لـلـمـشـاركـة فـي المحاضرة بـعـنـوان

النسوية والاشتراكية وما بينهما

وذلك يوم غد الخميس، الساعة ٢٠,٠٠ مـسـاء، المحاضرة
حانا سفران - قسم دراسات المرأة/جامعة حيفا
جبهة حيفا

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مدعوون بهذا لحضور اجتماع مجلس جبهة الناصرة المطول الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٢ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة

على جدول أعمال الجلسة:

١) بيان سكرتير الجبهة
٢) بيان رئيس البلدية
٣) بيان لجنة المراقبة
٤) نقاش عام

حضوركم هام وضروري
الرجاء التقيد بالوقت

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مفرق الخانوق (المدخل الشمالي للمدينة).

التجمع في بيت الصداقة الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر

حضوركم هام وضروري

تعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميلة نيلي باسم الدر (عبود) لوفاة والدها المرحوم

باسم الدر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كارم صبح
رئيس لجنة الموظفين
بلدية شفاعمرو



هركوليس للتقوية الجنسية

الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل
تل: ٠٤ - ٩٩٩٦٣٤٩ - تلفاكس: ٠٤ - ٩٩٦٥٠٥٣

باقة الغربية - مركز ابن سينا ٠٦/٦٣٨٥٩٧٦ • **قلنسوة** صيدلية رامي ٠٩/٨٧٨٢٥٩٩ • **الناصرة** - صيدلية نزارين فارم - شارع النمساوي ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨ • **صيدلية فارم الجنوب - رهط** ٠٧/٩٩١٩٩٧٨ • **ام الفحم** - مركز الطب الصيني ٠٥٢/٦٩٠٧٣٨، ٠٥٤/٦٩٠٧٣٨ • **شفاعمرو** صيدلية العين ٠٤/٩٨٦٥٤٤١ • وكيلنا في القرى الدرزية حسام عزام ٠٥٠٢٩٥١٧٢ • لأصحاب الصيدليات المعنيين بتسويق المنتوج يرجى الاتصال على هاتف ٠٥٠/٥٣٩٧٠١ صيدلية عكا ٠٤-٩٩١٢٠٢١ ٠٤-٩٩١٩٤٩٤

عطاء ٢٠٠٠/٧
مد شبكة مياه في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لمد شبكة مياه فولاذية بقطر من ٢ إنش حتى ١٠ إنش.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقًا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شاره ٤٠٠،ب - ٢.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١٠٠٠ صباحًا لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية خيام قعدان طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الواحدة ظهرًا باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء رقم ٢٠٠٠/٧ «مد شبكة مياه في باقة الغربية» حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/١١ حتى الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من اليوم الاخر لتقديم المناقصة وتصديق آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية.
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

الحـزب الشـيـوعـي وجـبـهـة حـيـفـا الـدمـقـراطـيـة

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليًا: أوقفوا سفك الدماء
العدوان لا يجلب أمنا ولا سلامًا
أوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني
أخرجوا حالا من الاراضي المحتلة
سلام عادل - سلام آمن للشعبين

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١ في تمام الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

نعم للدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧

سلام الشعوب بحق الشعوب

كلية البطوف

تعلن ادارة الكلية عن بدء التسجيل للدورات التالية.

١) مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية- الانضمام فوري - الاماكن محدودة جدًا.
٢) سكرتارية عامة وطبية (شهادة من وزارة العمل)
٣) בנקאות الانضمام فوري
٤) وكلاء تامين العمل مضمون مع بداية الدورة
٥) مرافعة شرعية.
٦) إنهاء الثاني عشر
٧) بچروت في جميع المواضيع.
٨) חובש מקצועי مضمد مؤهل ١١٢ ساعة الالتحاق فوري.
٩) بسيخوميتري
١٠) עזרה ראשונה
١١) קצין בטחון / חוקר פרטי - ضابط امن ، محقق خاص.
١٢) حاضنات لجيل الطفولة «شهادة من وزارة العمل»

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا على الارقام التالية

سخنين ٠٤-٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم ٠٤-٩٩٠٥٦٥٦

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١١/٣٠ تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى: تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى: متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٢٪	٩,٧٪	١٠,٠٦٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣,٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٢٪	١٣,٢٪	١٣,٨٧٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٧,٢٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ١٨,٣٤٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار آخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	- ٠,٢٪	٩,٧٪	١٠,٠٦٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	- ٠,٢٪	١٦,٧٪	١٧,٧٨٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٠,٧٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٢,٣٦٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٣,٧٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٥,٨٩فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠,٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩,٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

الانتفاضة الفلسطينية وحُكم القانون (١)

• بقلم: بروفيسور ديب عكاوي •

* يترتب عن الاحتلال الحربي مسائل عديدة معقدة تتطلب معالجة قانونية دولية. غير ان المسألة الرئيسية تكمن في ان الاحتلال العسكري يولد المقاومة من جانب سكان الأراضي المحتلة. وفي ظل هذه الظروف فإن لتحديد الوضع القانوني - الدولي للمقاومة الشعبية لمثل هذا الاحتلال الحربي غير المشروع اهمية خاصة. والى جانب ذلك يولد الاحتلال ايضًا مسائل تتعلق بالمشروعية القانونية الدولية للمقاومة الشعبية بشكليها السلمي وغير السلمي (العنيف)، والوضع القانوني للمشاركين في هذه المقاومة وغير ذلك من المسائل. وهنا يدور الحديث بالطبع عن الوضع القانوني الدولي لأعمال المقاومة الشعبية من جهة، ومناهضتها من قبل دولة الاحتلال من جهة أخرى، اي عن العلاقة بين سكان الأراضي المحتلة ودولة الاحتلال، ولذلك فأثناء تحليل الوضع القانوني - الدولي للانتفاضة الفلسطينية التي نشبت في الثامن والعشرين من أيلول الماضي فإن المسألة الرئيسية تتمحور حول الاعتراف أو إنكار مشروعيتها وطابعها القانوني من وجهة نظر مبادئ القانون الدولي المعاصر. ان تحديد الوضع القانوني - الدولي للانتفاضة الفلسطينية يساعد كثيراً في إمكانية إقرار وضع المشاركين فيها، ويبين الشرعية القانونية الدولية لسلوك وتصرف المشاركين فيها، وطبيعة الإجراءات التي تتبعها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمواجهتها.

من المتفق عليه بين فقهاء القانون الدولي المعاصر ان مبدأ المساواة وحق الشعوب والأمم في تقرير مصيرها المثبت في المادة الأولى لميثاق منظمة الأمم المتحدة كان قد لاقى تثبيته وانعكاسه في قواعد تعاقدية تم إدخالها لاحقًا الى العهدين الدوليين لحقوق الانسان لعام ١٩٦٦ (المادة الأولى المشتركة) وغير ذلك من الوثائق الدولية العالمية والاقليمية. وعلى أساس هذا المبدأ تشكلت اليوم في القانون الدولي المعاصر قاعدة قانونية تؤكد على حق الشعوب والأمم في استخدام كافة الوسائل السلمية منها وغير السلمية خلال نضالها ضد الأنظمة الكولونيالية والعنصرية وغيرها من اشكال السيطرة الأجنبية. هذا وقد أكدت الدول في الإعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠ على أن اخضاع الشعوب للسيطرة الأجنبية يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية وبالتالي مخالفة لميثاق الأمم المتحدة، واضافة الى ذلك أكد الإعلان انه يجب وقف كافة الأعمال العسكرية او الانتقامية بغض النظر عن طبيعتها الموجهة ضد الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير. هذا وبموجب اعلان مبادئ القانون الدولي لعام ١٩٧٠ يتوجب على كافة الدول الامتناع عن القيام بأعمال العنف الموجهة لحرمان الشعوب والأمم من حقها في التحرر من نير الكولونيالية والسيطرة الأجنبية بكافة أشكالها بما في ذلك الاحتلال العسكري. كما أكد الإعلان على حق الشعوب في طلب العون وتلقي الدعم الخارجي وفقًا لميثاق الأمم المتحدة خلال مقاومتها لأعمال العنف الموجهة لحرمانها من تحقيق وبلوغ هدفها المقدس في الاستقلال وتقرير المصير. هذا وجرى تثبيت مشروعية نضال الشعوب والأمم من أجل الاستقلال بصورة أكثر دقة ووضوح في تعريف العدوان الذي اعتمدته الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في القرار الخاص رقم ٢٣١٤ عام ١٩٧٤. فقد أكدت الدول بموجب القرار المذكور على أن الكفاح بكافة أشكاله الذي تخوضه الشعوب والأمم من أجل تقرير مصيرها يعتبر عملاً شرعيًا. وهكذا فقد أكدت المادة السابعة من قرار تعريف العدوان على أنه «لا يوجد في هذا التعريف.. ما يمكن ان يلحق ضرراً بأية صورة كانت بحق تقرير مصير الشعوب، الذي حُرمت منه بالقوة وحريتها واستقلالها.. ولا سيما الشعوب الخاضعة للأنظمة الاستعمارية او العنصرية او أي شكل من أشكال السيطرة الأجنبية، وكذلك حق هذه الشعوب بالكفاح لتحقيق هذه الغاية، والبحث عن دعم وقبوله، وفقًا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة..» كما اعترفت الدول بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٣١٠٣ الصادر في الأول من كانون الأول عام ١٩٧٣ بضرورة اعتبار النزاعات المسلحة ذات الصلة بنضال الشعوب ضد الكولونيالية والأنظمة العنصرية والسيطرة الأجنبية على أنها نزاعات مسلحة بالمعنى الوارد في اتفاقيات جنيف حول حماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩، اي نزاعات دولية.



تبين الأحكام أعلاه انه تلاقي اليوم اعترافًا عامًا وشاملاً (ايرغا ومنس) في القانون الدولي قاعدة عرفية تؤكد على حق الشعوب والأمم النضال ضد كافة أشكال السيطرة الأجنبية من أجل تقرير مصيرها بكافة الوسائل العنيفة منها وغير العنيفة. زد الى ذلك ان النزاعات التي تنشب نتيجة النضال ضد الأنظمة العنصرية والكولونيالية والسيطرة الأجنبية هي نزاعات دولية مع كل ما يترتب عن ذلك من آثار قانونية دولية.

وجدير بالذكر ان القاعدة العرفية المشار اليها كانت قد ثبتت بصورة تعاقدية في البروتوكول الأول الخاص بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ (البروتوكول الأول). فقد أكدت الفقرة ٤ من المادة الأولى لهذه الوثيقة ان الحماية الدولية الواردة في اتفاقيات جنيف حول حماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩ وأحكام هذا البروتوكول تطبق على المشاركين في النزاعات المسلحة التي تناضل من خلالها الشعوب ضد السيطرة الأجنبية والأنظمة العنصرية والاحتلال الأجنبي من أجل احقاق حقها في تقرير المصير.

هذا البروتوكول ملزم لكافة الدول بما في ذلك اسرائيل، وملزم ايضًا القاعدة القانونية التي تؤكد شرعية نضال الشعوب من أجل تقرير مصيرها، وتطبيق الحماية الدولية على المشاركين في النضال الوطني التحرري.

ان الأحكام الواردة أعلاه تعطي الأساس للقول بأن وضع (مركز) مناضلي حركات التحرر الوطني ضد الأنظمة الكولونيالية والغنصرية والسيطرة الأجنبية يجري تنظيمه بواسطة القانون الدولي، ولا يدخل اطلاقًا ضمن الصلاحيات الداخلية لدولة الاحتلال او أية دولة أخرى، ويعتمد تحديد وضع المشاركين في الحركة من أجل تقرير المصير على طبيعة اسلوب ممارسة النضال الوطني التحرري (ممارسة النضال بالوسائل العنيفة او غير العنيفة). فإذا كان النضال يمارس من خلال استعمال الوسائل غير العنيفة كالمقاومة المدنية والمظاهرات والمسيرات والاجتماعات ووسائل الاحتجاج الأخرى، عندئذ يتمتع المشاركون في الحركة الوطنية التحررية بحماية قواعد اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧. اما اذا كان النضال مسلحًا، عندها ينتفع المشاركون في هذه الحركة بحماية اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة أسرى الحرب العام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧. وعليه فلكي يتم تحديد الوضع القانوني الدولي للانتفاضة الفلسطينية لا بد من تحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها والأساليب التي يستخدمها المشاركون فيها. وتمشيًا مع ذلك تسعى الانتفاضة لتحقيق ما يلي: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ (قطاع غزة والضفة الغربية بما في لك القدس العربية)، ازالة المستوطنات الاسرائيلية من هذه المناطق، اقامة الدلة الفلسطينية فوق هذه الأراضي، تطبيق كافة قرارات الأمم ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك عودة اللاجئين الفلسطينيين، وغير ذلك من الأمور. وجدير بالملاحظة ان تحقيق هذه الأهداف هو أمر مشروع تؤكد مشروعيته احكام القانون الدولي وقرارات دولية عديدة.

وتمتاز هذه الانتفاضة بأنها شعبية وجماهيرية، اي تشارك فيها كافة فئات الشعب الفلسطيني من رجال ونساء، وعمال وفلاحين وطلاب وموظفين.. وهي ممتدة على كافة أرجاء الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهي تحمل صفة منظمة اذ تخضع لقيادة تصدر التعليمات المختلفة حول كيفية ممارسة الع. ن الانتفاضي ومواجهة قوات سلطات الاحتلال الاسرائيلي. كما ان قيادة الانتفاضة المتمثلة في لجنة المتابعة العليا للانتفاضة كانت قد دعت أكثر من مرة، وذلك بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، السكان الفلسطينيين الى عدم استعمال السلاح الناري، واتباع الأساليب والوسائل غير العنيفة في مقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين. وقد جاء هذا النداء والقرار الصارم بغية تفويت الفرصة على سلطات الاحتلال في ان تستخدم في إطار القواعد القانونية الدولية السلاح الحي ضد السكان المدنيين، وعدم تقديم الذريعة لكي تلجأ هذه السلطات الى سياسة الإرهاب والتنكيل بالسكان المدنيين والانتقام منهم. ومن هذا المنطلق فإن استعمال بعض وسائل العنف كإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على القوات الاسرائيلية لا يمكن مقارنته باستخدام السلاح.

(يتبع)

(جديدة)

دوّامة العنف

• بقلم: سليم شومر •

* كما تشرق الشمس كل يوم في سمائها ويبدأ صباح جديد في حلة جديدة وكما تتجدد الحياة ويدب النشاط امتداد اليوم كان غائمًا أم مشرقًا ستغادر الشمس وسيبدأ الليل من جديد وستتلألأ النجوم في السماء، ولن يتغير اي شيء، هكذا هي الدنيا تدور وتدور ولن تكل من الدوران ولكننا نحن البشر ليتنا نتعلم من هذا! ولكن لا لنا حساباتنا الخاصة وبرامج أخرى ومجابهات تؤدي الى سفك الدماء، وتجعلنا نشعر اننا لسنا من البشر او اننا نخجل ان نكون من البشر.

ان الملحمة الدائرة اليوم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني هي ملحمة ليس بها منتصرون بل خسائر فادحة وعلى الشعبين ان يجدا طريق الصواب ويضعا حدا الى سفك الدماء. هناك قانون في السياسة يقول ان العنف يولد عنفًا ومهما اشتدت الظروف والحالات فالحرب تولد حربًا.

والمجابهة ستكون بين الظالم والمظلوم ولن تحكم العدالة مهما فعلنا فسيبقى على وجه البسيطة مظلومون وظالمون.

وفي هذه الحالة الشعب الفلسطيني سيكون المظلوم لأنه ضعيف امام الجبروت الاسرائيلي والتكنولوجيا العسكرية فكأنما نملة تحارب فيلاً ضخمًا وهذه هي الحقيقة لأن دولة اسرائيل دولة قوية تريد ان تبسط هيمنتها ونفوذها على من حولها وتحاول فرض الواقع بطريقتها الخاصة لذلك يجب على الفلسطينيين ان يواجهوا هذا الواقع بتكتيك استراتيجي وليس بالقوة لأن القوة الموجودة بجعبتهم غير كافية لكبح جماح هذا المارد، والقوة التي تستطيع التغلب على التعنت الاسرائيلي هي قوة السلام والتحول الى طاولة المفاوضات ودراسة الأوضاع واستغلال نقاط الضعف من خلال المحادثات.

ويجب على كل الفئات والأحزاب ان تتوحد لهدف السلام فقط محاولة بذلك نيل القسط الأكبر من الحقوق. الشعب اليهودي حي يرزق في دولته اسرائيل القوية والتي تتعاظم قوتها يومًا بعد يوم.

على سبيل المثال كيف رأينا اسرائيل تسلمت قبل فترة الغواصة النووية حيث احتاطت حتى تحمي نفسها على المدى البعيد.

ان الشعب اليهودي حي يرزق في (دولته) فلماذا لا يعطي الحق للشعب الآخر الحصول على دولته كما هو حصل عليها!

ان الاضرار من جراء هذه الحرب تصيب الطرفين وليس هناك من رابح بل الخسارة الفادحة. ان البشرية اليوم تقف عاجزة عن حل الكثير من الألغاز في هذا العالم، عاجزة عن ايجاد الدواء للكثير من العلل والأمراض لكنها غير عاجزة عن صنع أسلحة البطش والدمار.

وها هي ايضا دولتنا ماضية في ابتكار احدث الوسائل القتالية بالوقت الذي تقع فيه عاجزة عن حل ابسط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، فالمجتمع الاسرائيلي غارق في كثير من مشاكل الفساد وعمليات الاغتصاب المتواصلة من قبل شاذين والفضائح الجنسية التي طالت المؤسسات الحكومية والعنف في الشارع وفي المدارس والعنف داخل العائلة.

فبدلاً من حث الجهود لمواجهة هذه المشاكل ودراستها بالوجه الصحيح كي تتدارك هذا الانحلال فإنها تعطي الأولوية لتطوير آلات الدمار والمضي في السيطرة. فالأجواء الساخنة وحالة الحرب هذه هي لمصلحة اليمين المتطرف الذي لا يحب السلام ويريد السيطرة على زمام الأمور في الدولة والاستيلاء على القسط الأكبر من المهام لإشباع غرائزه وأطماعه والمضي في تنفيذ أهدافه الفاشية والعنصرية، مثل ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه في ابقاء المستوطنات والاستيلاء على البقية المتبقية من الأراضي العربية ومصادرتها وعدم قيام الدولة الفلسطينية يعتبر من أهم اهداف الامبريالية الصهيونية العالمية التي عملت وتعمل لبسط نفوذها وتغلغلها في جميع انحاء العالم كما نرى ذلك وفي ابسط الحالات تأثيرها على مسار السياسة الأمريكية فالدولة الفلسطينية تنتظر الخلاص فإلى متى سيطول هذا الانتظار.

(يافا)

توم بيرغاردت (•)

الوجه «العلمي» للفاشية

* «تحت غطاء «الأمن القومي» تم تنفيذ مشاريع رهيبة نازية السمات من قبل مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة على امتداد فترة الحرب الباردة وما تلاها».

عندما جرى منذ عدة سنوات كشف الغطاء، عن أسرار تقول بأن هيئة الطاقة النووية في الولايات المتحدة تشرف على بحث «طبي» يتضمن حقن المرضى الذين يعانون من وضع صحي خطير بالبلاتينيوم المشع بدون علمهم او موافقتهم، ثارت عاصفة نارية في واشنطن، ادت الى إجبار وزارة الطاقة على السماح بنشر آلاف من صفحات الملفات التي توثق التجربة البشعة وما احتوته من معاناة وموت عبر «بحث» ممول من قبل الحكومة.

وفي الوقت الحاضر، هناك كتاب جديد سيصدر قبل نهاية هذا الشهر من تأليف باتريك تيرني، وهو صحفي، تحقيقات تحت عنوان «ظلام في الدورادو» يبحث في كيفية تدمير حوض الأمازون من قبل العلماء، والصحفيين. ويهدد هذا الكتاب بنزع قناع الجدارة بالاحترام من على وجوه العديد من العلماء البارزين في علم الانسان.

ويدعي كتاب تيرني بأن علماء معينين قاموا بتجارب في مجال الإبادة الجماعية على أبناء سلالة اليانومامي الذين يعيشون في فنزويلا وذلك في نهاية عقد الستينيات، والتمويل هنا أيضاً تم من قبل وكالة الطاقة النووية الأمريكية.

واستناداً الى السجل التاريخي للأحداث والخاص بالتعليم العالي، فان سلالة اليانومامي قد جذبت انتباه العلماء، واهتمامهم الشديد منذ الستينيات ويعود سبب ذلك الى حد ما لكون هذه السلالة تبدو وكأنها لم تلامسها تأثيرات المجتمع الصناعي الحديث.

وقد وثق هؤلاء العلماء الطبيعة العنيفة لهذه السلالة وافترضوا ان مثل هذا السلوك هو سلوك طبيعي في المجتمعات التي لم تصلها بعد الحداثة والعصرنة.

وفي خضم هذا الجدل المثير للخلاف يأتي اسم جيمس نيل وهو عالم وراثة انسانية يعمل في جامعة ميتشيغان بمدينة آن آربر، والذي توفي في شباط الماضي، حيث يقول تيرني ان نيل ورفاقه حقنوا سلالة اليانومامي بلقاح تجريبي لمرض الحصبة - وجاءت النتائج كالمتوقع وكارثية.

واستناداً الى براهين تيرني المفزعة والواردة في كتابه الجديد والمقدمة من علماء بارزين في مجال علم الانسان الذين يعارضون مثل هذا «البحث» فان نيل ورفاقه عرفوا جيداً منذ البداية ان هذا اللقاح والذي يؤكد الباحثون الطبيون بالدليل القاطع على عدم إعطائه ابداً الى الناس مثل سلالة اليانومامي الذين يفتقرون الى أية مناعة طبيعية للمرض وانه سينتج عنه اعراض شبيهة بأعراض مرض الحصبة.

وقد أثبت الوباء الناتج انه السبب في هلاك «مئات وربما آلاف من قبائل حوض الأمازون». وحتى بعد ان بدأ الوباء في الانتشار، واستناداً الى ما جاء في الكتاب، فقد منع نيل المصابين من تلقي اي علاج طبي.

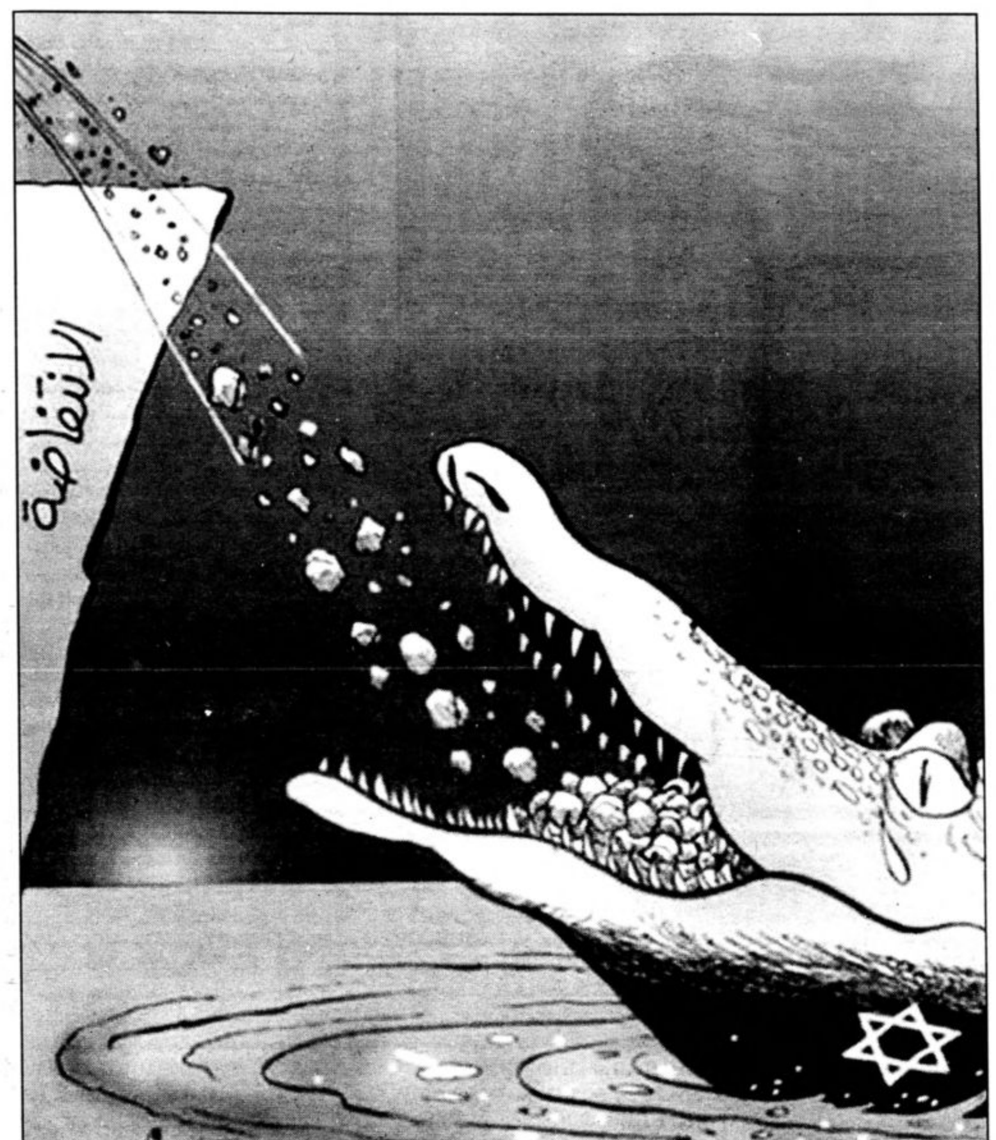
وفي تعميم ارسل لأعضاء الجمعية الأمريكية لعلم الانسان «الانتروبولجي» قال تيرينس تيرنر من جامعة كورنل وليزلي سبونسيل من جامعة هاواي - مانوا استناداً الى ما أورده تيري، بأن نيل تسبب في وباء الحصبة من أجل اختبار نظرياته الخاصة بتحسين النسل والتي تتحدث عن الاستخدام النشوني للهيمنة الذكورية.

وكتب العالمان بأن وجهة نظر نيل تقول «بأن المجتمع الانساني «الطبيعي» يتألف من مجموعات صغيرة ومعزولة جينياً، حيث الجينات المهيمنة (خاصة جين يعتقد نيل بأنه موجود للقيادة او القدرة الفطرية المتأصلة) لديها ميزة انتقائية، لأن الذكر الذي يحمل هذا الجين يمكنه الوصول الى حصة غير متجانسة من الإناث المتاحات».

ويعتقد تيرنر وهو رئيس لجنة انثروبولوجية تعمل بين سلالة شعب اليانومامي المقيمة في البرازيل، وسبونسيل التي كتبت عدة كتب عن ثقافات الشعوب الأصلية المعرضة للخطر، بأن نيل كان يأمل في إثبات، مخالفًا إجماع العلماء، بأن المجموعات الصغيرة والمعزولة جينياً هي في الواقع ليست اكثر عرضة للسقوط في الأمراض التي تنشر من قبل المجموعات السكانية الأخرى.

وقد ضمن تيرني كتابه ايضاً معلومات عن زميل سابق لنيل وهو تشاغنون الذي ساهم في مشروع اللقاح وفبركة الدليل على «الطبيعة العنيفة» لشعب اليانومامي. وقد تعرض تشاغنون المتقاعد في الوقت الحاضر الى اتهامات على مدى سنوات بأنه شجع قرى شعب اليانومامي على أن تقاتل بعضها البعض بحيث يتمكن هو من تصوير معاركهم سينمائياً.

وهناك دليل آخر على أن نيل وآخرين، بالتعاون مع مسؤولين حكوميين فنزويليين فاسدين وشركات التعدين المتعددة الجنسيات القادمة من الولايات المتحدة تآمروا على فتح أراضي اليانوماميين للامتيازات غير الشرعية للتنقيب عن الذهب حيث يقوم علماء الانثروبولوجيا بتوفير «الغطاء» الضروري للشركات.



وفي الوقت الذي يقوم فيه جناح في مجلس الأمن القومي بالإغداق على «الأبحاث الطبية» غير الأخلاقية التي وصفت من قبل أحد الذين يقومون بالتجارب العلمية بأنها «تتضمن شيئاً من لمسات «بوخنوولد النازي» وهناك جناح آخر اخترع بالفعل ما يسمى بحقل «أبحاث الاتصال الجماهيري» كأحد مكونات «العمليات النفسية» للولايات المتحدة في داخل البلاد وخارجها.

ذلك الجناح هو وكالة الاستخبارات الأمريكية، واستناداً الى ما كتبه كريستوفر سمبسون في كتابه «علم الإكراه» الذي نشره عام ١٩٩٤ «ان برامج الحرب النفسية الحكومية قد ساعدت في تطوير ابحاث الاتصال الجماهيري لتتخذ شكل حقل بحث علمي متميز، يؤثر بقوة على اختيار القادة وتحديد اي من نماذج العلمية المنافسة في مجال الاتصال يجب تمويلها والتوسع بها وتشجيعها من اجل انجاحها». ويقول سمبسون «ان الدولة عادة لا تحدد مباشرة ما يمكن وما لا يمكن للعلماء ان يقولوه، ولكنها تؤثر بشكل ملموس في اختيار من لديه صلاحية التحدث (الرسمي) في هذا المجال».

وفي الواقع، فان أصول الأبحاث المتعلقة بتحسين النسل وتطبيقها من قبل نظام هتلر النازي ارتبطت بشكل مؤكد بالممارسات العنصرية في الولايات المتحدة من قبل الباحثين في علم تحسين النسل وصناع القانون المقيمين فيها في أثناء عقدي العشرينيات والثلاثينيات. كما ورد في كتاب ستيفان كوهل «الارتباط النازي». علم تحسين النسل، العنصرية الأمريكية، والاشتراكية الوطنية الألمانية، صدر في نيويورك، مطبعة جامعة اوكسفورد عام ١٩٩٤.

ان الأيديولوجيات الزائفة في «علم الاحياء الاجتماعي»، وعلم تحسين النسل تنعم بالانبعاث في صفوف الاكاديميين الأوروبيين والأمريكيين الشماليين المرتبطين بمجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة والجماعات النازية الجديدة مثل صندوق الرواد.

ان حديث العنصريين والفاشيين عن الادعاء القائل «بطبقة السود المجرمة» يتواءم مع عقلية «اغلق عليهم الباب وارمي المفتاح» التي تتخلل الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة والباحثين العلميين الممولين بشكل جيد في عدد لا يحصى من جامعات امريكا الشمالية.

وأخيراً، اولئك الذين يقومون بإجراء تجارب تؤدي الى الابادة الجماعية على سلالة شعب اليانومامي، لا بد من محاسبتهم على جرائمهم. الا ان الذين يمولون ويوافقون سرياً على مثل هذه «الأبحاث» كسبيل لابقاء نظام امريكي رأسمالي مجرم متجذر في تاريخ الابادة الجماعية، والعبودية والنهب، لا بد من فضحهم وكشفهم ومواجهتهم ووضعهم امام الحساب.

وحيث ان الولايات المتحدة الامريكية «كقوة عظمى عالمية وحيدة»، ما زالت تنعم بسعادة «انتصارها في الحرب الباردة» ضد «امبراطورية الشر المزعومة» فاننا نسأل مرة أخرى: متى ستأتي اللحظة التي يجبر فيها «الانفتاح» النظام الرأسمالي على كشف المدى الكامل لجرائمه الشنيعة ضد الانسانية؟

(عن صحيفة «الفارديان»، لسان حال الحزب الشيوعي الاسترالي)

د. مجيد مسعود

الأسس النظرية للعولمة الرأسمالية



* النظام الرأسمالي - والاقتصاديات العربية جزء تابع له - يجدد ذاته، بفعل القوانين التي تصدرها الحكومات الرأسمالية، أو بتأثير التنظيمات الخاصة التي تدخلها الاحتكارات في الإنتاج والتوزيع، أو بتأثير كليهما. إلا ان كل هذه الاجراءات لم ولن تلغي عمل قانون القيمة، وما تنبثق عنه من تناقضات عميقة.

لقد حدد كارل ماركس أسلوب الانتاج الرأسمالي بثلاثة شروط، هي:

١ - ان المنتجين لا يملكون وسائل الإنتاج، بل هم ملزمون ببيع قوتهم العاملة الى مالكي وسائل الإنتاج، ويدخل طرفا المعادلة في تناقض وصراع دائم فيما بينهما.

٢ - ان مالكي وسائل الانتاج هؤلاء منظمون في شركات منفصلة تتنافس فيما بينها حول ميادين الاستثمار والاسواق والمواد الخام.. الخ وان هذه المنافسة ستدفع بهم الى الاحتكار والانتقال بالمنافسة الى مستوى أعلى.

٣ - مالكو وسائل الانتاج هؤلاء ملزمون بحكم المنافسة فيما بينهم باستحصال اقصى فائض قيمة ممكن من المنتجين اي العمال (فائض تشغيل او فائض عمليات حسب مصطلحات نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة).

وذلك من أجل ان يراكموا مزيدا من رأس المال في ظل اتمتة متعاظمة (= تطور تكنولوجي - معلوماتي)، وتشريك اجتماعي للعمل، وزيادة الرأسمال العضوي (المجسد في وسائل الانتاج، كالأبنية والآلات والمعدات والأجهزة والمواد الأولية)، وتزايد الاغتراب العام.

في اطار هذه الشروط الثلاثة كما أكد كارل ماركس قبل أكثر من مئة عام، ان الرأسمالية ستبسط هيمنتها على مزيد من البلدان، وستعجل في نشر رأس المال في كل زوايا الأرض. وستزيد من اللامساواة بين فئات المجتمع الواحد، وبين شعوب الأرض. وستقود الى مزيد من التقدم التكنولوجي، ومزيد من الفساد السياسي، والى انحدار الثقافة وشيوع الوهن في المجتمع الحديث. وقال بأن النقود ستغدو هي القيمة المكونة الذاتية لكل الأشياء، وستجرد العالم بأسره من قيمه الخاصة، بشراً وطبيعة. وأشار الى بديل مرتجى ينزع أساساً الى الحرية الانسانية والعدل الاجتماعي (١).

وظهر من يميل الى القول بأن النظام الرأسمالي القائم لم يعد (رأسمالياً) على النحو الذي سبق ذكره، مفضلين تسميته بالرأسمالية الاداروية مستندين في ذلك الى التقنيات الكنزية (نسبة للاقتصادي الانجليزي جون كينز)، وتدخل الحكومات الرزسمالية لضبط بعض التوازنات. او بالقول ان البناء الاقتصادي الجديد للرأسمالية يقوم على عدة أسس اهمها ما يسمى بـ (الاقتصاد التكنولوجي) اشارة الى مدى تأثير التكنولوجيا والمعلوماتية على العملية الاقتصادية، وضبط التناقضات، ومحاولة المؤسسات الاحتكارية لضبط العمليات الاقتصادية في إطار المؤسسة، وإجراءات الضمان الاجتماعي، فيما صار يعرف بدولة الرعاية الاجتماعية.

لقد حققت الرأسمالية نجاحات اقتصادية، وان كان التراكم الرأسمالي في المراكز الرأسمالية بجزء هام منه مرتبطاً باستغلال الأطراف التابعة. كما أحرزت الرأسمالية انجازات هائلة في التقدم العلمي التكنولوجي المعلوماتي وغزو الفضاء. وادخلت كثيرا من التغييرات في بنيتها العامة، سواء كان ذلك بفعل منطق قوانينها الخاصة، او بحكم المنافسة مع الاشتراكية، والضغوط التي واجهتها عالمياً وداخلياً. فبفعل نضال الجماهير حققت الرأسمالية انجازات أخرى هامة، مثل الفصل بين السلطات، واستقلالية القضاء، وتأسيس المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية، وحرية الاعلام المقروء والمسموع والمرئي، والتعددية الدمقراطية، وإن كانت الاستفادة الفعلية من هذه الانجازات محكومة بالقدرة على التمويل.

ولكن بعد ان زال أخطر منافسيها ممثلا بالتجارب الاشتراكية الأولى، فهل تطمئن الرأسمالية الى مستقبلها، وهل وجدت سبيلها الى حل التناقضات العميقة المتأصلة فيها؟(٢)

تبين وقائع تطور الرأسمالية بأنها انتجت مجتمعات تتميز بسيادة حكم القلة الثرية التي تتحكم في الموارد وبالبشر، وانتشار الفقر واتساعه باستمرار. وان نسب النمو الاقتصادي فيها تتدنى أكثر فأكثر طوال العقود الأخيرة. والبطالة باتت مستحكمة وآخذة بالازدياد، والتفكك الاجتماعي يتوسع مع انتشار العنف والجريمة، والتدهور البيئي والأسواق المالية تضطرب بعنف منذرة بانهيارات كبيرة في العديد من البلدان، من جنوب آسيا مروراً بروسيا وصولاً الى البرازيل. ومعدلات الأجور للغالبية من القوى العاملة بأجر، تتدنى باستمرار، والعجز في التعامل مع العالم الخارجي يتضخم في البلدان الرأسمالية التابعة بشكل خاص، مهدداً بانفجار الأسس التي تقوم عليها التجارة الدولية. لا سيما في ظل تدهور أسعار الصرف للكثير من العملات الوطنية مقابل الدولار. وقد جاءت في مطلع العام ١٩٩٩ العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) للحد من هيمنة الدولار الأمريكي، الذي لا شيء يعطيه شرعية الانفراد بأسواق البورصة والصرف والمبادلات التجارية الكونية(٣).

كما ان اتصال الأسواق بعضها مع بعض في ظل (العولمة) لا يعني المنافسة بصورتها المطلقة، ما دامت (الميزة الانتاجية) و (الميزة التنافسية) متباينتين في الاقتصادات النامية والمتقدمة وذلك لاختلاف الأنماط الانتاجية في الأسواق المذكورة.. ولهذا فهو يعني ان السلع الرئيسية سوف تبقى تحت محددات أسواقها التي تتسم باحتكار القلة(٤).

أن آليات السوق التلقائية (= توازن العرض والطلب والسعر في منافسة حرة)، لم تحقق في الواقع تخصيص واستخدام الموارد بالشكل الأمثل، نظرا لتعذر حدوث المنافسة الكاملة، ولأنها في تلقائيتها قد تؤدي الى تمركز الانتاج وثمار المجهودات الانمائية في إقليم دون آخر، حتى في البلد الواحد. وذلك نظراً لظروف ذلك الإقليم المؤاتية لتعظيم الربح، مما ينتج عنه تشوه في الهيكل الاقتصادي للوطن الواحد، وتفاوت كبير في الثروات والدخول بين الجهات والفئات الاجتماعية.

لقد تدخلت الدول الرأسمالية في توجيه آليات السوق من أجل إحداث توازن نسبي، من خلال تخصيص الموارد من قنوات الانفاق العام، لتخفيف الفجوات، حفاظاً على استمرارية النظام الرأسمالي ذاته(٥).

وأمام هذه التحديات الكبيرة، لا سيما بذوي الاقتصادات الصغيرة، حيث صارت مهمة ادارة الاقتصاد الوطني عسيرة في ظل عولمة غير منضبطة.. تكاد تكون فيها الحرية الاقتصادية، وفقاً للتطبيق الأمريكي، تؤدي الى فوضى، اذا تركت منفصلة بدون تدخل الدولة وتنظيمها للنشاط الاقتصادي والاجتماعي. فبدون مثل هذا التدخل الواعي لنهج نظام ضبط إدارة الاقتصاد الوطني ونموه، وترجمة ذلك باستراتيجية شاملة وسياسات واضحة المعالم، في إطار دولة المؤسسات والقانون، وبمنظور الصالح العام، فان المشاكل الاقتصادية تتحول الى مشاكل اجتماعية - سياسية، كما نرى شواهدها في العديد من البلدان.

ان اقتصاد السوق كما هو مفترض نظرياً، يجعل الرأسماليون منه الوسيلة الأساسية لتجديد مختلف الأسعار للسلع والخدمات، لكي تكون السوق هي المحرك الفعال للنشاط الاقتصادي، كما يزعمون رداً على الداعين للاقتصاد الموجه. ولكن كما نعلم من تحديد اسعار النفط وسلع أخرى (بما فيها السلاح) لا تجري وفق آلية السوق الحرة، وإنما بتدخل من الدول الرأسمالية. فإذا كانت الدول الرأسمالية المتطورة لا ترقى الى مستوى قوانين السوق الحرة، فليس من حقها، كما شهد شاهد من أهلها، ان تطالب الدول النامية بأن ترقى الى هذا المستوى المثالي(٦).

اذن فالمطلوب هو ان تتدخل الدولة لجعل اقتصاد السوق رشيداً عقلانياً موجهاً لطريق النمو، على أساس الحوافز الفردية والجماعية، والمنافسة الايجابية بين المؤسسات والقطاعات العامة والمشتركة والخاصة والتعاونية ولتحفيز الانتاج وتنويعه وتجويده لتمكينه من المنافسة مع الخارج، إضافة لتحقيق عدالة التوزيع في الداخل.

(١) هذه فقرات مستمدة بتصرف من مقدمة كتاب: الاقتصاد الأمريكي لستر ثورو: مستقبل الرأسمالية - كيف تصوغ القوى الاقتصادية الراهنة عالم الغد. ترجمة عزيز سباهي، وتقديمه للكتاب، إصدار دار المدى للثقافة والنشر، دمشق ١٩٩٨.

(٢) كما في المصدر السابق.

(٣) ميشال جوبير، وزير خارجية فرنسا السابق، بمقاله المعنون: وأخيراً جاء اليورو لتحجيم الهيمنة، جريدة الوطن، العدد ١٢٢٦، الدوحة يوم ١٩٩٩/١/١١.

(٤) سالم توفيق النجفي: حول مسألة الرأسمالية - رؤية للقرن الحادي والعشرين مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد ١٩٩٨/١٢، ص ٣٢.

(٥) د. عدنان شومان: الاقتصاد السوري وآليات السوق، مجلة دراسات عربية، بيروت، العدد ٩/ ١٠، تموز/ آب ١٩٩٨، ص ٤٤ ـ ٦٧.

(٦) الكاتب البريطاني وولتر تيلور، الرأسمالية وعالم اليوم، في تعليقه على كتاب المضارب جورج سورس (أزمة الرأسمالية العالمية) جريدة الوطن، يوم ١٩٩٨/١٢/٧.

(عن «طريق الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي)

منتخب الملاكمة إلى رومانيا

* غادر البلاد منتخب الملاكمة الاسرائيلي للاشتراك في مهرجان دولي في رومانيا ويتكون المنتخب من: ممدوح شناوي - المكر جديدة، انطون توحيد - حيفا، أشرف محروم - الناصرة، علاء ديب - مجد الكروم، كوستنتين بانوفسكي - حولون، حاتم محروم - الناصرة، محمد السبع - مجد الكروم، توفيق بسيسي - شفاعمرو، صلاح موسى - شفاعمرو.

ويرافق المنتخب المدربان الكسندر بانوفسكي ويتسحاق ابتان والحكم سمير عرفات بالاضافة إلى عضو اتحاد الملاكمة د. ايجنات جولدشتاين.

فرق كابول تنتقل إلى نهائي الدولة في سباق الحقل

* جرت في مطلع هذا الأسبوع سباقات المرحلة الثانية من التصفيات للفوز ببطولة اسرائيل لسباقات الحقل للمدارس وبمشاركة مدارس يهودية - عربية في لواء الشمال.

وحصلت فرق كابول على النتائج الرائعة في هذه السباقات مما أهلها للانتقال إلى نهائي الدولة والتي ستجري في ٢٠٠١/١/١٦.

وكانت النتائج على النحو التالي:

* سابع - ثامن بنون (٢٥٠٠ م) مرتبة أولى.
* سابع - ثامن بنات (١٥٠٠ م) مرتبة ثالثة.
* تاسع - بنون (٣٠٠٠م) مرتبة رابعة.
* تاسع - بنات (٢٠٠٠م) مرتبة أولى.
* عاشر - حادي عشر بنات (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
* ثاني عشر - بنات (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
* ثاني عشر - بنون (٥٠٠٠م) مرتبة أولى.

هذه الفرق تحت اشراف ورعاية قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي، ويقوم بتدريبها كل من الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد.

الكأس القارية: بوكا جونيورز يحرز اللقب

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أحرز بوكا جونيورز الأرجنتيني لقب بطل الكأس القارية «انتركونتيننتال» بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢ - ١ أمس الثلاثاء، على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويًا بين بطل أندية اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال أوروبا.

وسجل باليرمو (٣ و٦) هدفي بوكا جونيورز، وروبرتو كارلوس (١١) هدف ريال مدريد.

طلاب رابطة الوست كوست شوتوكان كاراتيه إلى بطولة العالم في هنغاريا

* تغادر البلاد فجر غد الخميس بعثة طلاب رابطة الوست كوست شوتو كان كاراتيه لجيل من ٨ سنوات إلى ٢١، تحت اشراف المدرب ونائب رئيس الرابطة العالمية شيهان شالوم أفيتان في طريقها إلى هنغاريا، للمشاركة في بطولة العالم الرسمية الـ W.K.F والتي أطلق عليها اسم «سانتا كلاوس مليتيوم»، والتي ستجرى ما بين الأول والثالث من الشهر القادم. وتضم بعثة الرابطة ثمانية طلاب من اليهود والعرب، والطلاب العرب هما مروة وصالح تيتي من عكا.

وتسافر مع البعثة أيضًا وفود لعدد من الأندية الأخرى التابعة لهذه الرابطة منها نادي جمال سعدي من شفاعمرو يضم خمسة طلاب، ونادي أحمد صالح من كابول ويضم ستة طلاب بالاضافة إلى بعض النوادي اليهودية.

ويبلغ العدد الاجمالي للرياضيين المسافرين أربعين رياضيًا، منهم من حاز على مراتب مشرفة في بطولات خارج البلاد أمثال خير شقور من شعب بطل اوروبا في القتال الحر عام ٩٩، مروة تيتي من عكا، مرتبة ثالثة في بطولة العالم لمنظمة J.K.A والتي أجريت مؤخرًا في بريطانيا ووسيم عباس من نحف، الحاصل على المرتبة الثالثة في القتال الجماعي لنفس البطولة.

* **طلاب جمال سعدي جاهزون** *

وأكد المدرب جمال سعدي، صاحب الحزام الأسود دان ٤ والذي يعمل ضمن اطار رابطة الوست كوست، انها المرة الأولى التي يسمح فيها لرياضيين عرب بتمثيل الدولة في بطولة رسمية لمنظمة الـ W.K.F، «وبهذا يكون قد فتح المجال أمام طلابنا للمشاركة في المحافل الدولية والرسمية لهذه المنظمة في المستقبل.

والطلاب المشاركون من نادي جمال سعدي هم خير شقور وفراس عبد الرحمن من شعب، وسيم عباس من نحف، عوض ومحمد كعبية من الكعبية.

وتجدر الاشارة إلى ان مجلس شعب ممثلا برئيسه السيد عفو فاعور سوف يقدم مساعدة مالية لطلاب قريته ومدربهم.

وتعقيبًا على ذلك قال عفو فاعور: أولاً اهنئ الجميع بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وثانيًا من واجبي ان ادعم كل أنواع الرياضة في القرية وخاصة رياضة الكاراتيه، طالما يحقق ابناؤنا فيها انجازات جيدة، ترفع اسم البلد.

وأضاف «ان المبلغ سيتحدد لاحقًا وسيقدم في شهر شباط العام القادم، حيث ان ميزانية هذه السنة قد استغلت بصورة كاملة».

(سميرة تيتي)



* جمال سعدي مع عفو فاعور وطلاب الكاراتيه *

نتائج مشرفة لمنتخب الشبيبة للملاكمة في اليونان

● ميدالية ذهبية للبطل النصراوي عماد مسلمي ● ميدالية فضية للبطل الكفرساوي مصطفى عبد الله ●

* انجاز رائع ومشرف حققه منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة بحصوله على الميدالية الذهبية للبطل عماد مسلمي من نادي الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم غانم محروم وميدالية فضية للبطل مصطفى عبد الله من نادي الكفوف الذهبية كفرياسيف الذي يشرف على تدريبه المدربان محمود رويبي وأهرون اكسلرود في مهرجان الكسندريا الدولي العاشر الذي نظم بتاريخ ٢٢ - ٢٠٠٠/١١/٢٧.

إلى هذا المهرجان وصل (٥٢) ملاكمًا من عشرة دول هي: انجلترا (٥)، فرنسا (٥)، هنغاريا (٤)، البانيا (٥)، بولونيا (٦)، روسيا (٥)، النرويج (٢)، بلجيكا (١)، اسرائيل (٥) واليونان (١٤).

وقد نظمت (٤٠) مباراة على مدار أربعة أيام كانت حصيلتها احتلال فرنسا المرتبة الأولى وهنغاريا المرتبة الثانية وبولونيا المرتبة الثالثة.

الملاكم عماد مسلمي لعب مبارتين قويتين وأظهر شجاعة وقوة وعزم على اللعب والانتصار حيث فاز بالمباراة الأولى على الملاكم الروسي فاسيلي ماكسيموف بالضربة القاضية الفنية وفي مباراة النهائي وبالرغم من عدم استعماله يده اليسرى فقد لعب فقط باليد اليمنى فقد انتصر على الملاكم الانجليزي دانييل تبادل بالنقاط (٥:١٧) وحقق المرتبة الأولى والميدالية الذهبية.

الملاكم مصطفى عبد الله لم يكن أقل شأنًا فقد حقق أيضًا انتصاران حيث فاز على الملاكم اليوناني ايانيس بتربولوس بالضربة القاضية في الجولة الثانية وفي مباراة نصف النهائي التقى بالفرنسي فال مامور وفاز عليه بالنقاط (٥:٧) اما في المباراة النهائية مع الروسي فلاديمير بلسجاور فقد كان اختلاف في الرأي بين الحكام الخمسة وخسر مصطفى المباراة بالنتيجة (٥:٤) واستكفى بالميدالية الفضية.

أما الملاكمان مهران شحادة - كفرياسيف، سامر ميرشم - عكا، وعمر حامد - الناصرة، فقد استكفوا بالميداليات البرونزية، المرتبة الثالثة ولم يكتب لهم الحظ في هذا المهرجان.

رافق المنتخب المدربان محمود رويبي ومحمود ترشحاني، وترأس الوفد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الذي قام أيضًا بتحكيم جميع المباريات بامتياز.

بطولة العالم داخل قاعة: البرازيل إلى نصف النهائي ومصر تنعش آمالها في بلوغ دور الأربعة

* غواتيمالا - «و.ص.ف.» - باتت البرازيل، حاملة اللقب ثلاث مرات، ثاني المنتخبات المتأهلة إلى الدور نصف النهائي لبطولة العالم الرابعة في كرة القدم داخل قاعة المقامة حاليًا في غواتيمالا بفوزها على الأرجنتين ٤ - ١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الثاني.

وهو الفوز الثاني على التوالي للبرازيل بعد فوزها على مصر ١٢ - ٤ في الجولة الأولى، وهي تصدرت المجموعة برصيد ٦ نقاط وتلعب مباراتها الثالثة والأخيرة ضد روسيا اليوم الاربعاء.

وكانت اسبانيا أول المتأهلين إلى نصف النهائي بفوزها على البرتغال ٣ - ١ أمس الأول الاثنين (المجموعة الثانية).

وأنعش المنتخب المصري، ممثل العرب الوحيد في البطولة، آماله في بلوغ الدور نصف النهائي بفوزه على روسيا ٦ - ٤.

ورفعت مصر رصيدها إلى ٣ نقاط بفارق الأهداف خلف روسيا الثانية، وهي تلعب مباراتها الأخيرة ضد الأرجنتين التي فقدت آمالها في المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين إلى دور الأربعة.

ويتعين على مصر الفوز في مباراتها الأخيرة لضمان تأهلها إلى دور الأربعة شريطة خسارة أو تعادل روسيا مع البرازيل، علمًا بأن التعادل أيضًا يضمن لممثلي القارة السمراء التأهل إلى نصف النهائي شريطة خسارة روسيا.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي في ١ و٢ كانون الأول المقبل.

قدير وناصيف ومصطفى!

اداء راق للبلغاري التركي قاد سخنين إلى فوز كبير والتساوي مع أهل القمة

• اتحاد ابناء سخنين - مكابي عيروني كريات آتا ٤:٢ •

تقرير: عادل طربيه

* سجل لسخنين - قدير مصطفى (د/٧ + ٨٥)، عباس صوان (د/٣٨)، واورن موحرر (د/٤٤).
* سجل لكريات آتا - سانيو كارولي (د/٦٩) وآسي كلمان (د/٨٧).
* ملعب سخنين البلدي - ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير بعبور.
* مستوى الأداء - جيد (من سخنين).

- تركيب سخنين:

ديڤيد ڤالنتيان (٥.٦)، نضال شلاعطة (٥.٦)، نير سوحير (٦)، چال هوشليكڤتش (٧)، عبد رباح (٧)، سامر ميعاري (٦) (شادي زبيدات د/٦٨)، قدير مصطفى (٧)، عباس صوان (٥.٦)، إيمن خلايلة (٧)، جورجي بوريسوڤ (٦) (بسام الحامولة د/٥٣ - ٦)، إورن موحرر (٦) (وجدي ابو يونس د/٨٣).

- تركيب كريات آتا:

الكسي ميتين (٤)، موتي كولتوڤ (٤)، الان روس (٥)، الون زيڤ (٥)، شارون ڤعاكنين (٥)، موطي بن حيمو (٥)، يسرائيل درور (٤) (آسي كلمان د/٧٦) سامي عياش (٥) (شلومو بن حيمو د/٥٦ - ٤)، سافيو كارولي (٦)، عامي اسولين أصيب (ليؤن چاؤون د/١٢ - ٥)، ايلان تال (٤).

* أحداث المباراة:

عندما قام الجمهور السخنيني في نهاية المباراة يوم السبت مع مكابي هرتسليا وصفق للاعبيه وللضيوف طويلاً، رغم انتهاء المباراة بالتعادل السلبي وحرمان فريقهم المحبوب من اعتلاء القمة، يبدو انهم كانوا يعرفون بالضبط ماذا يفعلون. فكلهم تابعوا المسيرة المظفرة لهذا الفريق والتي توجها بخمسة انتصارات متتالية، رفعت به من حضيض اللائحة إلى أعاليها. وباعتقادي انهم كانوا على ثقة ان هذا الفريق سيعود إلى متابعة المشوار في المباراة القادمة. وهذا بالفعل ما حدث وما شاهدناه بالأمس.

فرغم صيام بعض اللاعبين، الا انهم وبالتعاون مع الجميع، قدموا عرضًا رياضيًا، خاصة في الشوط الأول، توجوه بتقدم رائع وبثلاثة أهداف ملعوبة مقابل لا شيء. هذا الأمر اتاح لهم امكانية الراحة في الشوط الثاني، مع بعض التعديلات في التركيب التي أجراها الجهاز الفني، لمنح الفرصة لبعض البدلاء.

• عباس صوان - استعاد مستواه وقذائفه الصاروخية •

ولم تكد الدقيقة السابعة من عمر المباراة لتمر، حتى نظم الفريق السخنيني أول هجمة خطرة له، فمرر سامر ميعاري كرة إلى قدير مصطفى الذي وجد نفسه منفردًا بالحارس، فرفع الكرة من فوقه إلى الشباك و١:صفر لسخنين.

بعد ست دقائق كان يمكن لمهاجمي سخنين اضافة هدف آخر، لكن كرة ايمن خلايلة من الضربة الحرة صدها الحارس الضيف لترتد إلى قدير فتابعها إلى القائم ولتعود لعباس صوان الذي صوب نحو المرمى الخالي، لكن دفاع كريات آتا أبعدها من خط المرمى.

لكن في الدقيقة ٣٨ عوض عباس هذه الفرصة، كرة ركنية رفعها بوريسوڤ، صدها الحار لخارج المنطقة فتابعها عباس صوان صاحب القذائف الصاروخية، أرضية زاحفة، إلى الشباك و٢:صفر لسخنين. ولم يكن هذا هو كل شيء في هذا الشوط. فقبيل صافرة نهايته بدقيقة، نظم السخنينيون هجمة بالطريقة البرازيلية من منتصف الملعب، حيث انطلق بوريسوڤ في اليمين، ومرر لموحرر داخل المنطقة، فتابعها هذا بكعبه إلى قدير مصطفى المنطلق من الخلف ليواجه الحارس ويعرقل من قبل يسرائيل درور ويحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة. تصدى لها الهداف اورن موحرر وأحرز منها الهدف الثالث.

الشوط الثاني جاء مغايرًا، حيث هدأ نشاط لاعبي سخنين إلى حد ما فاستغل الضيوف ذلك لتسجيل هدف في الدقيقة ٦٩ بواسطة ضربة حرة تصدى لها سانيو كارولي.

لكن في الدقيقة ٨٥ عادت سخنين إلى فارق الأهداف الثلاثة، عندما مرر البديل وجدي ابو يونس إلى قدير مصطفى المنفرد فسجل الهدف الرابع. بعدها بدقيقتين واثر هجمة مباغتة سيطر البديل كلمان على كرة وسدد من مسافة ٢٥ مترًا إلى الشباك لتنتهي المباراة بفوز سخنين بالنتيجة ٤:٢.



قمة لائحة الدرجة الممتازة

١ - هبوعيل كفارسابا	١٤	٢١ - ٩	٢٤
٢ - اتحاد ابناء سخنين	١٤	٢٣ - ١٦	٢٤
٣ - بيتار بئر السبع	١٤	٢٣ - ١٨	٢٢
٤ - عيروني كريات آتا	١٤	٢٧ - ٢٨	٢١

شاطرين على بعض

مكابي كفركنا تفوز بالدربي العربي على الطيبة

• مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة ٢:صفر •

تقرير: عبد القادر ظاهر وعبد ابو ليل

* سجل لكفركنا - تيسير ابو ريه (د/٢٧) وكافري ازولاي (د/٤٩).
* ملعب كفركنا - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داڤيد ابو كسيس.
* مستوى الاداء - جيد من كفركنا غير مرض من الطيبة.

- تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٧)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٥.٦)، تسبار دانئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، داني مالكين (٥.٥)، كافري أزولاي (٦) (بتريسيو سياج د/٦٧)، تيسير ابو ريه (٥.٦)، محمد عباس (٦) (أيمن هبرات د/٨٤)، جلال مسعود (٦)، هاني الزعبي (د/٨٩)، أشرف العال (٦).

- تركيب الطيبة:

يانيڤ مزراحي (٥)، علاء عويضة (٥)، بهجت عودة (٥.٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد أبو كشك (٥)، دودو ستولير (٤) (آڤي بن عزرا د/٤٦ - ٥)، صالح حصارمة (٥)، سيتو يعقوبيان (٤) (وسام حاج يحيى د/٦٥ - ٥.٥)، كميل برانسي (٤) (محمود الجبر - د/٤٦ - ٥)، عامي ڤزانا (٥)، حنا فرهود (٥).

* أحداث المباراة:

حتى مباريات نهاية الأسبوع الماضي كان الفريقان في اندفاعة رائعة من حيث النتائج والانتصارات المتتالية. الفريق الطيباوي واصل المسيرة وحقق الفوز في اشكلون، بينما تعثرت مسيرة الكناويين امام الجيران من نتسيرت عيليت، وعلل المسؤولون ذلك بكبوة مؤقتة، نتيجة المعنويات المرتفعة لدى اللاعبين.

وفي مباراة الأمس تأكد أن الكبوة الكناوية كانت بالفعل مؤقتة بينما صرح المقربون من الفريق الطيباوي ان الخسارة كانت متوقعة، نظرًا لأنه يعتمد على الأسماء اللامعة بدلا من اللعب الجماعي.

الشوط الأول كان كناويًا بحتًا وترجم إلى هدفين. في الدقيقة ٢٧ تصدى تسير ابو ريه لكرة مرتدة من مسافة ٢٨ مترًا وسددها على الطاير إلى الشباك. مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٩ نجح كافري ازولاي في اضافة الهدف الثاني بعد كرة رفعها داني مالكين من اليمين تصدى لها ازولاي ولعبها على الطاير إلى الشباك.

التغيير الذي أجراه مدرب الطيبة لازارك باشراك محمود الجبر وآڤي بن عزرا، ثم وسام حاج يحيى أثمر عن هجمات مكثفة وعدة فرص ضائعة من حنا فرهود، عامي ڤزانا وخاصة محمود الجبر والذين لم يتمكنوا من فعل أي شيء، حتى النهاية.



• بهجت عودة - الوحيد الذي ظهر بصورة جيدة في الطيبة •

في مباراة مؤجلة اليوم في القطرية

هبوعيل مجد الكروم يستضيف رمات هشارون

* يجري فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم عصر اليوم بقيادة مدربه الجديد سمير عيسى مباراته المؤجلة أمام هبوعيل رمات هشارون. وستحدث تغييرات جذرية في التركيب بعد تحرير بيني بليتي، معمر غنايم وبنتسي روزنفلد. بالمقابل نجحت ادارة الفريق بالأمس بضم المهاجم آڤي ابو تبول من عيروني كريات آتا وكذلك تساحي طوبي من هبوعيل حيفا. الأول سيلعب المباراة بصورة مؤكدة، أما الثاني فسيتضح أمر اشتراكه اليوم في حالة وصول مالك هبوعيل حيفا روبي شبيرا من الخارج وتوقيعه على استمارة الاعارة.

وستجرى المباراة على ملعب سخنين البلدي في الساعة الثانية والنصف.

(باسل زريق)

ريمة ابراهيم سعدي



أنا ريمة ابراهيم سعدي من عرابة البطوف. بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١ بصير عمري سنتين. بحب أمي (مها) وبابا (ابراهيم) وسيدي شاكر وستي حسيبة وسيدي توفيق وستي سلوى كثير كثير قد السما والبحر والجبل وبحب كل الناس.

مجد زهير نفاع



أنا مجد زهير نفاع ساكن في ايطاليا وإجيت زيارة انا وأمي آسيا نفاع عند أعمامي وعماتي في شفاعمرو الحبيبة. انا ناطر أبي ومشتاق له كثير كثير وبلي بحبه كثير كثير علشان احتفل معه بعيد ميلادي الأول بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٤.

وانا أبعث صورتي هذه علشان تنشرها في جريدتكم الحبيبة يلي ما نقدر نستغني عنها.

ديمة يونس مصاروة



أنا ديمة يونس مصاروة من كفرقرع في الصف الثالث. نشأت مع جريدة «الاتحاد» وهي جزء من حياتنا فنحن الأسرة بالكامل من أصدقاء «الاتحاد» وأتمنى لكل الأطفال الإطلاع على «الاتحاد» ومرافقتها فهي مدرسة لا بل جامعة ومربية وطنية.

عبد اللطيف محمد عبد طه محاميد



عبد اللطيف محمد عبد طه محاميد - أم الفحم. الصف الثاني بحب الموسيقى والرياضة وجبة الغداء أتناولها أكثر الأيام عند سيدي عشان بيتهم قريب من المدرسة. وقبل ذهابي للمدرسة ابدأ يومي بقراءة جريدة «الاتحاد».

ملاك ومحمود محمد عبد اللطيف طه محاميد



ملاك ومحمود محمد عبد اللطيف طه محاميد - ام الفحم.
ملاك بتتعلم في صف البستان في مدرسة الزهراء عمرها خمس سنين وهوايتها الرقص والغناء ولما بتكبر بدها تصير معلمة.
ومحمود عيد ميلاده الرابع بصادف يوم ١١/٣٠ وبتعلم بصف الروضة في مدرسة عمر بن الخطاب وبحب دار سيدو العبد ابو شفيق.

زياد نهاد جبارة



الإسم: زياد نهاد جبارة.
الصف: السادس «ج».
الهواية: عزف على العود.
تاريخ الميلاد: ١١/٢٤/ ٢٠٠٠
اتمنى لكل الأولاد ان يتعلموا العزف على العود وأرجو لهم النجاح ان شاء الله.

وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح أطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فنيي الاسنان وترتيبه) - ١٩٨٦ فإنني أعلن عن:

امتحانات حكومية لدرجة فني أسنان مؤهل عملي

امتحان **خطي** لدرجة فني أسنان مؤهل ودرجة فني أسنان عملي يعقد بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في كفار همكابيه رمات غان.

يمكن الحصول على نماذج طلب الامتحان لدى مكاتب الصحة القريبة من مكان السكن.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠٠/١٢/٢٩.

سترسل دعوة وتعليمات الى المرشحين الذين يتضح انه يحق لهم التقدم للامتحان.

الامتحان **العملي** لفني اسنان مؤهل يعقد في شهر نيسان ٢٠٠١ في كلية هداسا، شارع الانبياء ٣٧ القدس.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠١/٣/١.

الدكتور أ. كوبي -
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفن الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.
شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

تعزية

تعازينا الحارة الى عموم آل عياشي ومرشد لوفاة المرحومة

فاطمة عياشي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
كابول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٠٢٠٠ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ٤١ باسم السيد أنور عريدي. فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٢٩/١.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من موعد نشر هذا الاعلان في الجريدة.
[illegible]
رئيس لجنة محلية وادي عارة

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٣٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٢٪ وتصبح ٩.٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٠.٠٦٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	١٤.٧٠٪	١٥.٥٣٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	١٨.٧٠٪	٢٠.٠٥٪

ب. ٢ نسب الفائدة - على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	١٧.٢٠٪	١٨.٣٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	-----	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	٢١.٢٠٪	٢٢.٩٥٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	من ١٠.٤٠٪ الى ١٧.٤٠٪	من ١٠.٨١٪ الى ١٨.٥٧٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٢.٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٤.٢٤٪ فعلية سنوية.

ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ ححاك ١٠.٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩.٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج-٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٢١ على النحو التالي: تركيب خزائن بوليماسير للتوزيع والامان من رقم ٤١٢٥ وحتى رقم ٤١٣٥ بكافة ملاحقها في ترشيحا الحي الجنوبي
حوض ١٨٤٠٠ قسائم ٣٩، ٤٠ قطع ١١، ١٢، ١٤، ٢١، ٤٣، ٤٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٨٣، ٨٤ حوض ١٨٤٠٣ قسيمة ٣٣ قطعة ٤٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا ص.ب ٩ معلوت - ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب ٢٩١٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى
حوض ١٩٢٢٥ قسائم ٤٥، ٥٥، ١٥ قطع ٥٥/٢، ٥٥/٣، ٥٥/٤، ٥٥/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٤١٨ قسائم ٢٤، ٣٠.
حوض ٢٠٤٣٣ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية.
حوض ٨٧٥٦ قسيمة ١ قطعة ١/١١
حوض ٨٧٥٧ قسيمة ٢٦، ٢٩، ٤٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم KL ٢٩٢/٥٤ بكافة منشآتها في بيت جن.
حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٥٧ قطعة ٤٨/٢
حوض ١٩٥٧٥ قسائم ٤٢، ٦٠، ٧٧، ١١٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٤٠٨ قسيمة ٥١
حوض ٢٠٤١٠ قسائم ١٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ قطع ٣٠/١، ٣٠/٢، ٣٢/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم.
حوض ٢٠٣١٢ قسائم ٢٦، ٢٧ قطعة ٢٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن.
حوض ١٩٥١٥ قسائم ٣٤، ٣٩، ٤٧، ٧٥، ٧٨، ٨٠.
حوض ١٩٥١٨ قسائم ١٤، ١٩، ٢٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم C ٣٠٠/١ بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣١٢ قسائم ١٦، ١٧، ٢٨، ٢٩ قطعة ٢٦٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى.
حوض ١٩٢٢٥ قسائم ١٩، ٢٥ قطع ١٩/٣، ١٩٠٤/١٩، ١٩٠٧/١٩، ٨/١٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

في الخبر الذي نشرتموه في عدد ٢٧/١١/٢٠٠٠ عن الاحتفال باليوبيل الماسي لمجلس كفرياسيف المحلي، استغربت من «المراسل الخاص» ان يقول فيه انه «جرى تكريم جميع الرؤساء والنواب السابقين». فأنا رئيس سابق للمجلس المحلي وعلى مدى عشرين عاماً، ورفضت تكريمي من قبل رئيس وادارة المجلس الحالية، ولم أشارك في الاحتفال المذكور.

وقد أبلغت رئيس المجلس الحالي خطياً وقبل أيام من الاحتفال بموقفي هذا الناشيء عن اساءة فظة قام بها هذا الرئيس وادارته تجاهي. وها أنا ارفق برسالتي هذه الرسالة التي وجهتها إلى رئيس المجلس الحالي وتضمنت موقفي ذاك.

واعتقد ان «المراسل الخاص» عرف بها. ومن هنا استغرابي لما جاء في خبره عن تكريم «الجميع».

أطلب من حضرتكم نشر رسالتي هذه ورسالتي إلى رئيس المجلس، من أجل منع الالتباس الذي نشأ عن الخبر المنشور المذكور أعلاه.

باحترام

نمر مرقس

حضرة السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي المحترم

تحية وبعد،

وصلتني دعوتكم لي للمشاركة بالاحتفال، الذي تنظمونه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لمناسبة اليوبيل الماسي لتأسيس مجلس قريتنا المحلي؛ والذي ستكرمون خلاله الرؤساء، ونواب الرؤساء السابقين - كما جاء في الدعوة.

لقد استهجنت دعوتكم هذه لي، وخاصة ان أكون بين من ستكرمون. فقد اتهمتموني - أنت وأعضاء ادارة المجلس الحالية - بانني جلبت المآسي للبلد في أثناء فترة رئاستي للمجلس المحلي! وكتبتم ذلك ونشرتموه في تقرير وزعتموه على أهل البلد مذيلاً بتوقيع كل منكم. فهل نسيتم؟! وهو التقرير الوحيد اليتيم، الذي صدر عن حضراتكم حتى اليوم.

لهذا استهجنت دعوتكم لي. ولا أجد مناسباً أن ألبيها، ولا ان يجري تكريمي من قبلكم. واكتفي بما نلت من تكريم من أهل كفرياسيف الذين منحوني ثقتهم وجددوها على مدى عشرين عاماً رئيساً لمجلسهم المحلي العريق.

وبهذا أرجو ان توفروا على صندوق المجلس المحلي ثمن الهدية التي كنتم ستقدمونها لي في المناسبة العزيزة المذكورة.

باحترام

نمر مرقس

٢٢/١١/٢٠٠٠



المشاغبان هلال وبلال - والسيدة الأولى!

• بقلم: مها فتحي •

* هلال وبلال توأمان ظلا مُصممين على التلاصق في التكوين، في المخاض، في الحياة، وفي الممات، ظلا مصممين على مخاطبة الأرض بنفس النص، بعثا برسالة مراهقين صغيرين الى هذا الوطن فبادلتهما الأرض الرسالة بموسم زيتون وافر ووفير وموسم حب عزف لحناً حزيناً على أوتار قلوب شباب بعمر كل السمفونيات الموسيقية..

هلال وبلال ولمن لا يعرف توأمان من قرية يعبد رفضا أن يكونا سياميين في الولادة فكانا سياميين في الموت، هلال وبلال ولمن لا يعرف توأمان لأم أرملة منذ عشر سنين وتعتمد في رزقها على إشبنيها اللذين بذلا جهداً في الخروج من مخاض عسير لتنتظرهما معركة ومخاضاً أضخم في الخروج الى فجر بري، خال من كل التفاصيل الظلامية!!

هلال وبلال لمن لا يعرف وحيدان بين خمس أخوات ترفض كل واحدة منهن ان تشتهي الفرح بدون أخوين بعمر الطهر وبعمر تفاتيح القلب وبعمر الصمت الذي يمتطي ظهر هذه الأمة أيضاً.

هلال وبلال ولمن لا يعرف لم تضل في طريقهما عدسة الكاميرا التي ضلّت في طريق محمد الدرة، لم يصور موتهما أحد، لم يدخلا صالونات العهر في بيوت أمة تمتد على خطوط طول وعرض وهمية!!

هلال وبلال ولمن لا يعرف استشهدا بين أحضان الزيتون واسترخيا فوق أكتاف الوطن ودُفنا بين هضاب العشق لهذه الأرض، سرق الأفق لون الدم منهما، واختلس العشب لون القلب فيهما، وهربت الشمس بلون صفرة وجههما خائفة ان يكتشف أحد مصدر إشعاعها، فماذا أبقوا للطبيعة بعدهما؟؟

هلال وبلال لم يتصدرا شارات البرامج التلفزيونية، لم يقم مشروع على إسميهما، لم تحط طائرة من أجلهما، لم يسكنا لوحات المبدعين، لم يكتشفهما الشعراء أوزاناً لقصائدهم، لم يزورا مضاجع الملوك والأمراء ويشوشا أحلامهم، لم يعبثا ببرنامج يومي لأمة من غبار!!

هلال وبلال أنت بالذات أنت أيتها السيدة الأولى ملزمة بمعرفة من هم ومجبرة بقراءة تاريخ ميلادهما، انت يا من وقفت واتهمت الفلسطينيين باستمرار اعمال الشغب والعنف، ماذا تعرفين عن هؤلاء الفلسطينيين؟؟ ماذا تعرفين عن هذين الشابين مثلا؟؟ هل نشرت غسيل ابنتك مثلما نشرت أمهما غسيل ولديها في حقول الزنابق فجاءت طائرة العدو ولطخت مريول المدرسة بلون الرصاص؟ هل أطعمت ابنتك وهي صغيرة قمحاً بطعم سنابل الطفولة التي اقتلعتها جرافات الاحتلال؟ هل نامت صغيرتك على صوت تهاليل أمها كصوت أم بلال وهلال الذي اختلط بصوت أزيز الطائرات؟ هل نمت ليلة جائعة؟ هل نمت ليلة أرملة؟ هل نمت ليلة ثكلى؟ هل نمت ليلة خائفة؟ هل نمت ليلة حزينة؟ اللهم إلا على بعض تجارب زوجك العاطفية، او هبوط اسهمك بين مجتمعات النساء والناخبين. لماذا يختلف حزنك عن حزننا، لماذا حزننا معقد ومركب وعميق وحزنك عابث تافه بسعر حذائك أو بسعر فستانك أو بسعر أحمر شفاه خاصتك، وحزننا بسعر كل التواريخ والقيم الانسانية؟؟ لماذا؟

إننا يا زوجة الرئيس هلال وبلال إثنان من المشاغبين سنبقى مشاغبين وغزاة لا يفقهون، لن نستوعب الا رسائل الحق، ولن نقرأ الا نصوص النقاء، لن تردعنا الا الأصوات سارية المفعول في تواريخ الحضارات وهي قليلة ان وجدت.

نحن يا سيدتي مشاغبون، ولكننا لسنا قنّاصين، نحن يا سيدتي، مشاغبون ولكننا لا نقلع شجر الزيتون ولا نقلع عيون الأطفال، مشاغبون ولكننا لا نكسّر زجاج البيوت ولا نغتال قراطيس الطلاب، مشاغبون ولكننا لا نسرق الفرح ولا نوزع الخوف كما توزع الحلوى، مشاغبون ولكننا لا نزرع الأرض ألغاماً ولا السماء صواريخ، مشاغبون لكننا لم نحاصر قرية ولم نقطع تياراً كهربائياً عن مدينة، مشاغبون لكننا لم نغير مجرى نهر ولم نغتصب خارطة وطن!!

كل مشكلتنا يا سيدتي اننا مشاغبون، مشاغبون على الطريقة الأمريكية!! فهل عرفت شيئاً عن هؤلاء المشاغبين قبل أن تخاطبيهم، أم أنك تشبهين الملكة الفرنسية ماري انطوانيت عندما ثار الشعب جوعاً فتحت شرفتها التي خرجت لتقول لهم إذا لم يوجد الخبز فلماذا لا تأكلون البسكويت!!

(أم الفحم)

تحيـــة أخيـــرة الـــى الجـدّة الـبـــارة

لذكرى رحيل الجدة الغالية ماري ابراهيم عزام (أم رفيق)

• بقلم: مارون سامي عزام •

* محراب إيمانك الطاهر، الذي كنت تدخلينه يومياً، وتختلين لوحدك في غرفتك، لتطلبي الصحة للجميع في دعواتك، قدم لنا الحماية الأبدية من صدمات القدر اللئيمة.. قدم لك إكسير الحياة الذي كنت ترتشفينه بخوف، إيمانك قدم لك سعف القوة والإرادة، أريتنا لذة سكونك البري، الذي بنى لنا سريراً من الأمان والهدوء النفسيين، الذي هززته لنا يومياً، وضعت رأس الحقد تحت مقصلة الزمن، فقطعه. جدتي فرشنا لك أرضك بورود الأمل، زينا لك أيامك الأخيرة بأكاليل الكرامة، دون أن تشعري أنك عبء على أحد.

كنا جنوداً بواسل، رهن إشارتك، في كل شيء تطلبينه، أولادك.. أحفادك.. عندما كانوا يرون نجمك ينير فضاء بيوتهم، أتوا إليك كالمجوس يقدمون لك هدايا الاحترام والرعاية الثمينة، التي تستحقينها، لذلك لا أريد القول انك كنت عجوزاً، بل أقول إننا كنا نأتمنك على مجوهرات أمانينا، التي أشعت علينا نجاحاً، بفضل دعواتك المستجابة، وتباركنا منك قبل أن نخطو أي خطوة في مسيرة حياتنا المهنية، لأنك لم تنسي في تضرعاتك اليومية ذكر اي فرد منا، فإذا تأخر أحدنا أو سافر او شعرت بغيابه، حالاً يبدأ قلبك بالبحث عنا، في هجعات القلق المخيفة، وأنات الخوف تنبعث من صدرك، فتشتغل مجسات الانتظار والترقب دون توقف، وعندما نعود سالمين، ترتاحين، ويطمئن قلبك، وإذا مرضنا تتضايقين، فنشعر بقوة انصهارك في حياتنا. كم سحبت وسحبت، بل شددت بحبال الرحيل، بكل ما أوتيت من عزيمة وقوة لتقرع أجراس الوداع، إلا ان تلك الحبال أبت ان تنهي عمراً قد بدأته على الأرض، تمدين يد العون وتواسين القلوب الكسيرة بكلمات تشفع بهم عند الويلات.

أصبحت مرآة للعادات والتقاليد التي حافظت عليها طيلة عمرك، دون أن تكسريها.. دون أن تسمحي لأي فرد منا بأن يخدشها أو يحيد عنها، فلقد عكست لنا تلك المرآة صوراً من ماضيك الأصيل، الذي يحمل معه شهادات حية، تؤكد مدى نبل خلقك وسماحك، حتى انك لا تميزين بين ذاك وذاك. رسمت لنا ريشة حياتك لوحات إنسانية قل ما نسمع بها اليوم، سنعلقها على جدران اعتزازنا وفخرنا بك وبشهامتك، مثلما افتخرت بأولادك الذين تعلموا منك معنى الوفاء، للأم التي عرفت ان أصول التربية تبدأ من حضن الأم الذي يعتبر مدرسة الأخلاق والقيم.. تعلموا منك معنى تقدير الجيرة الحسنة والجيران، الذين بنيت معهم بيوتاً خالدة من الإلفة والعشرة، فكنت توجبين الصغير قبل الكبير، عملاً بقول السيد المسيح: «من كان الأصغر فيكم جميعاً فلذلك هو الكبير»، فاتخذت من تعاليمه مرجعاً لك في جميع مراحل حياتك، جعلتها نبراساً تهتدين بها عندما تظلم فسحة الفرج.

اعتبرت نفسك جزءاً من عائلة الرب، فأنار دربك بنور التقوى، وضعت حياتك رهينة بين يدي الباري وخدمة مقاصده، اسلمت الروح دون أن تسيري على درب العذاب، إنما انطفأ سراج عمرك لوحده رويداً رويداً، فتوشح جسدك برداء الإيمان، لأنك كنت أمة في بيت الرب، وعندما كان الكاهن يزورك ليناولك القربان المقدس، كان وجهك يسطع فرحا ويفيض سعادة لأنك اعتبرت القربان المقدس غذاءك الروحي، الذي أشبع أيامك الأخيرة خيراً وبركة، ومسح وجهك بزيت المحبة، وملأ قلبك ببخور محبة الله عز وجل، لتلقى روحك الطاهرة بارئها راضية مرضية، فأجلسك مع الأبرار والصالحين، ودخلت جنات الخلد وحظيت بنعم الرب، متممة واجباتك الدينية.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١١/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - كرة سلة فنلندا - اسرائيل.
٢٢.٠٠ - مباط.
٢٢.٣٠ - فيلم بريطاني قصير.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تمسك بالسماء.
٢١.٠٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٢.٢٣ - فيلم أمريكي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.١٨ - اعتقال خاطئ.

حدث في مثل هذا اليوم (١١/٢٩)

* ١٩٤٥ - تأسيس الجمهورية الفدرالية في يوغوسلافيا.
* ١٩٤٧ - الجمعية العمومية للأمم المتحدة تصدر القرار ١٨١ الذي وافق على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية بأكثرية (٣٣) صوتًا مقابل (١٣) وامتناع (١٠).
* ١٩٦٢ - حظر الحزب الشيوعي في الجزائر.

نتائج اللوطو

في السحب الاخير فازت الارقام التالية

١٠ ١٣ ١٧ ٢٨ ٣٤ ٤١

والرقم الاضافي ٣٩

نتائج السوبر بول

فاز الرقم ١١٢٦١٢
والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فيدور دوستويفسكي.
٢ - رانيا فريد شوقي - سأم.
٣ - يقترب - قبلا - رفاقنا.
٤ - دوا - أم - يهينه - لويه.
٥ - آت - دولار - تم - تمنع.
٦ - لافال - لين - ربيي - اج.
٧ - الحر - سماح أنور - تثب.
٨ - طع - وادي - الهاجرة.
٩ - رماية - ليرة - ل.ل.
١٠ - شوهناه - ابن النفيس.
١١ - يت - تلمس - ال - ناع.
١٢ - مروان محفوظ - ته.
١٣ - الأشرم - يوسف ادريس.
١٤ - تحميك - جنت - اهديناه.
١٥ - مديد - دس - الأردن - نب.

عموديًا:
١ - فريد الأطرش - قاتم.
٢ - ياقوت الحموي - لحد.
٣ - دنتا - فتح - اهتمامي.
٤ - وير - داروين - رشيد.
٥ - راباول - اتاتورك.
٦ - دف - مل - سد - هلام.
٧ - ورق - الميل - من - حس.
٨ - سيبيريا - ياسمين.
٩ - تدله - نحارب - حوتا.
١٠ - وشاية - التنافس.
١١ - يو - تمرنه - الوفاء.
١٢ - فقره - يواصل - الي - ريف - ترين.
١٥ - يسقون - ت ت - ينهين.
١٦ - انبعاث - لسا - ناس.
١٧ - رماه - جبيل - عم - هب.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثل مصري راحل - سعل.
٢ - البحار - ممثل مصري راحل.
٣ - لعب ولهو - ملأ الإناء - رجعتا - ورك - يخفي الشيء في التراب.
٤ - ماركة حليب مجفف - أداة نصب - ممثل مصري.
٥ - من الأمراض - فور - سراب.
٦ - دولة افريقية - كويتما الملابس - نقيض وراء - ضمير منفصل.
٧ - ركيزة - الأصناف - دولة أمريكية.
٨ - إسم مؤنث - من أنواع الرخام - سيف - جذبا الشيء بقوة.

عموديًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - وطن - غالب في الكلام.
٣ - أتركْ - أصلح بين القوم.
٤ - دولة أوروبية.
٥ - عاتبنا - أداة جزم.
٦ - من الأمراض - من الطيور.
٧ - إختلس النظر - يلقي التحية على.
٨ - الشؤون.
٩ - مُدرِّب - حرف أبجدي مخفف.
١٠ - أحك وأزيل الشيء عن الثوب - يعطي الشيء دون مقابل.
١١ - شديد البياض.
١٢ - عاصفة بحرية - مادة قاتلة - متشابهان.
١٣ - أسجّل - وجع.
١٤ - غادرتما المكان.
١٥ - متشابهان - مدينة سودانية.
١٦ - بدين - فقدان الحياة.
١٧ - يعطفا ويثنيا الشيء - مقياس أرضي.
١٨ - للمنادى - ماركة سيارات.
١٩ - أحاول - كلا بالأجنبية.
٢٠ - خجول - نقيض صادر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول أن تكون سلسًا في التعامل مع الآخرين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبدو متعبًا هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمسًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ماطراً ويطرأ انخفاض على درجة الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر هائجًا وتحظر السباحة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٨٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج